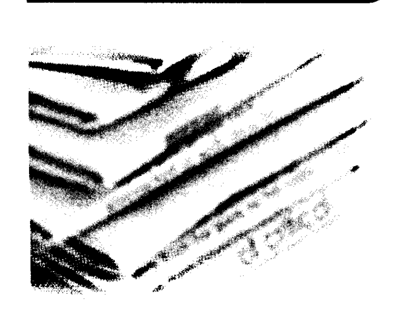
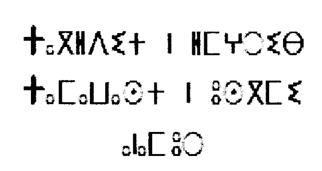






المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية

نشرة الصحف

الثلاثاء 11 مارس 2014 العدد: 4721

قسم الاتصال- مصلحة الصحافة
الهاتف: 252-687-0537 × الفاكس: 255-687-0537

التاريخ: 2014/03/11
العدد: 7173
بيان اليوم
الصفحة: 1

وزارة التربية الوطنية: لا تراجع عن قرار الاقتطاع من أجور المضربين

لسوم

تشبثت وزارة التربية الوطنية بقرارها المتعلق باقتطاع أجور الأساتذة المضربين عن العمل، معتبرة أن ذلك ياتي في إطار التزامها بتفعيل القوانين المعمول بها.

وأعلنت الوزارة، في بلاغ توصلنا بنسخة منه، على «استمرار سريان مفعول الإجراءات الإدارية المتخذة في حق المضربين عن العمل».

وجاء توضيح الوزارة على إثر الاجتماع الذي عقده وزير التربية الوطنية والتكوين المهني رشيد بلمختار، والوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني عبد العظيم الكروج، مع الكتاب العامين لكل من النقابة الوطنية للتعليم (كدش) والنقابة الوطنية للتعليم (فدش) والجامعة الوطنية لموظفي التعليم والجامعة الحرة للتعليم والجامعة الوطنية للتعليم (الاتحاد المغربي للشغل)، حيث أصرت النقابات التعليمية على تعليق العمل بهذه الإجراءات، لكن الوزارة أكدت أنها ستمضي في تطبيق قرارها، من مبدإ إعمال القانون، مشددة أيضا على ضرورة استئناف المضربين لعملهم في أجل أقصاه 12 مارس 2014، دون إغفال الأجل المسموح به للذين توصلوا بقرارات إيقاف الراتب، مع ضرورة التزام المعنيين بالأمر بضرورة تعويض الحصص الدراسية الضائعة. كما يفيد البلاغ.

وأشار ذات المصدر أن ملف الترقي بناء على الشهادات الجامعية للأساتذة، استأثر أيضا بحيز واسع من النقاش خلال هذا الاجتماع، حيث أكدت الوزارة أنها ستسمح للحاصلين على الشهادات الجامعية، الذين لم يتمكنوا من اجتياز المباريات المهنية المذكورة خلال الفترة ما بين 10 و14 فبراير 2014، بالمشاركة في الدورة الاستدراكية المزمع تنظيمها في الأسبوع الأخير من شهر أبريل 2014.

التاريخ: 2014/03/11
العدد: 1315
أخبار اليوم المغربية
الصفحة: 2

بلمختار يصر على الإجراءات المتخذة في حق المضربين

أكدت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني استمرار سريان مفعول الإجراءات الإدارية المتخذة في حق المضربين عن العمل في إطار التزامها بتفعيل القوانين المعمول بها، على الرغم من إصرار النقابات التعليمية على تعليق العمل بهذه الإجراءات.

وأوضح بلاغ للوزارة، صدر عقب لقاء جمع مؤخرا وزير التربية الوطنية والتكوين المهني رشيد بلمختار، والوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني عبد العظيم الكروج، مع الكتاب العامين لكل من النقابة الوطنية للتعليم والنقابة الوطنية للتعليم والجامعة الوطنية لموظفي التعليم والجامعة الحرة للتعليم والجامعة الوطنية للتعليم، أن الوزارة تؤكد أيضا ضرورة استئناف المعنيين بالأمر لعملهم في أجل أقصاه يوم غدا 12 مارس دون إغفال الأجل المسموح به للذين توصلوا بقرارات إيقاف الراتب.

التاريخ: 2014/03/11 العدد: 8048	الحركة	الصفحة: 1

في بلاغ لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني

استمرار سريان مفعول الإجراءات الإدارية المتخذة في حق المضربين عن العمل

أكدت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني استمرار سريان مفعول الإجراءات الإدارية المتخذة في حق المضربين عن العمل في إطار التزامها بتفعيل القوانين المعمول بها، على الرغم من إصرار النقابات التعليمية على تعليق العمل بهذه الإجراءات.

وأوضح بلاغ للوزارة، صدر عقب لقاء جمع يوم الخميس الماضي وزير التربية الوطنية والتكوين المهني رشيد بلمختار، والوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني الأخ عبد العظيم الكروج، مع الكتاب العامين لكل من النقابة الوطنية للتعليم والنقابة الوطنية للتعليم والجامعة الوطنية لموظفي التعليم والجامعة الحرة للتعليم والجامعة الوطنية للتعليم، أن الوزارة تؤكد أيضا ضرورة استئناف المعنيين بالأمر لعملهم في أجل أقصاه 12 مارس 2014 دون إغفال الأجل المسموح به للذين توصلوا بقرارات إيقاف الراتب.

التاريخ: 2014/03/11
العدد: 9649
رسالة الأمة
الصفحة : 2

وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني تؤكد استمرار سريان مفعول الإجراءات الإدارية المتخذة في حق المضربين عن العمل

■ أكدت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني استمرار سريان مفعول الإجراءات الإدارية المتخذة في حق المضربين عن العمل في إطار التزامها بتفعيل القوانين المعمول بها، على الرغم من إصرار النقابات التعليمية على تعليق العمل بهذه الإجراءات.

وأوضح بلاغ للوزارة، صدر عقب لقاء جمع يوم الخميس الماضي وزير التربية الوطنية والتكوين المهني السيد رشيد بلمختار، والوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني السيد عبد العظيم الكروج، مع الكتاب العامين لكل من النقابة الوطنية للتعليم والنقابة الوطنية للتعليم والجامعة الوطنية لموظفي التعليم والجامعة الحرة للتعليم والجامعة الوطنية للتعليم، أن الوزارة تؤكد أيضا ضرورة استئناف المعنيين بالأمر لعملهم في أجل أقصاه 12 مارس 2014 دون إغفال الأجل المسموح به للذين توصلوا بقرارات إيقاف الراتب.

وتقرر خلال هذا الاجتماع، الذي ركز على ملف الترقي بناء على الشهادات الجامعية، أيضا، السماح للحاصلين على الشهادات الجامعية، الذين لم يتمكنوا من اجتياز المباريات المهنية المذكورة خلال الفترة ما بين 10 و14 فبراير 2014، بالمشاركة في الدورة الاستدراكية المزمع تنظيمها في الأسبوع الأخير من شهر أبريل 2014، والتزام المعنيين بالأمر بضرورة تعويض الحصص الدراسية الضائعة.

التاريخ: 2014/03/11
العدد: 3013
النهار المغربية
الصفحة:2

وزارة التعليم تدعو المضربين الى استئناف العمل قبل 12 مارس

أكدت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني استمرار سريان مفعول الإجراءات الإدارية المتخذة في حق المضربين عن العمل في إطار التزامها بتفعيل القوانين المعمول بها، على الرغم من إصرار النقابات التعليمية على تعليق العمل بهذه الإجراءات.وأوضح بلاغ للوزارة، صدر عقب لقاء جمع يوم الخميس الماضي وزير التربية الوطنية والتكوين المهني رشيد بلمختار، والوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني عبد العظيم الكروج، مع الكتاب العامين لكل من النقابة الوطنية للتعليم والجامعة الوطنية لموظفي التعليم والجامعة الحرة للتعليم والجامعة الوطنية للتعليم، أن الوزارة تؤكد أيضا ضرورة استئناف المعنيين بالأمر لعملهم في أجل اقصاه 12 مارس 2014 دون إغفال الأجل المسموح به للذين توصلوا بقرارات إيقاف الراتب.

وتقرر خلال هذا الاجتماع، الذي ركز على ملف الترقي بناء على الشهادات الجامعية، أيضا، السماح للحاصلين على الشهادات الجامعية، الذين لم يتمكنوا من اجتياز المباريات المهنية المذكورة خلال الفترة ما بين 10 و14 فبراير 2014، بالمشاركة في الدورة الاستدراكية المزمع تنظيمها في الاسبوع الأخير من شهر أبريل 2014، والتزام المعنيين بالأمر بضرورة تعويض الحصص الدراسية الضائعة.

التاريخ: 2014/03/11
العدد: 4771

المنعطف

الصفحة:3

وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني تؤكد استمرار سريان مفعول الإجراءات الإدارية المتخذة في حق المضربين عن العمل

اكدت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني استمرار سريان مفعول الإجراءات الإدارية المتخذة في حق المضربين عن العمل في إطار التزامها بتفعيل القوانين المعمول بها، على الرغم من إصرار النقابات التعليمية على تعليق العمل بهذه الإجراءات.

واوضح بلاغ للوزارة، صدر عقب لقاء جمع يوم الخميس الماضي وزير التربية الوطنية والتكوين المهني رشيد بلمختار والوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني عبد العظيم الكروج، مع الكتاب العامين لكل من النقابة الوطنية للتعليم والنقابة الوطنية للتعليم والجامعة الوطنية لموظفي التعليم والجامعة الحرة للتعليم والجامعة الوطنية للتعليم، ان الوزارة تؤكد ايضا ضرورة استئناف المعنيين بالامر لعملهم في أجل اقصاه 12مارس 2014دون إغفال الأجل المسموح به للذين توصلوا بقرارات إيقاف الراتب.

وتقرر خلال هذا الاجتماع، الذي ركز على ملف الترقي بناء على الشهادات الجامعية، ايضا، السماح للحاصلين على الشهادات الجامعية، الذين لم يتمكنوا من اجتياز المباريات المهنية المذكورة خلال الفترة ما بين 10و14فبراير 2014، بالمشاركة في الدورة الاستدراكية المزمع تنظيمها في الأسبوع الأخير من شهر ابريل 2014، والتزام المعنيين بالأمر بضرورة تعويض الحصص الدراسية الضائعة.

التاريخ: 2014/03/11
العدد: 134
العاصمة
الصفحة: 1

استمرار التوتر بين أساتذة «الترقية» والوزارة

الرباط: عبد الحميد جبران

أعلنت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني استمرار سريان مفعول الإجراءات الإدارية المتخذة في حق الأساتذة المضربين عن العمل من حاملي شهادات الإجازة والماستر، والمطالبين بالترقية دون مباراة، في إطار ما اعتبرته الوزارة "التزامها بتفعيل القوانين المعمول بها"، على الرغم من إصرار النقابات التعليمية على تعليق العمل بهذه الإجراءات.

وجاء قرار الوزارة في بيان صدر عقب لقاء، جمع يوم الخميس الماضي، رشيد بلمختار، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني، وعبد العظيم الكروج، الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني، مع الكتاب العامين لكل من النقابة الوطنية للتعليم، والجامعة الوطنية لموظفي التعليم، والجامعة الحرة للتعليم، والجامعة الوطنية للتعليم. وشدد المصدر نفسه، على ضرورة استئناف المعنيين بالأمر لعملهم في أجل أقصاه 12 مارس الجاري، دون إغفال الأجل المسموح به للذين توصلوا بقرارات إيقاف الراتب.

وأضافت الوزارة، أنه تقرر خلال هذا الاجتماع، الذي ركز على ملف الترقي بناء على الشهادات الجامعية، أيضا، السماح للحاصلين على الشهادات الجامعية، الذين لم يتمكنوا من اجتياز المباريات المهنية المذكورة خلال الفترة ما بين 10 و14 فبراير الماضي، بالمشاركة في الدورة الاستدراكية المزمع تنظيمها في الأسبوع الأخير من أبريل، مع التزام المعنيين بالأمر بضرورة تعويض الحصص الدراسية الضائعة.

وكانت التنسيقية الوطنية للأساتذة المجازين المقصيين من الترقية بالشهادة، قد أعلنت في وقت سابق، تعليق إضرابها واعتصامها الاحتجاجي بشوارع الرباط، والذي دام حوالي ثلاثة أشهر، للمطالبة بترقية الأساتذة وفق شهاداتهم الجامعية من دون إجراء مباراة.

ورداً على رد الوزارة، قال خالد السطي، المسؤول الإعلامي للجامعة الوطنية لموظفي التعليم، أن بيان الوزارة "جاء ليسكب النار على الزيت"، مشيراً إلى أنه بعد الاجتماع الأخير للوزارة مع النقابات الخمس، وردت تقارير متطابقة، فيما جاء بيان الوزارة مخالفاً تماماً لما تم الاتفاق عليه خلال الاجتماع بين الطرفين، مشدداً على أن الوزارة تراجعت عن كل التزاماتها التي عبرت عنها خلال الحوار مع النقابات، على حد تعبيره.

وأضاف السطي، أن النقابات فوجئت لما ورد في بيان الوزارة، خصوصا في النقطة المتعلقة باستمرارها في تطبيق الإجراءات الإدارية في حق الأساتذة المضربين، معتبراً أنه أمر غير مقبول. وأضاف، أن النقابات كانت تتوقع انفراجاً في الملف بعد اجتماعها مع الوزارة، معبراً أن أمله في أن يُسفر الاجتماع المقبل بين الوزارة والنقابات، يوم الجمعة المقبل، عن مراجعة وزارة التربية الوطنية لما ورد في البيان، وأن تعمل على إيقاف الإجراءات الإدارية التي قال إنها تضر بالمصالح المهنية للأساتذة.

وكان ملف الترقية بالشهادات قد حظي بنقاش طويل بين الوزارة والنقابات، حيث تم التداول فيه لقرابة أكثر من ثلاث ساعات. وفي هذا الصدد التزمت الوزارة بإصدار هذا البيان حول خلاصات الحوار، بخصوص هذا الملف حيث التزمت بإيقاف كل الإجراءات الإدارية، على أن يلتحق المعنيون بمقرات عملهم قبل استيفاء 60 يوما من تاريخ الانقطاع عن العمل، وعلى أبعد تقدير قبل يوم الأربعاء 12 مارس الجاري، على اعتبار أن وزارة المالية قد تتخذ إجراءات انفرادية وفق قانون الوظيفة العمومية. كما أكدت الوزارة ما ورد في بيانها السابق بخصوص تنظيم مباراة أخرى في أبريل، وستفتح في وجه الجميع بمن فيهم الذين لم يضعوا ملفاتهم بعد شريطة تقديم ملفاتهم وتسوية وضعيتهم الإدارية.

الأساتذة المطالبون بالترقية بالشهادة يوقفون إضرابهم

أعلنت التنسيقية الوطنية للأساتذة المجازين المطالبين بالترقية بالشهادة في بلاغ لها عن تعليق مؤقت لإضرابها عن العمل الذي تجاوز مائة يوم. وجاء قرار التنسيقية عقب لقاء جمع يوم الخميس الماضي وزير التربية الوطنية والتكوين المهني رشيد بلمختار، والوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني عبد العظيم الكروج، مع الكتاب العامين لكل من النقابة الوطنية للتعليم والنقابة الوطنية للتعليم والجامعة الوطنية لموظفي التعليم والجامعة الحرة للتعليم والجامعة الوطنية للتعليم، أكدت خلاله الوزارة استمرار سريان مفعول الإجراءات الإدارية المتخذة في حق المضربين عن العمل في إطار التزامها بتفعيل القوانين المعمول بها. كما أكدت الوزارة في بلاغ لها، توصلت التجديد بنسخة منه، على ضرورة استئناف المعنيين بالأمر عملهم في أجل أقصاه 12 مارس 2014 دون إغفال الأجل المسموح به للذين توصلوا بقرارات إيقاف الراتب. وأشار بلاغ الوزراة أنه تقرر خلال هذا الاجتماع السماح للحاصلين على الشهادات الجامعية، الذين لم يتمكنوا من اجتياز المباريات المهنية المذكورة خلال الفترة ما بين 10 و14 فبراير المنصرم، بالمشاركة في الدورة الاستدراكية المزمع تنظيمها في الأسبوع الأخير من شهر ابريل المقبل، بالإضافة إلى التزام المعنيين بالأمر بضرورة تعويض الحصص الدراسية الضائعة.

وقفة للأساتذة

التاريخ: 2014/03/11
العدد: 5227

الأحداث المغربية

الصفحة: 3

اتفاق الوزارة والنقابات يعلق إضراب الأساتذة المطالبين بالترقية

الأساتذة المطالبون بالترقية بالشهادات يعلقون كافة أشكالهم الاحتجاجية. التنسيقية الوطنية للأساتذة المجازين المقصيين من الترقية بالشهادات، يقررون تعليق الإضراب والاعتصام وذلك ابتداء من يوم أمس الإثنين. قرار جاء حسب مصادر مقربة من الأساتذة، بعد «خلاصات » الحوار القطاعي الأخير الذي جمع الوزارة الوصية والنقابات التعليمية الأكثر تمثيلية يومه الخميس 6 مارس الجاري، والذي خلص إلى التزام الوزارة أمام ممثلي النقابات، بإيقاف كل الإجراءات الإدارية في حق الأساتذة المعنيين، على أن يلتحق هؤلاء بمقرات عملهم قبل استيفاء ستين يوما من تاريخ الانقطاع عن العمل، وعلى أبعد تقدير يوم الأربعاء 12 مارس الجاري، على اعتبار أن وزارة المالية قد تتخذ إجراءات انفرادية وفق قانون الوظيفة العمومية.

الوزارة أكدت في اللقاء ذاته عن نيتها الإعلان عن موعد جديد لتنظيم المباراة في أبريل المقبل، مباراة ستفتح في وجه الأساتذة الذين لم يتمكنوا من وضع ملفاتهم للترشيح، وذلك شريطة تقديم ملفاتهم وتسوية وضعيتهم الإدارية. أبعد من ذلك

وبخصوص المناصب المالية أكدت الوزارة أن لديها مناصب مفتوحة قابلة لاستيعاب كل الناجحين، كما أن التعيين سيكون مرتبطا أساسا بالمشاركة في الحركة الانتقالية. النقابات لم تكتف بالحصول على التزامات إدارية بل طالبت في نفس اللقاء الوزارة بالتراجع عن المتابعات القضائية في حق مجموعة من الأساتذة الذين اعتقلوا وأطلق سراحهم، لكن مازالوا متابعين قضائيا.

رد فعل التنسيقية كان «إيجابيا» مع الاتفاق الذي هم ملفهم، حيث سارعوا إلى التأكيد وبعد خلاصات، عن حسن نيتها كما ورد في بيان لها من خلال حثها كافة الأطراف بضرورة إيجاد حل نهائي منصف للفوجين 2012/2013 المقصيين من الترقية. وإعلانها تمسكها بكافة مطالبها العادلة والمشروعة وعلى رأسها حق الترقية بالشهادة.

وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني، وبناء على مضمون بلاغ سابق بخصوص النتائج، أعلنت نهاية الأسبوع الماضي، عن النتائج الجزئية للمباريات المهنية للترقية بناء على الشهادات الجامعية - دورة فبراير 2014، رسميا بالأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والنيابات الإقليمية للوزارة، وكذا على الموقع الإلكتروني للوزارة www.men.gov.ma.

النتائج الجزئية لهذه المباريات أسفرت عن نجاح ما مجموعه 1702 مترشحة ومترشحا، حيث ستعمل لجن المباراة على التداول حول نتائج 147 مترشحة ومترشحا مباشرة بعد التوصل بالنقط المهنية المتعلقة بهم. الموقع المخصص للنتائج يتضمن لائحة المترشحين الحاضرين الذين لا يتوفرون على الشروط النظامية للمشاركة في المباراة. إضافة إلى لائحة المترشحين الحاضرين الذين تنقصهم النقطة المهنية، ثم النتائج الجزئية للمباريات المهنية للترقية بناء على الشهادات الجامعية - دورة فبراير 2014 ثم لائحة الناجحين.

محمد عارف

التاريخ: 2014/03/11
العدد: 10648
الاتحاد الاشتراكي
الصفحة: 1

الوزير بلمختار يستجيب لطلب 5 نقابات تعليمية في ملف حملة الإجازة والماستر

علمت جريدة »الاتحاد الاشتراكي« أن وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني استجابت لطلبات النقابات الخمس الأكثر تمثيلية بخصوص ملف حملة الإجازة والماستر.

وحسب مصادرنا، فإن الوزير رشيد بلمختار بمعية الوزير المنتدب عبد العظيم الكرج والكاتب العام للوزارة ومدير الموارد البشرية اجتمعوا يوم الخميس 6 مارس 2014 مع مسؤولي النقابات التعليمية الخمس، حيث انصب النقاش حول ملف حملة الإجازة والماستر، في حين تم تأجيل التداول في النقاط المطلبية الأخرى التي سبق للنقابات أن طرحتها منذ اجتماع 17 و18 يناير 2014. وتضيف مصادرنا ان الوزارة قدمت في اجتماع الخميس الماضي عددا من المعطيات حول عدد الطلبات التي توصلت بها لاجتياز الامتحان المهني للترقي بالشهادة، وعدد الذين اجتازوا فعلا هذا الامتحان والظروف التي أحاطت به، كما أخبرت بعدد الشكايات التي توصلت بها مصالح الوزارة في شان عرقلة الراغبين في اجتياز الامتحان المهني. كما تم إخبار الوزارة بأن هناك العديد من الأساتذة قد توصلوا بقرار توقيف حوالاتهم في انتظار إنهاء المسطرة.

وحسب ذات المصادر، فإن النقابات الخمس طالبت الوزارة بتغليب الحكمة والمرونة في معالجة هذا المشكل. وقد اتفق الطرفان على استمرار الوزارة في تنظيم امتحان ثان في أواخر شهر أبريل المقبل يشارك فيه كل الراغبين والراغبات من المعنيين، كما على الأساتذة الذين تم توقيف رواتبهم أن يسارعوا إلى توقيع محاضر استئناف عملهم قبل انصرام الآجال القانونية والمحددة في 60 يوما، كي تتمكن مصالح الوزارة من مباشرة تسوية ملفاتهم.

في ذات السياق اعتبرت الوزارة أن دعوات النقابات لها بالتعامل المرن مع هذا الملف، لا يمكن أن تبقى مفتوحة .

جلال كندالي

التاريخ: 2014/03/11
العدد: 2319

المســاء

الصفحة: الملحق التربوي

1702

هذا هو الرقم الذي أعلنت عنه وزارة التربية الوطنية، والذي قالت في بلاغ لها إنه هو عدد الأساتذة الناجحين في المباريات المهنية للترقية بناء على الشهادات الجامعية في دورة فبراير 2014. مضيفة ان لجان المباراة ستتداول حول نتائج 147مترشحا مباشرة بعد التوصل بالنقط المهنية المتعلقة بهم.

واضاف نفس بلاغ وزارة بلمختار انه تم الإعلان عن هذه النتائج رسميا بالاكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والنيابات الإقليمية للوزارة، وكذا على الموقع الالكتروني للوزارة.

التاريخ: 2014/03/11
العدد: 406.
الأخبار
الصفحة: الملحق التربوي

بلمختار يلتقي الكتاب العامين للنقابات الأكثر تمثيلية

كما كان مقررا، التقى يوم الخميس 6 مارس الجاري كل من وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والوزير المنتدب بالكتاب العامين للنقابات التعليمية الخمس الأكثر تمثيلية، بحضور الكاتب العام للوزارة ومدير الموارد البشرية.

اللقاء تمت خلاله إثارة مسألة تعليق الحوار من طرف النقابات وكذا مضمون المراسلة الموجهة للوزير يوم 4 فبراير 2014 حيث عبر الوزير عن التزامه لمناقشة كل النقط المطلبية التي سبق الاتفاق على دراستها خلال الحوار القطاعي السابق، وقد حظي ملف الترقية بالشهادات بنقاش مستفيض بين النقابات والوزارة حيث تم التداول فيه لقرابة أكثر من ثلاث ساعات، وفي هذا الصدد التزمت الوزارة بإصدار بلاغ في الموضوع حول خلاصات الحوار بخصوص هذا الملف حيث التزمت بإيقاف كل الإجراءات الإدارية، على أن يلتحق المعنيون بمقرات عملهم قبل استيفاء 60 يوما من تاريخ الانقطاع عن العمل وعلى أبعد تقدير قبل يوم الأربعاء 12 مارس الجاري على اعتبار أن وزارة المالية قد تتخذ إجراءات انفرادية وفق قانون الوظيفة العمومية، كما أكدت الوزارة ما ورد في بلاغها السابق بخصوص تنظيم مباراة أخرى في أبريل القادم وستفتح في وجه الجميع بمن فيهم الذين لم يضعوا ملفاتهم بعد شريطة تقديم ملفاتهم وتسوية وضعيتهم الإدارية.

وبخصوص المناصب المالية أكدت الوزارة أن لديها مناصب مفتوحة قابلة لاستيعاب كل الناجحين، كما أن التعيين سيكون مرتبطا أساسا بالمشاركة في الحركة الانتقالية وفق ما أكدت الوزارة في لقاء سابق.

التاريخ: 2014/03/11
العدد: 2319

المســاء

الصفحة: الملحق التربوي

يبدو أن ملف الأساتذة الحاملين للشواهد الجامعية، والذين كانوا ينتظرون من وزارة السيد رشيد بلمختار الترقية بدون مباراة، يسير في طريق الحل بعد أن نجحت النقابات الأكثر تمثيلية في لقائها الأخير بوزير القطاع، في الدفع بالاحتكام للعقل في تدبير هذا الملف الذي دخل شهره السادس.

وقال بلمختار إن وزارته مستعدة لإعادة النظر في القرارات التي سبق أن اتخذت في حق المضربين من طرد واقتطاعات، شريطة أن يعود المضربون إلى أقسامهم. أما المباراة التي ستعيد الوزارة فتحها في أبريل القادم، فمناصبها المالية ستكون كافية لكل المترشحين.

قالت للنقابات إنها ستعيد الموقوفين إلى مقرات عملهم ومناصبها المالية متوفرة

وزارة بلمختار تنزع فتيل غضب حاملي الشهادات الجامعية

أحمد امشكح

هل انتصرت الحكمة لدى وزارة التربية الوطنية في تعاطيها مع ملف الأساتذة حاملي الشهادات العليا، الذين خاضوا معارك بطرق متعددة من اجل الترقية، حينما قبلت إعادة فتح ملفهم في اللقاء، الذي عقدته مجددا مع النقابات التعليمية الخمس الأكثر تمثيلية في السادس من شهر مارس الجاري.

فعلى الرغم من أن جدول أعمال هذا اللقاء، الذي عادت فيه النقابات للاجتماع، رغم أنها سبق أن انسحبت منه احتجاجا بعد أن سجلت أن جل القضايا التي سبق تداولها مع الوزير السابق محمد الوفا، هي التي يعاد طرحها من جديد مع رشيد بلمختار دون أن تعرف اتخاذ الاجراءات التي تنتظرها اسرة التربية والتعليم، تضمن عرض تفاصيل الملف المطلبي، إلا أن قضية حاملي الشهادات الجامعية والذين خاضوا معارك منذ انطلاق الموسم الدراسي من اجل ما يعتبرونه حقا استفاد منه زملاؤهم من قبل، هي التي اخذت وقتا أطول للتداول في الصيغة الممكنة للخروج من عنق الزجاجة بشأن قرابة ثمانية آلاف مدرسة ومدرس تركوا أقسامهم واعتصموا في العاصمة الرباط بعد أن جربوا كل الطرق الممكنة. والحصيلة هي أن وزارة رشيد بلمختار قالت إنها التزمت بإيقاف كل الاجراءات الإدارية ضد المضربين، على أن يلتحق المعنيون بمقرات عملهم قبل استيفاء 60 يوما من تاريخ الانقطاع عن العمل، وعلى أبعد تقدير قبل يوم الأربعاء 12 مارس الجاري على اعتبار أن وزارة المالية قد تتخذ إجراءاتها الانفرادية وفق قانون الوظيفة العمومية.

وزادت الوزارة الوصية في بلاغ لها عقب اللقاء مع النقابات، على أنها تؤكد ما ورد في بلاغها السابق بخصوص تنظيم مباراة ثانية أخرى في أبريل القادم حيث ستفتح في وجه الجميع، بمن فيهم أولائك الذين لم يضعوا ملفاتهم بعد، شريطة تقديم ملفاتهم وتسوية وضعيتهم الإدارية.

بلاغ الوزارة ومعه بلاغات النقابات التعليمية التي جالست الوزير، يكاد يقول إن ملف حاملي الشهادات الجامعية يكاد يطوى بعد أن تم التراجع عن سلسلة الانقطاعات عن العمل التي تم تفعيل بعضها، وبعد أن وعدت وزارة بلمختار انها ستنظر في موضوع الاقتطاعات التي شملت المضربين.

غير أن نسبة مهمة من هذه الفئة لا تزال تعتبر ما تم الاتفاق عليه مع النقابات، أمرا لا يعنيها، وانها ستواصل معركتها النضالية حتى لو كلفتها ستة أشهر اخرى.

غير ان هذا الطرح يكاد يذوب حينما تؤكد الوزارة، في نفس بلاغها، على أن المناصب المالية لترقية هؤلاء عن طريق الامتحان، متوفرة لديها، ومفتوحة، وقابلة لاستيعاب كل الناجحين. وهو ما يعني ان امتحان الترقية، التي تقول الوزارة إنه تطبيق لمرسوم لا احد بإمكانه القفزعليه، لن يكون غير شكلي من اجل نزع فتيل الغضب، وإنهاء هذا الملف بلا غالب ولا مغلوب.

ولكي تعطي وزارة بلمختار للموضوع الاهتمام اللازم، فقد وعدت أيضا بان مشاركة هذه الفئة في الحركة الانتقالية، ستتم وفق ما تطالب به النقابات وما تدعو اليه تنسيقيات الأساتذة حاملي الشهادات من إجازة وماستر.

أما بشأن المباراة الأولى التي سبق ان نظمتها وزارة التربية الوطنية، والتي عرفت جملة من الاختلالات والتناقضات بين ارقام بلمختار وأرقام التنسيقية، فقالت الوزارة إنها بصدد تجميع النقط المهنية للمعنيين، والتي ستشكل نسبة أربعين في المائة من المناصب المالية المتوفرة.

ولم تفوت النقابات الخمس المجتمعة مع وزير القطاع فرصة رفع ملتمس إلى الحكومة من أجل إيقاف المتابعات القضائية في هذا الملف، خصوصا وأن هذه المعركة لم تسلم من ضرب وتنكيل، تحول بعد ذلك إلى اعتقالات ومحاكمات لعدد من أعضاء التنسيقية.

حينما نسترجع شريط هذه المعركة، التي خاضها حاملو الشهادات الجامعية من إجازة وماستر، والذين طالبوا بضرورة ترقيهم إلى مراتب أعلى إسوة ببقية زملائهم، نكتشف كيف أن بوادر المواجهة بين هذه الفئة التي سارعت إلى تأسيس تنسيقية خاصة بها، بعد أن وجدت أن النقابات التعليمية لا تولي هذا الملف العناية اللازمة، انطلقت مع الوزير السابق، محمد الوفا، الذي كان قد استقبل فئة من المتضررين ووعدهم خيرا.

غير أن وعود الوفا تبخرت. ليجد قرابة ثمانية آلاف مدرس ومدرسة، تقول بعض مصادر الوزارة إنهم لا يتجاوزون اليوم قرابة الأربعة آلاف، أنفسهم في قلب المواجهة.

كانت الانطلاقة ببعض الوقفات الاحتجاجية والإضرابات عن العمل بالجهات والأقاليم التي يشتغلون بها، قبل أن يتم تحويل المعركة إلى العاصمة الرباط، التي ظلت تحتضنهم، بعد أن اختاروا الاعتصام والتهديد بالإضراب عن الطعام في أكثر من مناسبة.

وخلال المعركة، التي تخللها الضرب والتنكيل ثم الاعتقال، ظلت وزارة التربية والتعليم تتعامل مع الملف بالكثير من اللامبالاة، وتعتبر المرسوم الصادر بشأن منع الترقي في الوظيفة العمومية عن طريق الشهادة، وضرورة أن يمر ذلك عبر الامتحان المهني، هو المرجع في التعاطي مع هذا الملف، خصوصا وان رئيس الحكومة هو من أشد المتحمسين لهذا المرسوم لدرجة انه يرفض، إلى اليوم، تفعيل ما سبق أن تم الإتفاق بشأنه بين الوزير الأول الأسبق عباس الفاسي والمعطلين الحاملين للشواهد العليا، إلى درجة ان القضية وصلت إلى القضاء الذي انصف فيها المتضررين، دون أن يعرف الملف طريقه إلى الحل.

غير ان بقاء أعداد كبيرة من التلاميذ بدون مدرسين ولا دروس على امتداد الأسدس الأول الذي انقضى من السنة الدراسية، فتح أمام وزارة بلمختار هذا الملف من جديد وهي تتابع كيف ان المعركة تجاوزت حدود الإضراب عن العمل، ووصلت مستويات أكبر قال معها المتضررون إنهم على استعداد لخوض كل الأشكال النضالية من أجل انتزاع حق يعتبرونه مشروعا.

التاريخ: 2014/03/11
العدد: 2319

المساء

الصفحة: الملحق التربوي

زد على ذلك، أن النقابات، خصوصا تلك التي تعتبر نفسها الأكثر تمثيلية، وجدت أن الكثير من الملفات بدأت تسحب من تحت أقدامها بعد أن وجد المتضررون في كل الفئات في صيغة التنسيقيات، الطريقة الأنسب لطرح ملفها المطلبي والدفاع عنه. لذلك كان لابد أن تدخل على الخط تباعا. فبعد أن قال بعضها إن القانون يجب أن يطبق، وإن المرسوم الذي يمنع الترقي عن طريق الشهادة، هو عين العقل، عادت من جديد لتعتبر هذا الملف اجتماعيا ولا بد أن يوجد له حل نهائي وسريع بشعار لا غالب ولا مغلوب. لذلك يكاد المتتبعون لهذا الملف يقرون بأن الكثير من نقط الخلاف قد تم تجاوزها بنسب كبيرة ومحترمة.

لقاء النقابات مع وزير القطاع يوم السادس من مارس الجاري، طرح أيضا القضايا الكبرى، التي لا تزال تشكل الملف المطلبي لفئة التربية والتعليم. وهو الملف الذي يقول النقابيون إنه لا يزال يتأرجح مع كل حكومة دون أن يعرف طريقه للتنفيذ، سواء مع القانون الأساسي الجديد، أو مع تنظيم الحوار المركزي والجهوي، ومراجعة المذكرة 111 والمذكرة المتعلقة بالزمن المدرسي، والنهوض بأوضاع المدرسين العاملين بالوسط القروي، والإصلاح البيداغوجي، ومؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية.

ثم التعويض عن العمل بالعالم القروي. وغيرها من الملفات، التي قال بلمختار، إنه مستعد للتداول

التاريخ: 2014/03/11
العدد: 853
الخبر
الصفحة :2

وزارة بن المختار تتواصل مع المفتشين ببريد إلكتروني رسمي

■ الرباط - دلتا العطاونة

وضعت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني حسابا إلكترونيا خاصا بهيأة التاطير والمراقبة وهيأة التدريس، على غرار الحساب الإلكتروني الذي كانت قد أحدثته سابقا لفائدة مديرات ومديري المؤسسات التعليمية، حيث سيمكن هذا الحساب المفتشات والمفتشين والأستاذات والأساتذة من التوفر على بريد إلكتروني رسمي من شانه تعزيز التواصل بين مختلف مكونات الأسرة التعليمية على المستويات المركزية والجهوية والإقليمية، والحصول على المعطيات والمعلومات الإدارية والمذكرات الوزارية والنشرات الإعلامية، فضلا عما يحدثه من إمكانية لخلق شبكات للتواصل بين هذه المكونات.

ووفق ما أفاد به بلاغ للوزارة، سيمكن هذا الحساب من الاستفادة من مجموعة من الخدمات الإلكترونية، من أهمها تحميل المضامين الرقمية المقتناة في إطار برنامج GENIE، والاستفادة من خدمات التكوين عن بعد (e-learning) وخدمات الحركات الانتقالية وتتبع الوضعيات الإدارية للموظفين؛ بالإضافة إلى الاستفادة مستقبلا من خدمات إلكترونية في إطار منظومة «مسار» للتدبير المدرسي.

ووضح البلاغ أن مسطحة Taalim.ma ستوفر بالإضافة إلى ذلك خدمات أخرى من قبيل خلق فضاء للتواصل مع التلميذات والتلاميذ والآباء والأمهات وكافة الأطر التربوية والإدارية، وإتاحة إمكانية العمل التشاركي بفضل علاقة التشبيك بين مختلف الفاعلين التربويين، وإحداث صفحات رقمية خاصة (Web، Blog)، والتفاعل الآني visio-conférence، ووضع رهن إشارة المعنيين بالأمر إمكانية للتخزين الرقمي تصل مساحة سعتها إلى 5 Go.

وفي خطوة مماثلة، أطلقت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني مؤخرا، عملية التواصل مع تلميذات وتلاميذ السنة الأولى والثانية بكالوريا عبر بريد إلكتروني أحدث لهذه الغاية على مسطحة Taalim.ma، والذين تمت موافاتهم في خطوة أولى، بالأطر المرجعية لمختلف الاختبارات.

وتهدف هذه العملية إلى تعزيز التواصل مع المتعلمات والمتعلمين من خلال وضع دليل خاص رهن إشارتهم يتضمن معلومات تفصيلية حول كيفية تنظيم امتحانات البكالوريا واحتساب مكوناتها، وتوجيهات خاصة بمحاربة الغش في الامتحان، والمقتضيات الكفيلة بضمان تكافؤ الفرص بين المترشحات والمترشحين.

التاريخ: 2014/03/11
العدد: 3351
التجديد
الصفحة: 1

وزارة التربية تحدث بريدا إلكترونيا للأساتذة لأجل التواصل معهم

بعد الانتقادات التي تعرضت لها وزارة التربية الوطنية بسبب ضعف تواصلها مع التلاميذ وهيئة التدريس بخصوص تنزيل برنامج مسار، قررت وزارة التربية الوطنية إحداث بريد إلكتروني للمفتشين والأساتذة على مسطحة Taalim.ma، على غرار الحساب الإلكتروني الذي كانت قد أحدثته سابقا لفائدة مديرات ومديري المؤسسات التعليمية.

واعترف وزير التربية الوطنية والتكوين المهني رشيد بلمختار في عدد من المناسبات بتقصير وزارته في التواصل مع المعنيين بتطبيق برنامج مسار، ما خلف حالة من الاستياء وولد احتجاجات في صفوف التلاميذ الذين طالبوا بإسقاط البرنامج.

هذه الخطوة التي أقدمت عليها وزارة التربية الوطنية والتي أعلنتها في بلاغ أصدرته أمس الإثنين، سيمكن المفتشات والمفتشين والأستاذات والأساتذة من التوفر على بريد إلكتروني رسمي من شأنه تعزيز التواصل بين مختلف مكونات الأسرة التعليمية على المستويات المركزية والجهوية والإقليمية، والحصول على المعطيات والمعلومات الإدارية والمذكرات الوزارية والنشرات الإعلامية، فضلا عما يحدثه من إمكانية لخلق شبكات للتواصل بين هذه المكونات. كما سيمكنهم من الاستفادة من مجموعة من الخدمات الإلكترونية من أهمها تحميل المضامين الرقمية المقتناة في إطار برنامج GENIE، والاستفادة من خدمات التكوين عن بعد (e-learning) وخدمات الحركات الانتقالية وتتبع الوضعيات الإدارية للموظفين؛ بالإضافة إلى الاستفادة مستقبلا، من خدمات إلكترونية في إطار منظومة « مسار» للتدبير المدرسي.

وبالإضافة إلى ذلك، أطلقت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني مؤخرا، عملية التواصل مع تلميذات وتلاميذ السنة الأولى والثانية بكالوريا عبر بريد إلكتروني أحدث لهذه الغاية على مسطحة Taalim.ma، والذين تمت موافاتهم في خطوة أولى، بالأطر المرجعية لمختلف الاختبارات.

وتهدف هذه العملية إلى تعزيز التواصل مع المتعلمات والمتعلمين من خلال وضع دليل خاص رهن إشارتهم يتضمن معلومات تفصيلية حول كيفية تنظيم امتحانات البكالوريا واحتساب مكوناتها، وتوجيهات خاصة بمحاربة الغش في الامتحان، والمقتضيات الكفيلة بضمان تكافؤ الفرص بين المترشحات والمترشحين.

سناء القويطي

التاريخ: 2014/03/11
العدد: 5227
الأحداث المغربية
الصفحة: 3

وزارة التربية الوطنية تحدث بريدا إلكترونيا للمفتشين والأساتذة

وزارة التربية الوطنية تحدث بريدا إلكترونيا للمفتشين والأساتذة، على غرار الحساب الإلكتروني لفائدة مديرات ومدراء المؤسسات التعليمية. ويدخل هذا القرار في إطار تفعيل المرحلة الثانية من برنامج مسار.

وسيمكن هذا الحساب المفتشات والمفتشين والأساتذة والأستاذات من التوفر على بريد إلكتروني رسمي، يعزز التواصل بين مختلف مكونات الجسم التعليمي سواء مركزيا أو جهويا أو إقليميا، وبالتالي الحصول على المعطيات والمعلومات الإدارية والمذكرات والنشرات الإعلامية، التي كانت حكرا على الأطر الإدارية.

وأوضح بلاغ الوزارة أن هيئة التدريس والتفتيش، ستستفيد من تحميل المضامين ومن خدمات التكوين عن بعد وكذا معلومات عن الحركات الانتقالية وتتبع الوضعيات الإدارية للموظفين، تمهيدا للاستفادة من خدمات إلكترونية في إطار منظومة «مسار» للتدبير المدرسي.

وفي خطوة مماثلة أطلقت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني مؤخرا، عملية التواصل مع تلاميذ وتلميذات السنة الأولى والثانية باكالوريا عبر بريد إلكتروني للاطلاع على مختلف الاختبارات.

س.ش

الصفحة: 1	العاصمة	التاريخ: 2014/03/11 العدد: 134

أعلنت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني، أنها أطلقت حساباً إلكترونياً خاصاً بهيأتي التأطير والمراقبة والتدريس على مسطحة "التعليم. ما" على غرار الحساب الإلكتروني الذي كانت قد أطلقته سابقا لفائدة مديرات ومديري المؤسسات التعليمية. وسيمكن هذا الحساب المفتشات والمفتشين والأستاذات والأساتذة من التوفر على بريد إلكتروني رسمي من شأنه تعزيز التواصل بين مختلف مكونات الأسرة التعليمية على المستويات المركزية والجهوية والإقليمية، والحصول على المعطيات والمعلومات الإدارية والمذكرات الوزارية والنشرات الإعلامية، فضلا عما يحدثه من إمكانية لخلق شبكات للتواصل بين هذه المكونات.

التاريخ: 2014/03/11
العدد: 2319
المســاء
الصفحة: الملحق التربوي

انتقاء 1073 مترشحة ومترشحا لمنصب مدير

نشرت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني بموقعها الرسمي نتائج الانتقاء الأولي الخاص بإسناد منصب مدير ومديري الدراسة بمؤسسات التربية والتعليم العمومي لسنة 2014، حيث بلغ عدد المشاركين 6150 مترشحا منهم 5748 بسلك التعليم الابتدائي و240 بسلك التعليم الثانوي الإعدادي و162 بسلك التعليم الثانوي التأهيلي، بعد أن تم التباري على ما مجموعه 880 منصبا، منها 424 بالتعليم الابتدائي و264 بالتعليم الثانوي الإعدادي و192 منصبا بالتعليم الثانوي التاهيلي منها 11 تخص مديري الدراسة. وقد أسفرت نتائج هذه العملية عن انتقاء 1073 مترشحا ومترشحة موزعين، ينتمي 730 منهم إلى التعليم الابتدائي و215 إلى التعليم الثانوي الإعدادي و128 إلى التعليم الثانوي التأهيلي. كما دعت الوزارة في بلاغ رسمي المستفيدات والمستفيدين من هذا الانتقاء الأولي إلى ربط الاتصال بالأكاديميات والنيابات التي تم انتقاؤهم بها، مع ضرورة الإدلاء بالوثائق المطلوبة إلى اللجن المشرفة على المقابلات، كما أكدت أن باب الطعون في النتائج مفتوح إلى غاية 12 مارس الجاري ...

التاريخ: 2014/03/11
العدد: 406.
الأخبـار
الصفحة: الملحق التربوي

بلمختار يستدرك أخطاء سلفه

الوفا أغلق أقسام التربية غير النظامية وطرد تلامذتها وشرد أساتذتها وجمد الاعتمادات المخصصة لها

بعد فترة التراجع التي عرفها قطاع التربية غير النظامية في وزارة التربية الوطنية على عهد الوزير محمد الوفا، والذي تمثل في إصداره قرارا للنواب ومديري الأكاديميات يطلب منهم إغلاق الأقسام التي كانت مخصصة للتلاميذ غير النظاميين بالمدارس التعليمية، والذين كانوا يستدركون تعليمهم بسبب ظروف نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية منعتهم من ذلك في وقت سابق، ثم صرف الأساتذة الذين تم التعاقد معهم ورفض إدماجهم في النظام التعليمي بالرغم من الخبرات التي اكتسبوها في القطاع، وهو الملف الذي ماتزال تفاعلاته مستمرة، تسعى الوزارة الآن، إلى استدراك هذا الخطأ الجسيم، بمحاولة الانتصار على رؤيتها الإدارية الضيقة للتمدرس، ليشمل كل طفل مغربي مهما كان وضعه، ذلك أن هذه الخطوة تتجه مباشرة لمعالجة مشكلة جوهرية في نظامنا التعليمي، تتمثل في الهدر المدرسي.

إعداد: المصطفى مورادي

في الوقت الذي تفتخر الوزارة بالأرقام التي يتم تسجيلها عند كل دخول مدرسي على صعيد التلاميذ الجدد، فإنها بالمقابل تجد نفسها محرجة لتعترف بكون ربع هؤلاء يغادرون المدرسة دون تعلم، فإذا كان عدد المسجلين الجدد بالسنة الأولى ابتدائي لسنة 2013-2014 قد بلغ 695 ألفا و95 تلميذا من ضمنهم 311 ألفا و645 بالوسط القروي و115 ألفا و332 بالتعليم الخصوصي، كما جاء في الإحصاء الرسمي الذي قدم للملك محمد السادس في بداية هذا الموسم، فإن الوزارة ذاتها تعترف بأن العدد الإجمالي للتلاميذ الذين يغادرون المدرسة في المستوى الابتدائي سنويا يصل إلى 140 ألف تلميذة وتلميذ، 57 في المائة منهم إناث، و75 في المائة ينحدرون من الوسط القروي.

البيروقراطية التي تميز بين طفل مغربي وآخر

واستنادا إلى دراسات منجزة بهذا الخصوص، فإن شريحة المنقطعين عن الدراسة شريحة متنوعة وغير منسجمة بحيث تتراوح ما بين أطفال الشوارع وخادمات البيوت والأطفال الذين يتم استغلالهم جنسيا وكذا أطفال الكتاتيب القرآنية...

بمعنى أن المجهودات التي تبذل في اتجاه التحاق الأطفال المغاربة بالمدرسة لا تستطيع أن تضمن بقاءهم بها، مما يجعلهم عرضة لكل آفات المجتمع، وعلى رأسها الأمية، والتي ماتزال مرتفعة جدا، إذ قياسا لآخر إحصاء والذي يعود إلى سنة 2004، فـ48 في المائة من المغاربة أميون، وبالرغم من أن آخر دراسة تم القيام بها في هذا المجال، سنة 2012 تؤكد أن النسبة انخفضت إلى 28 في المائة، فإنها النسبة في حد ذاتها تبقى مخجلة جدا، والمسؤولية تتحملها الذهنية البيروقراطية في وزارة التربية الوطنية والتي أضحت في السنوات الأخيرة معنية فقط بالتلاميذ النظاميين، في حين تترك الأطفال غير النظاميين عرضة للبرامج غير الدقيقة والمدرسين الهواة، فضلا عن آفات المجتمع الأخرى من قبيل التشرد والتشغيل المبكر والاغتصاب، كما أن المسؤولية ذاتها تتحملها الحكومة، والتي تهمش تماما الأطفال المستفيدين في التربية غير النظامية من برامج الدعم الاجتماعي كبرنامج

التاريخ: 2014/03/11
العدد: 406.

الأخبـــار

الصفحة: الملحق التربوي

حتى الآن ما تزال الوزارة عاجزة عن وضع مشروع إصلاح شامل ذي رؤية مستقبلية جريئة، يكون في مستوى الميثاق الوطني للتربية والتكوين أو أفضل

مليون محفظة وتيسير والتغذية المدرسية، ثم غياب تطبيق قرار التعليم الإلزامي ليشمل كل الأطفال غير المتمدرسين، بما في ذلك الذين غادروا المدرسة، ذلك أن هذه الإلزامية يتم تطبيقها بشكل انتقائي لتشمل فقط الأطفال الذين بلغوا سن السادسة، بينما الأطفال ضحايا الهدر المدرسي لا يشملهم هذا الإلزام، يضاف إلى هذا صعوبة الاحتفاظ بالتلاميذ والمنشطين والمكونين والمنشطين في برامج محو الأمية والتربية غير النظامية، ثم انعدام الجسور بين التربية غير النظامية والمدرسة والتكوين المهني، بالإضافة إلى تعدد المتدخلين في رهان محاربة الأمية مما يطرح مشكلات على صعيد البرامج والمناهج وجودة التعليم، من هنا فإن المسؤولية التي تتحملها الوزارة اتجاه الأطفال يجب ألا ترتهن لنظرة إدارية ضيقة تقتصر على الانشغال بالجزء المتمدرس منهم فحسب، بحسب ما جاء على لسان وزير التربية الوطنية والتكوين المهني رشيد بلمختار، بل يجب أن تشمل أيضا الأطفال الموجودين خارج المدرسة إما لظروف اقتصادية واجتماعية أو لأسباب متعلقة بالانقطاع والهدر المدرسي.

علاقة «الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية» و«مديرية التربية غير النظامية»

حتى الآن ما تزال الوزارة عاجزة عن وضع مشروع إصلاح شامل ذي رؤية مستقبلية جريئة، يكون في مستوى الميثاق الوطني للتربية والتكوين أو أفضل، وذلك بسبب انشغالها بالتدبير اليومي وبمواجهة المشاكل الكثيرة والشديدة التعقيد والتي ورثتها عن عهود الوزارات الحزبية «السياسوية»، ومواجهة حركات الاحتجاج المبررة وغير المبررة لمختلف فئات التعليم، بما فيها فئة التلاميذ الذين احتجوا مؤخرا ضد «مسار»، حتى دون معرفة ما ومن ولماذا يحتجون ضده وكانوا قريبين من إشعال فتنة حقيقية، تمكنت الوزارة من نزع فتيلها في الوقت المناسب، والتي كانت هي نفسها السبب وراء إشعالها، نظرا لما تعودت عليه من سلوك التسرع والارتجال وعدم التهيئة وضعف آليات التواصل والإقناع بهذا البرنامج ذي التوجه المستقبلي الهام، قبل إنزاله وتطبيقه.

لكن هناك أمورا شديدة الأهمية والخطورة لا تتحمل المزيد من الانتظار، منها الوضعية الملتبسة للوكالة الوطنية لمحاربة الأمية والتي ولدت في وضعية «التوأم الملتصق» ومنها كذلك البنيات المهيكلة للوزارة بما فيها مديرية التربية غير النظامية المسؤولة عن ملف «المواكبة التربوية» موضوع دراستنا هذه، وحاجتها إلى المزيد من الدعم المادي والمعنوي وتمكينها من ظروف ووسائل العمل الضرورية لتحقيق أهدافها. هذه المديرية التي تنفست أخيرا الصعداء ورحبت بالكلمة الهامة والمشجعة التي ألقاها السيد رشيد بلمختار والذي كان وراء إحداثها منذ سنة 1998، خلال ولايته الوزارية الأولى، والتي ارتجلها لافتتاح أشغال ندوة «التربية غير النظامية مستقبلا.. رهانات وتحديات» بالرباط (21 – 22 فبراير 2014)، حيث أبان بحنكته المعهودة وبحسه الاجتماعي الرهيف، أهمية وخطورة الدور المنتظر من مديرية التربية غير النظامية ووزارة التربية الوطنية والتكوين المهني بشكل عام، بل ومن المجتمع المغربي برمته، للخروج من الأزمة التي يعاني منها قطاع التعليم، ولمواجهة - بصفة خاصة - إشكاليات عدم التحاق مئات الآلاف من الأطفال بالمدرسة أو مغادرتهم وطردهم منها وخروجهم بمستويات تربوية وتعليمية جد متدنية لا تهيؤهم بالتالي للاندماج في المجتمع.

نعم مئات الآلاف (ما بين 350 و400 ألف) من الأطفال يغادرون المدرسة النظامية سنويا قبل بلوغهم سن الـ 15، دون أي مستوى تعليمي أو تكوين مهني ودون شهادة... مع خطورة التحاقهم بالأزقة والشوارع والتشرد واحتراف السرقة وامتهان أعمال ظرفية وضيعة وربما احتضانهم واستغلالهم من طرف عصابات الجريمة المنظمة وغير المنظمة...

فبعد صدور القانون رقم 38.09 بتاريخ 17 غشت 2011 بإحداث الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية، ومصادقة المجلس الحكومي المنعقد بتاريخ 28 نوفمبر2013 ، أي بعد مخاض عسير دام أزيد من سنتين، على مقترح تعيين السيد الحبيب ندير مديرا للوكالة، علما بأن هذا القانون والذي يحدد أهداف واختصاصات هذه الوكالة لا يتحدث سوى عن محاربة الأمية ولا يذكر أبدا التربية غير النظامية والتي ترد عرضا عند الحديث عن الجمعيات المتعاونة، فقط في المرسوم التطبيقي لذلك القانون والصادر بتاريخ 3 يونيو 2013.

السؤال الآن، هو كيف ومتى ستبلور الوزارة مقترحات الإصلاح وتتجاوز بالتالي الوضعية الصعبة وتخرج المنظومة من النفق؟ وهل ستجد رؤية السيد الوزير تطبيقا لها، هذه الرؤية التي تدرك وتثمن أهمية التربية غير النظامية ليس فقط كإدارة بل كفلسفة تختلف كليا ومن حيث الطبيعة في برامجها وأهدافها وأدوارها، عن مديرية محو الأمية والتي تحولت الآن إلى وكالة وطنية، وخطورة دورها الذي نعتقد نحن، بأنه يكمن في إصلاح ما تفسده التربية النظامية.

ثم كيف سيلائم مشروع الإصلاح المنتظر في حال نزوله، بين ما هو نظامي وما هو غير نظامي في التعليم؟ وماذا ستكون عليه طبيعة برامج الوقاية والإنقاذ واليقظة والفرصة الثانية ومشاريع المواكبة التربوية والدعم المدرسي والاجتماعي... وكيف يمكن أن توظف كل تلك البرامج وخاصة ما ارتبط منها بالمواكبة إلى جانب البرامج التربوية والتعليمية «النظامية» الأخرى؟ وكيف ستفعل للحد من النزيف والهدر الذي تعاني منه المدرسة المغربية؟ بل وكيف يمكن أن تساهم في تجويد نتائجها ومخرجاتها كما وكيفا؟ أي كيف يمكن أن تشكل برامج التربية غير النظامية ومقارباتها نماذج بيداغوجية لتطوير العمل في المدرسة المغربية بشكل عام؟ هذه بعض الأسئلة التي سنحاول الإجابة عنها في هذه الدراسة وإرفاقها ببعض المقترحات والتوصيات.

التاريخ: 2014/03/11
العدد: 406.
الأخبـــار
الصفحة:الملحق التربوي

المقاولات في قلب المؤسسات التعليمية

وقع يوم الأربعاء الماضي بالرباط وزير التربية الوطنية والتكوين المهني رشيد بن المختار ورئيس جمعية "إنجاز المغرب"، أحمد عباد الأندلس اتفاقية إطار للشراكة لتنمية قدرات المتعلمات والمتعلمين وإكسابهم مهارات في مجال إنشاء وتسيير وتدبير المقاولات وتهييئهم لولوج سوق الشغل، وحسب بلاغ صادر عن الوزارة فإن الاتفاقية تسعى إلى بناء وتعزيز الروابط بين مؤسسات التربية والتكوين والمقاولات من اجل تسهيل انفتاح المؤسسات التعليمية على عالم الاقتصاد وسوق الشغل، وتوفير الفرص لرجال الأعمال لوضع تجربتهم وخبراتهم رهن إشارة المتعلمات والمتعلمين، ولتطوير المهارات السلوكية لضمان النجاح في الحياة المهنية، ويندرج توقيع هذه الاتفاقية، بحسب نفس البلاغ، في إطار توجهات الميثاق الوطني للتربية والتكوين ولاسيما الدعامة الثالثة التي تدعو إلى خلق تلاؤم أكثر بين النظام التربوي والمحيط الاقتصادي، كما يندرج في إطار الأهمية التي توليها الوزارة لنشر وترسيخ الثقافة المقاولاتية لدى التلميذات والتلاميذ ، والتربية على الاختيار والبناء التدريجي للمشروع المهني للتلميذ، وبموجب هذه الاتفاقية الإطار ، تلتزم الوزارة بدعوة الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين للانخراط في هذا المشروع وضمان التفعيل الجهوي لمقتضياته والتعاون مع المستشارين المتطوعين. كما تتعهد بالسماح لجمعية "إنجاز المغرب" بالقيام بالتقييمات اللازمة للبرامج وتقويم التلاميذ بشكل فردي في المصوغة الخاصة بالثقافة المقاولاتية.

في سياق الحدث

لو لم تكن الحكومة الحالية هي التي وقعت بأصابعها العشرة على اتفاقية الباكالوريا الفرنسية، لقلنا إن من حقها أن تعارض أو تشكك في المقتضيات الدستورية التي تفرض التصديق على أية اتفاقية قبل دخولها حيز التنفيذ.

لكن واقع الحال أن نفس الحكومة التي هللت لهذا المشروع، هي التي بدأت تميل إلى التردد والتشكيك، بهدف مجاراة الانتقادات الصادرة في الموضوع. وبالتالي فسواء استمرت على موقفها أو اضطرت إلى إعادة النظر فيه، فالثابت أن التردد أصبح سياسة قائمة الذات في كل القضايا والملفات التي باشرتها. فقد دعت المواطنين في أيام الحماس الأول إلى فتح حسابات بنكية، خصوصا الأرامل والمستضعفين، واعدة إياهم بما لا يقل عن ألف درهم ستهبط من السماء كل شهر لتستقر في حساباتهم. ولم يحدث شيء من ذلك.

قالت الحكومة إنها لن تطبق الضريبة على بائعي الزريعة والحمص والديطاي، وإذا بقانون المالية ينص على ذلك صراحة، وإن أرجأت تنفيذ الأمر إلى العام القادم. وقالت الحكومة إنها لن ترفع أسعار المواد الاستهلاكية، فانطلق سهمها إلى عنان السماء.

من نصدق إذن، هل أقوال الحكومة أم أفعالها، أم التردد الحاصل بين القول والفعل؟

التاريخ: 2014/03/11
العدد: 1315
أخبار اليوم المغربية
الصفحة: 7

فرنسة الباكالوريا: إصلاح أم استتباع؟

■ محمد التهامي الحراق

أن يوقع وزير التربية الوطنية المغربي «إعلانا للنوايا» أو «اتفاق شراكة» مع نظيره الفرنسي فانسون بيون يدخل بموجبه الباكالوريا الفرنسية إلى الثانويات العمومية المغربية؛ وذلك بعد «الحراك الثقافي» الذي أثارته الدعوة العيوشية لتدريج «لغة التدريس»، ذاك أمر يستحق أن يفكر فيه باستبار ممحص وتأن عميق؛ ولا سيما من لدن أولئك المرتابين دوما، وبدون تحفظ، في «نظرية» المؤامرة.

فالسيد رشيد بلمختار كان قد حضر ندوة مؤسسة زاكورة حول التعليم، والتي تداولت التوجه «الإصلاحي» المتضمن لثلاثية: تدريج لغة التدريس، والحد من المدارس القرآنية في التعليم الأولي، والتراجع عن تعريب المواد العلمية. وبعدها، بزمن يسير، تم استوزاره على الشأن التعليمي، وهو المعروف بميله الصريح لـ «الفرنكفونية»، ليوقع أخيرا «الإتفاق» المذكور.

ينسف هذا «الاتفاق» مسار تعريب المواد العلمية ولا يصلحه، مثلما ينسف ما جاء في «الميثاق الوطني للتربية والتكوين»، ويضع عمل مؤسسات مثل «المجلس الأعلى للتعليم» أو مؤسسات أخرى تنتظر الخروج إلى حيز الوجود مثل «أكاديمية محمد السادس للغة العربية» أو «المجلس الوطني للغات والثقافة المغربية»، أمام واقع يصادر على اختيارها، ويرغمها على القبول بـ «مخطط؟» هو من صميم مسؤوليتها، تفكيرا وتداولا وتقريرا وتدبيرا. هذا فضلا عن «اقتراف» آخر وقع فيه هذا «الاتفاق»، وهو «إغضاؤه» عما يقتضيه مثل هذا «الاختيار المصيري» من تشاور موسع مع مؤسسات علمية مثل «معهد الدراسات والأبحاث للتعريب» ومع أخرى نقابية ومدنية مثل المركزيات النقابية التعليمية وجمعيات ومنظمات التربية والتعليم بالمغرب؛ بل ربما كان هذا النزوع للانفراد بالقرار وتهميش مختلف الشركاء وفرض الأمر الواقع هو ما يعلل، بعض التعليل، سر تعطيل وتعثير خروج مؤسسة محكمة مثل «أكاديمية محمد السادس للغة العربية» التي صادق البرلمان المغربي بغرفتيه على مشروع إحداثها منذ عام 2003، وصدر القانون المنظم لها بالجريدة الرسمية في 17 يونيو 2004.

وإذا كنا قد تناولنا في السابق- وفي غمرة مناقشة تلهيج لغة التدريس- دعوتي التدريج والحد من المدارس القرآنية في التعليم الأولي، فإن أمر التراجع عن تعريب المواد العلمية لم يلفت الانتباه، ولم يطرح علنا للنقاش أو التفكير؛ بل صير به بسرعة مباغتة إلى طريق التنفيذ عبر توقيع «الاتفاق» المذكور، في إصرار مشبوه على تكريس سياسة التجريب المرتجل؛ المغامرة بمستقبل التعليم والمقامرة بمصائر الأجيال. وهنا، يلزمنا أن نسجل نقاطا من أجل فهم اختلالات هذا «الاختيار» ومآزقه:

أ. إن مسار المجريات، يؤكد بما لا يدع ريبا في نفس مرتاب، أن بعض الجهات الفرنكفونية النافذة سائرة في استتباع المغرب، وتوطيد امتيازات الفرنكفونية ببلادنا اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا؛ وهذا رهان يحمل من الخطورة، على مستقبل المغاربة وعلى سيادتهم، ما لا يدرك الكثيرون حقيقته المفزعة حق الإدراك. ويكفي للوقوف على التوجه الإستتباعي المذكور أن نسجل أن هذه الجهات تعرف التوجه العام للمغاربة نحو التمسك بلغاتهم وهويتهم وثقافتهم ودينهم، وهو ما يجعلها تسابق عمل المؤسسات -أو تضغط عليه- من أجل خلق أمر واقع وفرض تبعية مجتمعية لا يمكن لاحقا إلا التعامل معها والقبول بها، أو في أعسر الأحوال، التعايش معها.

ب- إن تلك الجهات لا تأخذ «الرأي العام» مأخذ الجد، وإنما تسلك في التعامل معه مسالك المهادنة والمداهنة؛ إذ كيف يعقل أن يتم التوقيع على «الاتفاق» المذكور في الوقت الذي يتخلى فيه عن الفرنسية في عقر دارها على مستوى البحث الأكاديمي العلمي والتقني، وكذا في الوقت الذي صدر فيه تقرير عن المعهد الوطني الفرنسي للإحصاء والدراسات الاقتصادية «INSEE» يفيد تراجع فرنسا أوروبيا في نسبة المواطنين المكملين للسلك الثاني من التعليم الثانوي؛ المتراوحة أعمارهم بين 25 و 64 بنسبة 72.5%، وهو ما يعتبر معدلا مرتفعا مقارنة مع دول غير فرنكفونية وتعتمد لغتها المحلية في التعليم بشكل كلي، كليتوانيا التي تصدرت الترتيب الأوروبي في التقرير السابق بنسبة 92.5%، والتشيك بنسبة 92.5%، ثم كيف يعقل، من ناحية أخرى، الإقدام على هذا «الإجراء» الانفرادي والمعزول في الوقت الذي تحتاج فيه المنظومة التعليمية ببلادنا إلى إصلاح شامل وجذري ينظر إليها في تعدد مداخلها: من تشييد بنيات تحتية، ومحاربة لأسباب الهدر المدرسي، وإصلاح لتكوين الأساتذة والمعلمين، وتدقيق في الاختيارات البيداغوجية، وحسم في طرائق تدبير التعدد اللغوي، وإصلاح عميق لأوضاع رجال ونساء التعليم، وخلق تنمية اقتصادية ذات صلة جدلية بمسارات التكوين والتعليم؛ وإعادة الاعتبار للتعليم والعلم والثقافة في الإعلام والمؤسسات المختلفة والفضاء العام للمجتمع المغربي...إلخ؟

إقصاء اللغة العربية من تعليم المواد العلمية، بدل تطوير العلوم فيها وبها، سيسهم في تجميد تطويرها وتحديثها

ج- إن التشخيص الدقيق والصريح للوضعية المتردية لمنظومتنا التعليمية، كما رصدها الخطاب الملكي لـ 20 غشت 2013، والذي كان من إشاراته وضع اليد على الاختلالات الناجمة عن تغيير لغة التدريس في المواد العلمية من العربية في المستوى الابتدائي والثانوي إلى بعض اللغات الأجنبية في التخصصات التقنية والتعليم العالي، هو تشخيص شمولي ومتكامل، ومن ثم فهو أعمق من أن تعالجه قرارات استسهالية وانفرادية ومتسرعة تصدر عن هذا الوزير أو تلك الجهة؛ لا سيما وأن من بين الانتقادات التي كان هذا الخطاب المرجعي ذاته قد وجهها لعمل الحكومة حينذاك، انتقاده غياب أي إشراك أو تشاور مع الفاعلين المعنيين في اتخاذ القرار بخصوص مكونات أساسية من «البرنامج الاستعجالي».

د- إن الاتفاق المذكور يزيدُ الوضع التعليمي انتكاسا وارتكاسا، بحيث يخلق تمايزا وتفاوتا، ولو كانَ مرحليا، بين المدارس العمومية؛ وتحديدا بين تلك التي ستدخل في نسق الباكالوريا الدولية الفرنسية وبين سواها. كما يفرض هذا الاتفاق تبعية خطيرة في المَشتل الحيوي لبناء الانتماء الوطني والتكوين التربوي للمواطن، والذي يُجسدُه التعليم، ومن ثمَ فإن هذا الاتفاق لا يُقدمُ حلا بقدر ما يُمثل تعميقا للداء، إن لم نَقل إنه يُشكل استغلالا بَشعًا لتردي المَنظومة التعليمية الوطنية من أجل تَحقيق أغراض إيديولوجية وامتيازات اقتصادية جديدة لفائدة الفرنكفونية و «مريديها»، وذلك على حسابِ الإصلاح التشاوري والجذري والشامل للمنظومة التعليمية بما يَضمنُ إنقاذها ضمنَ المشترَك الوطني والهوياتي الذي يُمثل السيادة والاستقلالية المغربيتين.

هـ- إن التراجعَ عن تعريب المواد العلمية دون إجراء تقييم نقدي وشمولي لمسار التعريب في المنظومة التعليمية المغربية واختلالاته، من أجل الخلوص إلى مَنظور إصلاحي دقيق ذي صلة جدلية بكل مكونات الإصلاح التعليمي، وبالخلاصات النفيسة لـ «ميثاق التربية والتكوين» كميثاق شاركت في صياغته كل الأطراف والأطياف المتدخلة في الشأن التعليمي؛ هذا التراجع هو تكريس لنفس الخلفية التي حكمت الدعوة إلى تدريج لغة التدريس والحد من المدارس القرآنية في التعليم الأولي، ومؤدى تلك الخلفية الإيهامُ أن معضلة التعليم المغربي كامنة في لغة التدريس، وهذا وهمٌ أبطلناهُ في مقالات سابقة مثلما أبطله قبلنَا وبعدنا غيرُنا. كما يصدر ذاكَ التراجعُ عن خلفية ثانية تعتبرُ اللغةَ العربية قاصرةً بشكل ذاتي عن أن تكوّن لغةَ علم وحداثة وتقنية، وهذا أيضا ما فَندناهُ مثلمَا فنّدَهُ قبلنَا وبعْدَنا غيرُنا (بخصوص إسهامنا، راجع على جريدة «هسبريس» الإلكترونية مقالات: «اللغة العربية بين أفتي التلهيج والتلتين»؛ «إضاءات حول تداخل اللغوي والديني في توصيات ندوة زاكورة»؛ «في نفع الجدل ودفع الدجل عن واقع اللغة العربية»(. على أن خروجَ هذا الاتفاق «الفرَنسي» للعَلن يَفضَحُ مَكرَ توصيات ندوة مؤسسَة زاكورة، حينَ تدعو إلى إحلال الإنجليزية مكانَ الفرنسية في تعليمنا، باعتبار لغَة شكسبير لسانَ العلم والتقنية في عالم اليوم. (...)

إن تحقيق الملاءمة المستديمة بين روح التدين وروح القيم التي يتأسس عليها «المشروعُ الحداثي الديموقراطي» تقتضي، فيما تقتضيه، مراعاةَ تلك العلاقة الوشيجة بين اللغة والفكر؛ والتي تعني، في سياقنا، مراعاةَ العلاقة العُضوية بين تطوير اللغة العربية وتحديثها، وبين تجديد الفكر الديني وحمايته من الانغلاق والتطرف من أجل إقداره الدائم على الاجتهاد. وهذا ما يجعلنا نرى أن إقصاءَ اللغة العربية من تعليم المواد العلمية، بدل تطوير العلوم فيها وبها، سيُسهمُ، على المدين المتوسط والبعيد، في تجميد تطويرها وتحديثها، ومن ثمَّ تسييدُ التقليدانية وتَجميدُ فكر الاجتهاد والتجديد في العربية وبها، في الوقت الذي يُعَدُّ هذا الفكرُ الضمانَ الأساس للحفاظ على روح الاعتدال والوسطية والانفتاح التي ترعاها إمارة المؤمنين، تلك الروح التي تشكل الرأسمال الحقيقي للنموذج المغربي في التدين، والتي تحقق الطمأنينة لـ «الخائفين على الدين» و «الخائفين من الدين» على حد سواء؛ إذا استعرنا اصطلاحات وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الأستاذ أحمد التوفيق، في الدرس الافتتاحي للدروس الرمضانية الحسنية لعام 1433هـ/2012م.

على إثر الاعتقال المفاجئ للكاتب الإقليمي والنائب السابق للتعليم

الكتابة الجهوية لها ثقة كبيرة في نزاهة القضاء وستتخذ الموقف المناسب بعد صدور أحكامه

على إثر الاعتقال المفاجئ لعبد الجليل معروف، النائب السابق لوزارة التربية الوطنية بإقليم الحوز، و الكاتب الإقليمي للإتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بإقليم الرحامنة، المعتقل احتياطيا من طرف قاضي التحقيق بمراكش، عقدت الكتابة الجهوية للحزب اجتماعا استثنائيا يوم الجمعة 07 مارس 2014 ، تدارست فيه مستجدات هذا الملف، المعروف باختلالات نيابة التعليم بالحوز، وبعد عرض و مناقشة جميع المعطيات المرتبطة به، وكذا حيثياته و تداعياته، و خلفيات الاعتقال الاحتياطي في حق عبد الجليل معروف، اكدت الكتابة الجهوية للحزب بمراكش للراي العام ان هذا الملف و ما صاحبه من اختلالات مادية و إدارية و تربوية ، انعكست سلبا على السير العادي للعملية التعليمية بإقليم الحوز و تم طرحه بكل تفصيل بداية تولي مهام النيابة من طرف عبد الجليل معروف على المصالح المركزية لوزارة التربية الوطنية، وكذا الأكاديمية الجهوية لنفس الوزارة بمراكش.

واضاف البلاغ ان الكتابة الجهوية استمعت في نفس الفترة لعبد الجليل معروف،في سياق مجموعة من القضايا التي اهتمت بها الكتابة الجهوية و التي تهم مجموعة من القضايا المرتبطة بالفساد المالي و الإداري و السياسي التي عرفتها هذه الجهة، حيث قدم معروف التوضيحات الكافية لملابسات و اختلالات هذا الملف، كما افاد الكتابة الجهوية في حينه بالإجراءات الإدارية التي اتخذها رفقة اكاديمية التربية و التكوين بمراكش، منها مراسلة الوزارة لتقوم بما يلزم من تدابير في هذا الشان.

واوضح البلاغ أن الكتابة الجهوية و كل اصدقاء و معارف عبد الجليل معروف ، سواء في المجال المهني او الجمعوي او السياسي ليس لديهم ادنى شك في نزاهة و جدية و نظافة اليد لهذا الرجل الذي طبع حياته المهنية و الجمعوية و السياسية بكثير من الخصال النبيلة و القيم العالية التي تطبع مساره في اكثر من موقع و في عدد من المؤسسات و الأقاليم. و تفانيه في عمله بكل إخلاص و تقدير للمسؤولية و مساهماته المعروف في تخليق الحياة العامة و بناء دولة الحق و القانون.

الكتابة الجهوية وهي تتابع هذا الملف، وما سيترتب عنه، اكدت تشبثها بمبادئ الحزب في محاربة جميع اشكال الفساد المالي و الإداري و السياسي بكل جدية وحزم و محاسبة ناهبي المال العام و تقديمهم للمساءلة ووضع حد للإثراء غير المشروع لخيرات هذا الوطن على حساب الفئات الفقيرة.

كما اكد البلاغ تضامن الكتابة الجهوية المطلق مع عبد الجليل معروف في هذه النازلة، مضيفا أن للكتابة الجهوية ثقة كبيرة في نزاهة القضاء و عدالته، التي ستكشف عن جميع ملابسات هذه القضية، وخلفياتها و عن المتورطين الحقيقيين و إبراء ذمة الأبرياء، وبعد صدور أحكام القضاء ستقول الكتابة الجهوية كلمتها و اتخاذ الموقف المناسب.

التاريخ: 2014/03/11
العدد: 2319
المساء
الصفحة: 7

موظفان أنشأ شركة ونالا صفقة النقل المدرسي ومقاول فوجئ بوجود «طوابعه» لدى مسؤولين بالنيابة

متابعة نائب وزارة التربية الوطنية بالحوز وثلاثة موظفين بتهمة تكوين عصابة إجرامية

مراكش - **عزيز العطاتري**

قرر قاضي التحقيق بغرفة جرائم الأموال بمحكمة الاستئناف بمراكش متابعة النائب السابق لنيابة وزارة التربية الوطنية بإقليم الحوز، رفقة ثلاثة موظفين، بتهم تكوين عصابة إجرامية وتزوير وثائق رسمية وتجارية، وتبديد واختلاس أموال عمومية، وتلقي فائدة من مؤسسة يتولى تسييرها والتواطؤ على مخالفة أحكام القانون، في حين تتابع نائبة سابقة، وملحقة بأكاديمية وزارة التربية الوطنية، في الوقت نفسه، بتهم تبديد أموال عمومية، وتزوير محررات رسمية، كما يتابع موظف سابق بالتهمة الأولى فقط، الأمر الذي جعل قاضي التحقيق يقرر سحب جواز سفرهما ويغلق الحدود في وجهيهما.

ويوجد في حالة اعتقال على خلفية هذه القضية كل من «عبد الجليل. م»، القيادي في حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، و«هشام. ك»، المكلف بالصيانة والتسيير بنيابة الحوز، و«رضوان.ب»، المسؤول بمصلحة الصفقات، و«عماد.ر»، وكيل بوكالة الأداء الملحقة بالنيابة.

وعلمت «المساء» أن يوسف الزيتوني، قاضي التحقيق المكلف بجرائم الأموال بمحكمة الاستئناف بمراكش استمع للمقاول، الذي وجدت أختام شركته بحوزة الموظفين المعتقلين داخل مقر نيابة الحوز، فنفى علمه بوجودها لدى المسؤولين المذكورين. وحسب معلومات حصلت عليها «المساء»، فإن موظفا بنيابة الحوز، سبق أن كشف للنائب السابق، والمسؤول المحلي لحزب «الوردة»، عن استفادة موظفين من صفقة النقل المدرسي، من خلال مساهمتهما في الشركة التي حازت الصفقة، مما جعل النائب يبتعد عن المهمة الموكولة إليه بدل فتح تحقيق في ذلك.

واستنادا إلى معلومات حصلت عليها «المساء»، فإن القضية تفجرت بعد أن تقدم محمد الوفا، وزير التربية الوطنية السابق، بشكاية إلى الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بمراكش، مرفوقة بتقرير أعدته لجنة مركزية حلت بمقر نيابة الحوز، لمدة أربعة أيام، حيث وقفت على اختلالات مالية خطيرة.

وقد تفجرت هذه الفضيحة المالية، إثر الشكاية التي تقدم بها المقاول إلى المدير السابق للأكاديمية الجهوية لوزارة التربية الوطنية بجهة مراكش تانسيفت الحوز، محمد المعزوز، هذا الأخير فتح تحقيقا أوليا، راسل على ضوء نتائجه، الوزير لاتخاذ القرارات المناسبة.

وكشف المقاول المذكور لمعزوز عن توقيع صفقة تهم النقل المدرسي باسمه دون علمه، كما تم الأداء بإعداد سندين للطلب قيمة كل واحد منهما 324 ألف درهم، وهو ما يتعارض مع قانون الصفقات في قطاع التعليم، الذي يحدد سقف السندات في 250 ألف درهم، وأن ذلك يلزمه تفسير دواعي حالة الاستعجال.

وحسب المعلومات الخطيرة التي حصلت عليها «المساء»، فإن موظفين بنيابة الحوز، أنشأ شركة، تحولت بعد ذلك مساهمة بالثلثين في الشركة التي حصلت على صفقة للنقل المدرسي بالنيابة، التي يعملان فيها.

هذا واستانف عباس مصباح، دفاع النائب السابق لوزارة التربية الوطنية بالحوز، قرار متابعة موكله في حالة اعتقال نظرا «لوجود كل الضمانات لمتابعته في حالة سراح». وأكد عباس مصباح، المحامي بهيئة أكادير، أن موكله لا علاقة له بالجوانب الإجرامية في الملف، مرجحا في الوقت نفسه أن يكون النائب السابق «مسؤولا عن بعض الأخطاء المهنية، التي تستوجب الإعفاء من المهمة، وهو ما تم بالفعل». وأوضح مصباح أن موكله عين في «مقبرة يستحيل فيها أن لا ترتكب أخطاء»، مشيرا إلى أن النائبة السابقة قالت للمصالح القضائية إنها «قضت مدة مسؤوليتها في البكاء، نظرا للوضع الخطير هناك». وكشف المحامي أن النائب طلب إعفاءه من المسؤولية ثلاث مرات، «عندما وجد نفسه يصارع لوبيا خطيرا»، لكن المدير الجهوي رفضها، قبل أن يختم كلامه بالقول إن «موكلي ضحية ما كان يقع ولا زال يقع».

27

التاريخ: 2014/03/11
العدد: 8722

الصحراء المغربية

الصفحة: ملف

جدل واسع حول استعمال فحم التدفئة داخل الأقسام

إفران وأزرو.. مدارس بأجواء تحت درجة الصفر

بعد محاصرة الثلوج لعدد من الجماعات التابعة لعمالة إقليم إفران، وتعثر النقل إلى ميدلت والرشيدية عبر ازرو، قررت «المغربية»، نقل محن السكان، الذين يعيشون بالمنطقة أيام البرد، ومعاناة تنقل الأساتذة والتلاميذ، خاصة في المؤسسات التعليمية النائية التابعة لنيابة وزارة التربية الوطنية في إفران، مع زيارة مؤسسات تعليمية بأزرو وإفران لمعاينة الأجهزة الخاصة لتوفير التدفئة داخل حجرات الدرس المعتمد

انطلاقا من مدينة ازرو في اتجاه جماعة تمحضيت، كان البرد قارسا، يوم 13 فبراير الماضي، وكانت أشعة الشمس المنعكسة على المساحات الشاسعة المكسوة بالثلوج تعيق الرؤية، خلال الطريق العابرة لغابات كثيفة الأشجار وحقول ممتدة عند منحدرات الجبال.

في حديثه مع الركاب، كان سائق سيارة الأجرة يتحدث عن المشاكل التي تخلفها التساقطات الثلجية بالنسبة لحركة المرور، إذ انه بعد إزاحة الكميات التي تكسو الطرق، يظل الانزلاق من الأخطار التي تواجه السائقين، ويستدعي الأمر تخفيض السرعة.

كانت الساعة تشير إلى السابعة والنصف صباحا، وأشعة الشمس تطل ببطء وراء قمم عالية بيضاء، تليها أشجار من الأرز بلون أخضر داكن، ثم سلسلة من الأشجار شاحبة اللون، تليها عند المنحدر سلسلة أشجار البلوط بلون أخضر خفيف.

تحافظ أشجار الأرز على أوراقها طيلة السنة، ويعطي شكلها العقودي تنوعا طبيعيا للمناظر التي تتخلل سلسلة جبال هبري المطلة على جماعة تيمحضيت. بعد قطع حوالي 3 كيلومترات فقط من مدينة ازرو، وصلت الرحلة إلى غابة ارز كورو، حيث مازالت الثلوج تغطي الأشجار العالية، وجنبات الطرق، وبعد مسافة صغيرة بدأت القردة تطل بشكل محتشم، ليرتفع عددها بمحطة يلتقي فيها الزوار، عند مدخل الغابة، حيث توجد على يسار الطريق دكاكين لبيع حلي تقليدية وبعض الأدوات الخزفية، فيما كان على يسار الطريق بائع الكاوكاو، وعدد من السيارات المرقمة بالخارج رباعية الدفع.

بعد اجتياز الغابة في اتجاه تمحضيت بدت أراضي مسطحة شاسعة تترامى بينها منازل صغيرة متفرقة، وفي الطريق كان عمال يزيحون الثلوج، وسط البرد القارس. وعند مدخل تمحضيت تحدثت معلمة كانت متوجهة نحو مدرسة فرعية بإحدى القرى عن استياء سكان المنطقة من تحويل السوق الأسبوعي إلى مكان بعيد. تمحضيت هو الاسم الذي اشتق من اسمها الأصلي تمهديت، وسميت كذلك حسب المعلمة، لأنها كانت مقر مراقبة تحركات السكان إبان الاستعمار، من خلال ثكنة جرى بناؤها في أعالي جبال هبري تقطع هذه المدرسة حوالي 100 كيلومتر ذهابا وإيابا، وبعد رحلتها عبر سيارة الأجرة، تقطع مسافة طويلة وسط الحقول، وتعبر الدواوير المتفرقة لتلتحق بالمؤسسة التعليمية.

عبرت المعلمة لـ«المغربية»، عن شعورها بالإحباط في عملها، وقالت إنها تفكر في التخلي عن مهنة التدريس التي كانت تعتبرها من أنبل المهن، إذ أن الظروف القاسية، ومشاكل التنقل، إلى جانب غياب التواصل مع المسؤولين الإداريين، وغياب ظروف العمل، كلها عوامل جعلتها تفكر في استغلال نشاطها وحيوتها في مهنة حرة.

من المشاكل التي تواجه المعلمين بالقرى التابعة لتمحضيت، تدريس مستويات متعددة في آن واحد، تقول المدرسة، التي فضلت عدم ذكر اسمها والمدرسة التي تشتغل بها، وقالت إن هناك حالات تدرس جميع المستويات من الأول إلى السادس، في حجرات مهترئة.

وقالت إن التدفئة أيام البرد هي النقطة التي أفاضت الكأس، إذ أن كل المدرسين بهذه الجماعة ساخطون على الوسائل المستعملة، لأن الفحم الحجري لا يلائم المدفاة المعتمد عليها، وإنه لا يشتعل بسهولة، كما أنه سبب النزاعات مع الإدارة التي لم توفر من يقوم بإشعال المدفاة ساعة على الأقل قبل بداية الحصص، حتى لا يؤثر دخان الفحم على صحة الأطفال.

وفي غياب العون الذي يشعل المدفاة، تعتمد المعلمة على فأس لقطع الحطب الذي يحضره التلاميذ من منازلهم، وتعتمد على قطعه الصغيرة في إشعال الفحم الحجري. وتراجعت المعلمة عن تكليف بعض التلاميذ بقطع الحطب بعد إصابة أحدهم بضربة على مستوى الوجه كانت أن تفقأ عينه

التاريخ: 2014/03/11
العدد: 8722

الصحراء المغربية

الصفحة: ملف

زيارة «المغربية» تحرك المسؤولين

بعد الزيارة التي قامت بها «المغربية» إلى مؤسسات تعليمية في إفران وأزرو، ولقائها بتلاميذ وأطر بمناطق قروية، ترأس محمد بنريباك، عامل إقليم إفران، يوم 18 فبراير الماضي، اجتماعا يهم النهوض بوضعية التمدرس بالجهة. وفي هذا الإطار، اقترح محمد بنريباك تشكيل لجنة بصفة استعجالية لدراسة مشكل التدفئة ومعاينة مدى فعالية وصلاحية الفحم الحجري في العملية. وأكد بنريباك، حسب تقرير حول الاجتماع أنجزه مكتب الاتصال بنيابة التعليم بإفران، توصلت «المغربية» بنسخة منه، ضرورة دراسة اللجنة لمشكل توفير المرافق الصحية، والربط بالماء والكهرباء ومشكل تحصين المؤسسات التعليمية، ومعاينة الحجرات المبنية بالمفكك وإحصائها. وسبق أن أبدى المتدخلون، في بداية الاجتماع ملاحظات عدة تهم النهوض بالقطاع من بينها ضرورة تجهيز المرافق الأساسية لضمان جودة التعليم، وتزويد المؤسسات التعليمية والوحدات المدرسية بشبكتي الماء والكهرباء، وتسييج بعضها بسور يحفظ حرمتها.

ولم يفت المتدخلون الإشارة خلال اللقاء، الذي حضره نائب وزارة التربية الوطنية ومدير الأكاديمية الجهوية للتربية الوطنية بجهة مكناس تافيلالت، التأكيد على ضرورة إيجاد حل لمشكل التدفئة بالفحم الحجري بالإقليم، والتفكير في تخصيص الحطب المدعم، من أجل تدفئة المؤسسات التعليمية بالإقليم، مع التركيز على تعميم تجهيزات التدفئة المركزية، وإعادة النظر في مواصفات المدفآت المستعملة حاليا في التدفئة بالفحم الحجري، إضافة إلى تفادي ظاهرة الاكتظاظ بالأقسام الداخلية مستقبلا ببرمجة توسيعات في أقرب الآجال، مع احترام الطاقة الإيوائية.

الأكاديمية تنفي توصلها بشكايات تهم أضرار التدفئة بالفحم الحجري

أفاد مسؤول من أكاديمية جهة مكناس تافيلالت أن صفقة للتدفئة بالفحم الحجري أبرمت خلال موسم 2008-2007 في إطار الاستراتيجية الوطنية للحفاظ على البيئة والثروة الغابوية.

وجاء الاعتماد على التدفئة بالفحم الحجري، حسب المسؤول نفسه، بناء على دراسة بينت أن اشتعال الفحم يدوم أكثر من اشتعال الحطب، كما أن استعماله أسهل، علما أنه جرى توفير مدفآت خاصة به. وبالمقابل، بينت دراسة مختبرية، يضيف المسؤول نفسه، أن استعمال الفحم الحجري للتدفئة لا يخلف أضرارا على المستهلك، كما أن الأكاديمية لم يسبق أن توصلت بأي شكاية حول الموضوع أو تقرير طبي يثبت آثاره السلبية على الصحة، إضافة إلى أنه مستعمل من طرف العديد من الدول الأجنبية في التدفئة وفي ظل غياب ما يثبت الضرر، يوضح المسؤول، يظل الاعتماد على الفحم الحجري هو المستعمل للتدفئة إلى حين يتبين العكس، باعتبار أن مصالح التلاميذ تظل من الأولويات.

التاريخ: 2014/03/11
العدد: 8722
الصحراء المغربية
الصفحة: ملف

تقرير النيابة حول التدفئة

أفاد تقرير نيابة وزارة التربية الوطنية بإفران حول التدفئة أن الاعتماد على الفحم الحجري بالمؤسسات التعليمية أثار جدلا منذ أزيد من ست سنوات، منذ إبرام أول صفقة، في إطار إستراتيجية وطنية للمحافظة على البيئة والثروة الغابوية المعتمدة وطنيا من طرف الوزارة الوصية على القطاع، ويجري تدبيرها في إطار تفويض جهوي من طرف الأكاديمية.

وقادت الرغبة في اكتشاف هذا النوع الجديد من التدفئة، حسب التقرير نفسه، الذي، تسلمت «المغربية» نسخة من نيابة التعليم بإفران، العديد من شغيلة القطاع التي خوضت تجربة إشعال هذه المدفئات باستعمال الفحم الحجري، إلا أن النتائج كانت في العموم مخيبة للآمال بعد استحالة إنجاح عملية الإشعال في الكثير من الحالات.

ووقفت نيابة وزارة التربية الوطنية بإفران، بعد قيامها لسلسلة من العمليات التوعوية على ملاحظات عدة من بينها، عدم التثبيت الجيد لقنوات المدفئات في أغلب المؤسسات، غياب مدفأة خاصة بالفحم الحجري ذات مواصفات جيدة يؤدى إلى تسرب الدخان، ورائحة غازات خطيرة داخل الحجرات الدراسية، ما يشكل ضررا على صحة المتعلمين والمدرسين، وغياب الجودة في الفحم الحجري الموزع على المؤسسات التعليمية بالإقليم، فأغلب الأكياس المتوصل بها بالمؤسسات عبارة عن غبار ومسحوق غير قابل للاشتعال وليس قطع حجرية.

ونتيجة لطبيعة الطقس بالمنطقة، ونظرا لقساوة البرد خصوصا خلال فصل الشتاء، يقول التقرير، فإن الاحتجاجات تنطلق، بداية كل موسم دراسي بمعظم المؤسسات التعليمية بالإقليم، ويطرح المشكل عند كل اجتماع بين نيابة التعليم مع الفرقاء الاجتماعيين من أجل إيجاد حلول من شأنها توفير تدفئة مناسبة بهذه المؤسسات.

إن توجه الوزارة في المحافظة على الغابة، واعتماد الأكاديمية للفحم الحجري كمادة للتدفئة عند تبويب ميزانيتها، لا يمكن أن يثني جهود النيابات التعليمية، والفرقاء الاجتماعيين، وجمعيات الآباء والشركاء في اختيار نوع المادة التي يرونها مناسبة لتوفير التدفئة الناجعة بالمؤسسات التعليمية.

وثمن التقرير تراجع أكاديمية فاس بولمان عن استعمال الفحم الحجري والرجوع إلى استعمال حطب التدفئة، كما هو الحال بنيابة بولمان المجاورة لنيابة إفران.

التاريخ: 2014/03/11
العدد: 8722
الصحراء المغربية
الصفحة: ملف

مشاكل التدفئة في مدارس إفران وأزرو

كانت المشاكل التي يخلفها الاعتماد على الفحم الحجري للتدفئة محور الدريشة التي أجرتها «المغربية»، مع شغيلة القطاع، خلال زيارتها لبعض المدارس في إفران وأزرو.وإذا كانت هناك مؤسسات تعتمد على التدفئة المركزية، التي لا تؤثر على السير العادي للدراسة داخل حجرات الدرس، فإن غياب عون خاص يقوم بإشعالها، وعدم توفير الحطب لإشعال الفحم يظل المشكل القائم في أغلبية المدارس.كان الجو مشمسا، حين زارت «المغربية» مدرسة بئر انزران، في مدينة إفران، صباح يوم 14 فبراير، وكانت بعض المدرسات تتابع تحركات التلاميذ، الذين استغلوا وقت الاستراحة في الركود بساحة المؤسسة.

بالإضافة إلى توفرهم على ملابس شتوية تقيهم البرد، يستفيد تلاميذ مدرسة بئر انزران من الدراسة في قاعات دافئة، ونظيفة.

بالرغم من الاعتماد على الفحم الحجري، تحتاج المدفأة المركزية للحطب، لأنه لا يشتعل بسهولة، وفي غياب عون يقوم بإشعالها، تظل هذه المدفئة مشتعلة من الاثنين إلى الجمعة، ويجري إشعالها ليلة الأحد، لكي يجد التلاميذ حجرات الدرس دافئة بداية كل اسبوع.

تتكلف جمعية آباء وأولياء تلاميذ هذه المؤسسة بجمع مبالغ مالية لشراء الحطب، ولأداء أجرة عون يتكلف بإشعال المدفئة، لمدة معينة، فيما يتدبر المدير، حسب قوله، أمره لتغطية ما يحتاجه باقي أيام البرد.

متاعب المدفآت الصغيرة

وتعد مدرسة عبد الكريم الخطابي في أزرو من المؤسسات التي تعاني مشاكل التدفئة بالفحم الحجري، بالاعتماد على مدفات صغيرة. تجري عمليات إشعال المدفئات عبر مبادرات فردية من قبل المعلمين، إذ أكد معلم بالمدرسة نفسه أنه يحضر ساعات قبل انطلاق الحصة الصباحية، ويشعل المدفأة ويغادر القاعة في انتظار انسحاب الدخان.وفي هذا الإطار، أكدت إحدى المعلمات بمدرسة عبد الكريم الخطابي أن رائحة الفحم الحجري ودخانه يلحقون أضرارا براسها، وأنها أصبحت تدمن على تناول أقراص لمواجهة الأوجاع التي تشعر بها. وبدورهم، لم يسلم التلاميذ من المشاكل الصحية التي يخلفها الفحم الحجري، إذ يعانون، حسب المعلمة، الاختناق، الذي يؤدي إلى السعال المسترسل، ناهيك عن أعراض الحساسية وأمراض العيون.وفي مدرسة بن خلدون بأزرو، عاينت «المغربية»، وجود أكياس بلاستيكية تحتوي «فحما حجريا» غير مستعمل، ووقفت على النوع الذي أثار احتجاج الشغيلة التي رفضت الاعتماد عليه واعتبرته من النوع «الرديء». وكان أغلب ما تحتوي عليه الأكياس البلاستيكية عبارة عن كميات الغبار الأسود، يجب تمريره عبر «غربال» كبير، لعزل قطع الفحم.

تكلفة الفحم الحجري مرتفعة

اعتبر عباس مسعودي، مدير مدرسة بن خلدون في أزرو، تكلفة التدفئة بالفحم الحجري مرتفعة بالمقارنة مع التدفئة بالحطب، إذ يبلغ سعره 3 دراهم و50 سنتيما للكيلوغرام الواحد فيما يبلغ الحطب حوالي درهما للكيلوغرام الواحد. ويفضل مسعودي التدفئة بالحطب لأنها أقل تكلفة، وتشتعل بسهولة، كما أنها لا تخلف أوساخا داخل القاعات. ويرى أنه في إطار ترشيد المال العام باستطاعته استغلال نصف ما تكلفه التدفئة الحالية الموجهة للمؤسسة في شراء الحطب وأداء مقابل للعون الذي يقوم بإشعاله.

واعتبرت شغيلة التعليم التدفئة المستعملة حاليا تساهم في هدر الزمن المدرسي، إذ علل يوسف رشيد الكاتب الإقليمي للجامعة الوطنية لموظفي التعليم (الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب)، المشكلة بصعوبة الاشتعال من جهة، وبمغادرة عدد من الأساتذة رفقة تلاميذهم القاعات بسبب الرائحة والدخان الذي يخلفه الفحم الحجري.وإذا كان الهدف من استعمال الفحم الحجري هو الحفاظ على الثروات الطبيعية وحماية البيئة، يقول رشيد، «فهناك فائض في كميات الحطب المعروضة في عدد من الأسواق، وبإمكانها أن تغطي حاجيات المؤسسات، وبأسعار منخفضة مقارنة مع الفحم الحجري، ما يستدعي «نزيف هدر الثروات البشرية»، خاصة أن إقليم بولمان تخلى عن التدفئة بالفحم الحجري.

وفي إطار التتبع لمشروع التدفئة بالفحم الحجري، يضيف رشيد، بينت الممارسة جانبا من الفشل في الحفاظ على الزمن المدرسي، وساهمت في هدر المال العام، إضافة إلى محن ومعاناة داخل مؤسسات التعليم. ويرى رشيد أنه لا بد من بدائل صحية تراعي خصوصية المنطقة تعاني طقسا باردا في فصل الشتاء، ويستغرق مدة طويلة، إذ أن الموسم الدراسي يدوم حوالي 9 أشهر فيما يدوم البرد حوالي 6 أشهر.وأكد أن ملف التدفئة يجب أن يحتل الصدارة بالنسبة لحاجيات التمدرس، لأن «الجو لا يطاق داخل الحجرات خلال انخفاض الحرارة إلى درجات تحت الصفر».

وقال رشيد «هناك أطفال لا يتوفرون على ملابس شتوية، يرتجفون من البرد طيلة متابعتهم، داخل الأقسام، للحصص

التاريخ: 2014/03/11
العدد: 8722
الصحراء المغربية
الصفحة: ملف

عطل «إجبارية» في مدارس إفران

تفرض برودة الطقس في الجماعات التابعة لإفران عطلا إجبارية على التلاميذ بسبب المرض، إذ أن الزكام والتهاب اللوزتين يتصدران الأمراض التي تصيب التلاميذ، وفق ما صرح به معلم بمدرسة أكدال بجماعة واد إفران، فضل عدم ذكر اسمه،وأضاف لـ«المغربية»، أنه لا يلتحق بالقسم سوى ثلث التلاميذ أيام البرد، وأن أغلب التلاميذ يضطرون لقطع حوالي 7 كيلومترات مشيا على الأقدام، للوصول إلى المدرسة، منها مسافات طويلة وسط الثلوج. وفي حالة عدم اشتغال مدفأة القسم، يظل هؤلاء التلاميذ يرتجفون من البرد، وبعضهم لا يستطيعون حمل القلم بين أصابعهم، وفي انتظار الاستئناس بالوضع داخل الحجرات الباردة تضيع مدة مهمة من الحصة الصباحية.

تبعد المؤسسة التعليمية عن إفران بحوالي 85 كيلومترا، فيما توجد منازل تبعد عن المؤسسة بأزيد من 10 كيلومترات، وفوق مستويات عالية في مرتفعات الجبال.ويؤدي فقر بعض أسر أعالي الجبال إلى انتشار سوء التغذية بين الأطفال، إلى جانب غياب ملابس صوفية تحميهم من البرد.

يقول المعلم الذي تحدث إلينا بتلقائية إنه صُدم في السنوات الأولى حين استقبل من بين تلامذته حالات تنتعل «صندلا» من البلاستيك، دون جوارب، في درجات برودة تتجاوز 5 تحت الصفر.

وإذا كان الفقر هو أصل محن أطفال المنطقة أيام البرد، فإن ضعف الخدمات الاجتماعية، بما فيها المراكز الصحية، تزيد هذه المحن شدة، إذ أن المريض يعاني في صمت ويلجأ في بعض الأحيان إلى التداوي بالأعشاب.

وبدورهم، يواجه المدرسون محنا من نوع آخر، إذ إن أغلب الحالات تواجه مشكل السكن، فتقطع مسافات للمبيت في تمحضيت، يقول مصدرنا، الذي أكد أن هناك فرعيات تابعة لأكدال، بعيدة عن الطريق الرئيسية، إذ لا خيار لديهم سوى قطع حوالي 7 كيلومترات مشيا على الأقدام، للوصول إلى الطريق حيث تمر وسائل النقل للاستفادة من خدماتها.

ويساهم غياب السكن الوظيفي في الرفع من محن المعلمين، خلال الرحلات اليومية، التي تحكم عليهم بظروف يصعب وصفها، في الشتاء والصيف، ما يؤثر على المردودية اليومية.

الطبيعة «تعرقل» الدراسة

إذا كانت تضاريس الطبيعة التي تزخر بها القرى التابعة لعمالة إقليم إفران تقف وراء إعجاب عدد من الزوار بهدف الاستمتاع بمناظر الثلوج أيام فصل الشتاء، فهي تقف أيضا وراء تعثر الدراسة، بعد محاصرتها لعدد من الدواوير.

ففي ظل الفقر وعدم وجود بعض المواد الاستهلاكية الأساسية بالأسواق القريبة من هذه القرى، لا يمكن الحديث عن الغذاء الصحي لعدد من أبناء المعوزين بمنطقة «تزكيت»، يقول أب تلميذ بفرعية تابعة لمجموعة مدارس عين عتروس، قريبة من واد يقطع الطريق على التلاميذ أيام الشتاء، ليفرض عطلة مدرسية تدوم أياما عدة حين تفيض مياه الواد، تفرض الطبيعة حصارا طبيعيا على تلاميذ الضفة المواجهة للفرعية التابعة لمجموعة مدارس عين عتروس، حسب المصدر نفسه، الذي أكد أن تفشي بعض الأمراض يرفع ظاهرة الغياب بالمنطقة.

وتعد أمراض العيون والسحايا من الأمراض التي تصيب التلاميذ، فيجد المعلم نفسه مجبرا على عدم استقبال المصابين في القسم حتى لا تنتشر العدوى بين زملائهم، يقول المصدر نفسه، الذي ذكر أن الماء باعتباره مادة ضرورية لا يوجد بعدد من المؤسسات، التي استقبلت في عهد سابق صهاريج مائية، لمحاربة بعض الأمراض من قبيل الأنفلونزا، ولم يجر الاستفادة منها إلى حدود الآن،«قلة الأكل، المرض، البرد، والبعد عن المدرسة، كلها عوامل تحول دون تحقيق ظروف مناسبة للتمدرس»، يقول المصدر نفسه، الذي أكد ضرورة إعادة النظر في الغذاء المدرسي وفي برنامج التدفئة المعتمد في عدد من المؤسسات، لتوفير الدفء داخل القاعات في درجات تصل، في بعض المناطق إلى 10 تحت الصفر في ظل ضعف الإمكانيات المادية، يعتمد عدد من التلاميذ على قوة الإرادة لتحدي الطبيعة، فيواجهون محن البرد ويقطعون المسافات، صباح كل يوم في نشوة الالتحاق بالقسم، واللقاء مع الأصدقاء، الذين يقطع بعضهم الطريق بالاعتماد على الدواب كوسيلة للنقل المدرسي في البادية.

غياب الماء الصالح للشرب

عاينت «المغربية» دخول بعض التلاميذ بقنينات ماء بلاستيكية في مؤسسة تعليمية تابعة لجماعة قروية تابعة لنيابة وزارة التربية الوطنية بإفران، وكان التوضيح، الذي أدلت به طفلة يثير الاستغراب، إذ أن المدرسة الموجودة في المنطقة التي تروي عددا من العيون والأودية، لا تتوفر على الماء الصالح للشرب.

كانت حياة تنتعل حذاء بلاستيكيا لأنه، حسب قولها، الأنسب للتنقل بين مسالك القرية أيام الشتاء، فيما كان فقر والديها يحول دون استفادتها من معطف يدفئها.

ترتدي حياة سروالا باهت اللون، وقميصا صوفيا ممزقا، لا يحمي صدرها من تأثيرات هبوب الرياح الباردة، وشعرها أشعث، لا تغطيه بقبعة أو منديل الرأس، خلافا لبعض زميلاتها اللواتي يحتمين بمعاطف وقبعات، وقفازات صوفية. هناك تلاميذ يتحدرون من أسر ميسورة، يقاومون ما حكمت الطبيعة به على سكان المنطقة من عزلة، وقساوة الطقس، إذ يتوفر آباؤهم على دخل قار، ويجلبون كل ما يحتاجونه من السوق الأسبوعي، فيما يجعلون حطب التدفئة على رأس المواد التي تحضر لاستقبال فصل الشتاء.

التاريخ: 2014/03/11
العدد: 406.
الأخبار
الصفحة: الملحق التربوي

الدريج: «سيادة الارتجال في اتخاذ القرارات وضعف المراقبة والمحاسبة والحكامة في صرف المال العام هي عوامل ساهمت في ارتفاع الهدر المدرسي»

«مدرسة الفرصة الثانية» في إطار التربية غير النظامية هي خطة عمل تستهدف الأطفال المتراوحة أعمارهم ما بين 9 و15 سنة الذين لم يلتحقوا بالمدرسة إطلاقا أو الذين انقطعوا مبكرا عن الدراسة

■ أصدرتم مؤخرا دراسة عن التربية غير النظامية بمناسبة الندوة التي نظمتها وزارة التربية الوطنية في الموضوع، أولا ماذا نقصد بالتربية غير النظامية؟

تعرف التربية غير النظامية في العادة، بالنشاط التربوي-التعليمي المنهجي والمنظم والذي يتم خارج إطار النظام المدرسي الرسمي ومؤسساته وأسلاكه ومناهجه الاعتيادية، وتقدم من خلاله أنواع مختارة من التربية والتعليم لمجموعات فرعية معينة من الأطفال وهم بالأساس الأطفال في وضعية صعبة، سواء المنقطعين منهم عن الدراسة أو المهددين بالانقطاع أو الذين لم يلتحقوا بها أصلا. هذا وإن كنا سنعود لمناقشة هذا التعريف، نذكر الآن بأن النواة الأولى لهذه المديرية أحدثت في بلادنا منذ عام 1998 وقد أخذت التربية غير النظامية طابعها المؤسساتي للحد من ظاهرة عدم التحاق الأطفال بالمدرسة، جنبا إلى جنب مع جهود تعميم التعليم الأساسي وبالاعتماد على تعبئة المجتمع المدني حول المدرسة .وحسب التعريف الدولي المعتمد من طرف اليونسكو «فإن التربية غير النظامية هي مفهوم ونموذج تربوي منظم، ينفذ خارج النسق التربوي النظامي ويوفر تعلمات ومهارات محددة لشرائح معينة من الأطفال».

ويمكن أن نغني هذه التعاريف بعناصر تشكلت وتبلورت من التجارب التي تراكمت لدى مديرية التربية غير النظامية في وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني، حيث يقول الأستاذ احساين أجور: «تساعد التربية غير النظامية باعتبارها الذراع الواقي، على الحد بشكل كبير من معدل التسرب والهدر، وذلك أساسا من خلال إنشاء نظام مراقبة وبرامج يقظة تربوية في المدارس، مع الانتباه بشكل خاص إلى التلاميذ المعرضين للتسرب والهدر، في محاولة مقاومة الصعوبات التربوية التي تؤثر سلبا في تكوينهم، وإيجاد الحلول الملائمة لها، وبهذا يكون مجال التربية غير النظامية في شقيه الاستدراكي والوقائي، عرضا تربويا مكملا للمدرسة النظامية من حيث مساهمته في تشكيل حزام وقائي ضد الهذر المدرسي والتعبئة الاجتماعية حول التمدرس، وبتوفيره فرصة ثانية للتربية الأساسية للأطفال غير المدرسين".

وكما هو معلوم فقد عرفت بلادنا تاريخيا، مجموعة من أنماط التربية والتعليم تمارس خارج الإطار النظامي مع فئات من الأطفال أو الكبار الذين لا يلجون المعاهد والقنوات النظامية للمعرفة ويستفيدون من قنوات أخرى من مثل المسيد (الكتاب القرآني)، المساجد، الزوايا، الجماعات الحرفية...

وهكذا بالاستناد إلى هذه التعاريف، يعتمد نظام التربية غير النظامية على عنصرين/مجالين رئيسين هما (1) تدخل وقائي عبر برامج اليقظة التربوية، بتشجيع استباق ومكافحة التسرب من المدارس من خلال إنشاء نظام للمراقبة وخلايا اليقظة في المدارس والعمل مع الجهات الفاعلة الأخرى من خلال التوعية والتعبئة الاجتماعية لتعميم التمدرس والحد من مظاهر الهدر المدرسي.

ومن البرامج الوقائية برنامج المواكبة التربوية: ويستهدف مساعدة المدمجين حديثا في التعليم غير النظامي لمسايرة دراستهم ومواكبة التلاميذ بالوسط القروي عند انتقالهم من الابتدائي إلى الإعدادي.

وبرنامج الدعم التربوي: ويعتمد على آلية اليقظة التربوية بالمؤسسات الابتدائية والإعدادية (خلية اليقظة التربوية، دفتر التتبع الفردي للتلميذ، حصص الدعم البيداغوجي).

وللتذكير فقد مكنت هذه البرامج أزيد من 611 ألف طفل وطفلة من الاستفادة من فرصة ثانية للتربية والتكوين، بمعدل سنوي يناهز 38 ألف طفل وطفلة، وإدماج 110 آلاف بالتعليم النظامي أو التكوين المهني، بنسبة إدماج انتقلت من 5 في المائة موسم 1998/1999 إلى 34 في المائة من المسجلين خلال الثلاث سنوات الأخيرة. (2) تدخل علاجي ويكمن في ما توفره مديرية التربية غير النظامية من مدارس وأقسام الفرصة الثانية وبرامج ومنشطين وكتب مدرسية ملائمة... لفائدة الأطفال المنقطعين من أجل إعادة إدماجهم في منظومة التعليم، تنفذ بشراكة مع جمعيات المجتمع المدني، لإعادة إدماجهم في المسار التربوي الذي انقطعوا عنه مبكرا.

وتتضمن البرامج العلاجية: برنامج سلك الاستدراك وينفذ بالمؤسسات التعليمية وبالتعاقد مع الجمعيات لتأمين تمدرس المنقطعين حديثا. وبرنامج الفرصة الثانية والذي ينفذ بواسطة شراكة تعاقدية مع الجمعيات أو بالاحتضان لتربية وتكوين الأطفال غير المدرسين أو المنقطعين عن الدراسة وذلك خلال مدة تستغرق ثلاث سنوات، ويستهدف هذا البرنامج إعادة الإدماج في التعليم النظامي أو في التكوين المهني.

■ تبنت وزارة التربية الوطنية منذ 1997 ما يعرف بمدارس الفرصة الثانية، ما هو تقييمكم لأداء هذا المشروع؟

ما ينبغي التأكيد عليه هنا هو أن مدرسة الفرصة الثانية في إطار التربية غير النظامية، لا تعني الفوضى، وإنما خطة عمل تستهدف الأطفال المتراوحة أعمارهم ما بين 9 و15 سنة الذين لم يلتحقوا بالمدرسة إطلاقا أو الذين انقطعوا مبكرا عن الدراسة ومن أهدافها، كما أسلفنا، وإدماج الأطفال بالتعليم النظامي أو بالتكوين المهني وتأهيلهم للانخراط في الحياة العملية.

وإذا توقفنا قليلا للتعريف بمدارس الفرصة الثانية، نقول بأنها تقدم لأطفال في مقتبل العمر للعودة إلى حضن المدرسة، مكانهم الطبيعي بين أقرانهم لتصحيح مسارهم الدراسي والاندماج في سيرورة التعليم النظامي، من خلال إكسابهم المعارف الضرورية وإعطائهم فرصة ثانية للاندماج أو إعادة الاندماج .

وللتذكير فإن مدارس الفرصة الثانية، انطلقت منذ سنة 1997 لتتوسع إلى سلك الاستدراك سنة 2011، ثم تلتها بعد ذلك إجراءات وقائية أدمجت في إطار البرنامج الاستعجالي للتربية والتكوين سنة 2009 وتتمثل في المواكبة التربوية لتعزيز فرص مواصلة التعلم للتلاميذ المدمجين في الفرصة الثانية أو الإدماج المباشر للتلاميذ المنقطعين حديثا إثر عمليات التعبئة والتحسيس والاستقطاب في إطار اليقظة التربوية. وتستهدف هذه البرامج أطفالا يافعين تترواح أعمارهم ما بين ثمان و15 سنة يتم تصنيفهم حسب السن والمستوى والأطفال في وضعية خاصة والأطفال المشتغلين في مختلف الميادين.

وهي استراتيجية تزيد التأكيد على الإرادة أو على الأقل يقظة الضمير، في تكريس مفهوم التربية غير النظامية الرامية إلى

التاريخ: 2014/03/11
العدد: 406.
الأخبار
الصفحة: الملحق التربوي

2/2



الدكتور محمد الدريج (*)

من البرامج الوقائية برنامج المواكبة التربوية ويستهدف مساعدة المدمجين حديثا في التعليم غير النظامي لمسايرة دراستهم ومواكبة التلاميذ بالوسط القروي عند انتقالهم من الابتدائي إلى الإعدادي، وبرنامج الدعم التربوي: ويعتمد على آلية اليقظة التربوية بالمؤسسات الابتدائية والإعدادية (خلية اليقظة التربوية، دفتر التتبع الفردي للتلميذ، حصص الدعم البيداغوجي)



محاربة الهدر المدرسي والعزوف المبكر عن الدراسة، من خلال اعتماد برامج تعليمية مكثفة تلقن حسب تنظيم بيداغوجي يأخذ بعين الاعتبار خاصياتهم ويعالج الأسباب التي حالت دون دخولهم المدرسة أو عزوفهم المبكر عنها. كما تعتبر خطوة علاجية تروم إدماج الفئات المستهدفة في التعليم النظامي أو التكوين المهني، تنفذ وفق برنامج من ثلاث صيغ، تتمثل في سلك الاستدراك ويستهدف الأطفال المنقطعين حديثا عن التمدرس لإعادتهم إلى المدرسة بعد سلك قصير من التكوين يضطلع به أستاذ للتعليم الابتدائي، ويمول من المالية العامة للدولة. وبرنامج الشراكة مع الجمعيات، الذي يتوخى فتح اقسام وتدبيرها ضمن منظومة للشراكة، إضافة إلى برنامج الاحتضان الذي يقوم على مساهمة الأفراد الذاتيين أو المعنويين في توفير التربية للفئات المستهدفة من خلال النسيج الجمعوي، الذي يفتح الآفاق أمام جميع المبادرات من أجل تسريع وتيرة تنفيذ البرامج أو توفير دعم مالي، خاصة وأن الحاجيات تفوق بكثير الإمكانيات الموجودة.

■ دعوتم في الدراسة التي أنجزتموها إلى تعميم المواكبة المدرسية، ما هي في نظركم دواعيها؟ ثم كيف تفسرون استمرار ارتفاع نسب الهدر المد رسي؟

لعل أهم ما يجعلنا ننادي بضرورة تعميم برامج المواكبة المدرسية على كل الأطفال هو حالة الاضطراب والهدر التي تصيب جوانب كثيرة من منظومة التعليم في بلادنا وعموما في البلدان المغاربية وبلدان حوض البحر الأبيض المتوسط وبخاصة على جنوبه. هذه الحالة التي تتميز بمظاهر وعوامل يمكن إيجازها كالتالي: أولا؛ العوامل المرتبطة بالعرض المدرسي والملاحظ في ضعف بنيات الاستقبال من مدارس ومرافق وداخليات وهشاشة تجهيزاتها أو بعدها أو انعدامها. ثانيا؛ ضعف في الموارد البشرية وسوء إعدادها وتوزيعها (المدرسين والإداريين والموجهين والمفتشين) وتكوينهم وتحسين ظروف عملهم وإعراض عن الرفع من أحوالهم الاجتماعية وتباطؤ في تحديث القوانين الأساسية المنظمة لمهنتهم والالتفاف على مطالبهم المشروعة والمراوغة في الحوار مع ممثليهم ونقاباتهم...، ثالثا؛ سيادة الارتجال في اتخاذ القرارات وضعف المراقبة والمحاسبة والحكامة في صرف المال العام وهيمنة المركز وتدخله في كل كبيرة وصغيرة... وما قد ينتج عن كل ذلك من نفور وتعب نفسي لدى اطر التعليم وخاصة العمومي منه وضعف في الحافزية وروح التطوع والتضحية وضمور في قيم المواطنة وانتشار سلوكيات مضطربة وأخلاقيات انتهازية...، رابعا؛ اضطراب المناهج والبرامج وعدم ملاءمتها وتذبذب في تبني النماذج البيداغوجية الملائمة والمندمجة وعدم الاستفادة من تراكم التجارب والانتقال من نموذج الى آخر دون تقويم ودون تطوير؛ خامسا اعتماد النماذج المستوردة وتفضيل الخبرة الأجنبية والتي تتعامل مع خبرائنا بنوع من الاستعلاء وربما الاحتقار، خاصة الجشعين منهم والذين فقدوا الحس الوطني مفضلين ما ترميهم به المكاتب الأجنبية من فتات. وللتذكير فإن البرنامج الاستعجالي وضعه مكتب فرنسي للدراسات في حين وضع بيداغوجية الإدماج وسهر على تطبيقها البلجيك، وسادسا الخنوع في الهام من القرارات للجهات المانحة وإملاءات مراكز الضغط... دون مراعاة الحاجيات الحقيقية والأوليات، مما يخلق حالة من انعدام الثقة مما يؤثر في جودة العرض البيداغوجي وجاذبية المدرسة، فضلا عن العوامل المرتبطة بالوضعيات الاجتماعية للتلاميذ (الفقر، الهجرة، تفكك الأسرة، العزلة خاصة في الأحياء الهامشية والبوادي...). وأخيرا عدم تعميم التمدرس حيث يبقى عدد مهم من الأطفال لا تستقطبهم المدرسة لأسباب متعلقة بالعرض وضعف وهشاشة بنيات الاستقبال أو مرتبطة بخاصيات الفئات المستهدفة.

(*) باحث في علوم التربية

التاريخ: 2014/03/11
العدد: 2319

المساء

الصفحة: الملحق التربوي

بكل جرأة وصراحة، اعتبر الكاتب العام للجامعة الحرة للتعليم المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للشغالين بالمغرب محمد سحيمد، أن العمل النقابي بالمغرب أصبح متعفنا، وأن الوقت قد حان لإخراج القانون التنظيمي للنقابات والعمل النقابي إلى الوجود. وأن النقابات تتحسر على تآكلها، وقال في هذا الحوار الذي خص به «المساء التربوي» بأن الطابور الخامس نجح في كل أدواره وخططه لشق العمل النقابي الجاد متناسيا أن قوة المؤسسات جزء من قوة الدولة والمساهمة في إضعافها أو الرهان على نحرها مقامرة تجر البلد إلى المجهول..

قال إن تقنين العمل النقابي أصبح ضرورة لإخراجه من الوضع المتعفن الذي وصل إليه

سحيمد : إحداث نظام أساسي جديد كان خدعة من الوزير السابق

حاوره- رضوان الحسني



- هناك حديث اليوم عن استهلاك الكلام واجترار الخلاصات حول واقع المنظومة التربوية ومستقبل إصلاحها والرقي بها إلى الأمام، ما تعليقكم على هذا التوصيف وهل بالفعل وصل واقع المنظومة إلى الباب المسدود؟

● **المساهمة في النقاش العام حول المنظومة التربوية وآفاق إصلاحها ظاهرة صحية من منطلق أن هذه المنظومة تهم كل فئات الشعب المغربي وخاصة منها الفاعلين والمتدخلين والمكونين لها، وينبغي أن لا ترعبنا أو تزعجنا هذه المساهمات مادام القصد سليما والهدف هو الرقي بها وتطويرها نحو الأفضل ومساعدتها لتجاوز كبوتها، لكن المقلق حقا هو الأصوات الماكرة التي تظهر بين الفينة والأخرى بآراء واقتراحات تقفز على الثوابت الأساسية للمجتمع والقواعد والأركان التي بني عليها منذ قرون بدعوى التحديث والعصرنة والتجديد.**

إن إصلاح المنظومة التربوية لم يكن في يوم ما ملكا لأحد ولا لفئة دون أخرى ولم يستأثر أي طرف بهذا الإصلاح على حساب الأطراف الأخرى، بل كان دائما محل توافقات تطال كل محطات الإصلاح .. والميثاق الوطني للتربية والتكوين خير نموذج على هذا..

عشرية الميثاق عقدت عليها آمالا عريضة للنهوض بالمنظومة، لكن الحكومة التي ولد الميثاق في عهدها أو التي تعاقبت لم تسخر كل الوسائل الضرورية لاحترام الآجال الواردة في تنزيل مضامينه. وتقاطرت أحكام القيمة أمام عناد المسؤولين الذين التفوا على الواقع التعليمي عبر ندوات ومناورات وإخفاء الحقائق على الأرض، حتى جاء تقرير المجلس الأعلى للتعليم سنة2008 والذي كشف المستور وفضح الواقع المزري للمنظومة التربوية في جزء كبير من جوانبها ....

سنة 2009 عرفت ميلاد وبداية تطبيق البرنامج الاستعجالي، الذي سخرت له إمكانات هائلة من طرف حكومة عباس الفاسي لتنزيل بنوده من مشاريع وإجراءات مصاحبة برزت بعض جوانبها الإيجابية في تحقيق عدة أهداف. ومثل هذه المزاجية رهنت مستقبل المغرب التربوي لمدة عقود وذهبت ضحيتها أجيال وأجيال. أما آن الأوان لنبذ مثل هذه الممارسات وإنتاج مؤسسة وطنية حصنا واقيا لكل التدخلات النشاز؟

- نقابتكم هي ضمن النقابات التي علقت عمل اللجان التقنية هل هذا إعلان صريح عن بوار آلية الحوار مع الوزارة وما هي أهم الخلاصات والمؤشرات التي بإمكانها أن تعيدكم للجلوس مع مسؤولي وزارة التربية الوطنية، وهل وضعتم سقفا محددا لهذه العودة؟

● **تعليقنا للحوار كان عند شعورنا بأننا نستدرج لكسب الوقت من الطرف الآخر، تذاكرنا بما فيه الكفاية حول مجموعة من النقط في اللجان الموضوعاتية، وتبلورت حولها عدة مقترحات كان من المفروض أن تنبثق عنها حلول إما كلية أو جزئية ترى النور بعد التوافق عليها من الأطراف المشاركة، لكن هذا لم يتم فتقرر أن تعلق مشاركتنا بتنسيق مع إخواننا في النقابات الأخرى لإعطاء نفس آخر للحوار... الجلسة التي تمت مع السيدين الوزيرين المكلفين بالقطاع يوم الخميس 6مارس 2014 لم تمكن النقابات من الاطلاع على الموقف النهائي للوزارة حول مختلف القضايا المطروحة، لأن النقاش انصب طيلة الجلسة على حل المشكل الآني لحاملي شواهد الإجازة والماستر، وتقرر أن يستأنف الحوار خلال الأسبوع القادم.. ولنقابتنا من التجربة والتراكم والحدس للحكم على جلسات الحوار أثناء عقدها لاتخاذ ما يناسب من قرار..**

- أين وصل ملف النظام الأساسي أو القانون الأساسي لموظفي وزارة التربية الوطنية، وكيف تتصورون أهم محاوره التي بإمكانها أن تحد من احتجاجات نساء ورجال التعليم؟

● **لن أغامر إذا قلت بأن هناك إحساسا تولد لدي بأن إحداث نظام أساسي جديد للقطاع كان خدعة من الوزير السابق لترحيل كل المشاكل الفئوية إلى الإصلاح أو النظام المرتقب .. تلقينا الفكرة كباقي النقابات بحماس زائد، سرعان ما بدأ يتبخر عندما حجبت عنا معالم هذا النظام الأساسي المرتقب بدعوى أن السرية والكتمان عاملان سيساعدان على إخراج نظام أساسي جيد يستجيب لكل تطلعات الفئات العاملة في القطاع. لكن، عندما نستحضر بأننا في الجامعة الحرة للتعليم ساهمنا وشاركنا في إخراج النظام الأساسي لـ2003 إلى الوجود ندرك بأن التغطية بالسرية والكتمان ذريعة لإقصاء وإبعاد النقابات عن المشاركة في تقرير مصير من يمثلون.. في عهد الوزيرين الجديدين لم نسمع للنظام الأساسي خبرا.. فهل ضحك الوزير السابق على ذقون النقابات؟**

- استقينا في حوارات سابقة لمسؤولين نقابيين رأي وموقف نقابتهم في «قضية السنة» المتعلقة بترقية حاملي الإجازة والماستر، نود لو تطلعونا على موقف الجامعة الحرة المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للشغالين بالمغرب من هذا الملف؟

● **ينبغي التذكير بأن النقابات الأكثر تمثيلية لم تكن عاجزة في يوم من الأيام عن حل أي مشكل تطرحه... لكن الاستعجال الزائد وحب الزعامات وخدمة أجندات وحساسيات معينة يجعل البعض يكفر بالعمل النقابي الجاد والرصين ويتجه إلى «البلطجة المطلبية»، لدرجة مساهمته في تعقيد المشكل وتوريط أصحاب الحق بجرهم لدوس حقهم والتشنج إلى حد التعسف في استعمال الحق..**

وموقف الجامعة الحرة للتعليم كان دائما صادقا مع الأسرة التعليمية ولم نعط لأنفسنا الحق ولا الصلاحية في التعامل أو التنسيق مع «كيانات» سخرت في يوم ما (سنوات الرصاص) لضربنا وإضعافنا وتشتيت كلمتنا وصولا إلى سحقنا والقضاء علينا..

التاريخ: 2014/03/11
العدد: 2319

المســاء

الصفحة: الملحق التربوي

ستظل النقابات الجادة مطاردة بهذه الأشباح لثنيها عن عملها الرصين وإذا كان من وقت تحتاج فيه إلى الصمود والمقاومة فهو الذي تعيشه الآن

لقد سلطت علينا هذه الكائنات النقابية لتكسر لنا احتكار النضالات الناجحة التي كانت تشل القطاع بصفة كلية، وأقصد بـ«نا» الجامعة الحرة للتعليم (ا ع ش م) والنقابة الوطنية للتعليم (ك د ش) في الثمانينيات والتسعينيات.
كان لا بد من هذا التقديم المختصر لان مشكل حاملي الشهادات بالرغم من محاولة استغلاله من بعض الأطراف، فإن الحل كان جماعيا وكان بحضور النقابات الخمس الأكثر تمثيلية في الحوار الذي تم يوم الخميس 6 مارس 2014...

ستظل النقابات الجادة مطاردة بهذه الأشباح لثنيها عن عملها الرصين . وإذا كان من وقت تحتاج فيه إلى الصمود والمقاومة فهو الذي تعيشه الآن، وأي تفريط في هذه المسؤولية سيلحق اكبر الضرر بوجودها. فتقنين العمل النقابي أصبح ضرورة تخرج الوضع المتعفن مما وصل إليه، ونحن نطرح السؤال اليوم: الم يحن بعد وقت التوافق على إخراج القانون التنظيمي للنقابات والعمل النقابي للوجود؟ إلى متى تظل النقابات التعليمية تتحسرعلى تاكلها؟ لا حاجة للذكر بان الطابور الخامس نجح في كل ادواره وخططه لشق العمل النقابي الجاد متناسيا أن قوة المؤسسات جزء من قوة الدولة والمساهمة في إضعافها أو الرهان على نحرها مقامرة تجر البلد إلى المجهول.

– ما هو موقفكم من قضية الباكالوريا الدولية ومشروع إصلاح نظام التقاعد خاصة في قطاع التعليم ؟

● لازلنا نستجمع كل العناصر المتعلقة بالباكالوريا الدولية لبلورة موقف موضوعي يستحضر رؤيتنا وتصورنا لإصلاح المنظومة التربوية مادام القائمون على إخراج هذه الباكالوريا يصب في خانة التجويد وتاهيل جزء من هذه المنظومة.
نحن بصدد تلقي التقارير من أجهزتنا وفروعنا لتقييم الوضع بخصوص هاتين القضيتين وسنجمع الأجهزة لصياغة الموقف المناسب للتعامل معها.

– هناك من يروج الآن بأن دور النقابات التعليمية في تدبير القطاع بالشكل التشاركي المطلوب تقزم ولم يعد هناك هامش فعلي للتشارك. بل هناك من بلغ حد اعتبار أن دور النقابات أصبح شكليا ولا تتوفر على القوة الضاغطة التي كانت متمثلة في الإضراب، كيف تردون على مثل هذه الآراء ؟

● سؤال مهم جدا يطرح في وقت ينبغي على النقابات الجادة أن تعيد تقييم مسارها النقابي وآلياته.. وما ذكرته كتقديم للجواب على السؤال الرابع يصدق أن يكون عنصرا في الرد على سؤالك، بالإضافة إلى أن تشرذم النقابات وضعف تنسيقها ومزاجيته أعطى الفرصة للانقضاض عليها من خصومها .. «النقابية»Syndicalisme تمر بمرحلة ضعيفة في تاريخها ومسارها الحالي، والنقابات التعليمية الجادة كجزء أساسي من هذا الجسم النقابي عليه مسؤوليات جسام في الحفاظ على هويتها وذاتيتها النقية وفعلها الصادق للذود عن حقوق ومكتسبات العاملين بالقطاع والوقوف صفا واحدا أمام من يريد استهدافها ... لا يقبل عقليا ولا نضاليا أن تبقى النقابات مكتوفة الايدي أمام الوزير السابق عندما كان يحرض إدارته عليها ويحظهم على عدم التعامل معها... بل كان يفتخر أنه يماطلها ولا يقضي لها وطرا.. وقد فقدت النقابات التعليمية جزءا من بريقها إن لم نقل رصيدها .. لكننا في الجامعة الحرة للتعليم (ا ع ش م) درسنا وهيانا كل الوسائل لمقاومة هذه السنة، لكن التغيير الحكومي أنقد المنظومة من اضطرابات وإرباكات كانت ستؤدي ثمنها غاليا ولكن الله سلم.
لن تعدم النقابات الجادة وسيلة لانتزاع حقوقها والحفاظ على مكتسباتها. وتلك الوسائل تدير الشراكة مع الوزارة المكلفة بالقطاع بنوع من التبصر والحكمة واستحضار المصالح المشتركة والحفاظ عليها بعيدا عن التشنجات من أي طرف كان، الحفاظ على هذا التوازن باسلوب «رابح رابح» يعطي نفسا وشحنة قوية لضمان استقرار المنظومة وتعزيز حقوق ومكتسبات الفاعلين فيها.

التاريخ: 2014/03/11 العدد: 2319	المساء	الصفحة: الملحق التربوي

خطة عمل جهوية لدعم التنزيل الميداني لمشروع PAGESM بأكاديمية الجهة الشرقية

عبدالقادر كترة

أكد مصطفى أيت بلقاس نيابة عن مدير الأكاديمية في كلمته الافتاحية للقاء التواصلي حول خطة عمل جهوية لدعم التنزيل الميداني لمشروع PAGESM بأكاديمية الجهة الشرقية على أهمية المشروع باعتباره أحد الركائز الأساسية لإصلاح المنظومة التربوية ببلادنا، في إطار دعم آليات الديمومة والاستمرارية لهذا المشروع، وتذويب التخوفات التي كانت مطروحة بالنسبة للمشاريع السابقة، وكذا دراسة آليات مواكبة البنيات المحلية لمشروع PAGESM، واضاف أن هذا اللقاء يشكل فرصة للتقاسم بين مصالح مختلفة داخل النيابة من جهة وبين النيابات والفريق الجهوي من جهة أخرى.

عرض عبدالله بوعزاوي منسق المشروع بالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين للجهة الشرقية تطرق فيه بالتفصيل لحصيلة المشروع خلال موسم 2011 و2012 و2013، واضاف ان هذا الاجتماع هو فرصة لمناقشة آليات وسبل مواصلة التفعيل الأمثل للمشروع على صعيد نيابات الجهة، وفرصة لاستعراض أهم الأشواط التي قطعها هذا المشروع على المستوى الجهوي، مبرزا أهمية التواصل والمصاحبة والاستشارة بالشكل الذي يمكن المشرفين على هذا المشروع من تدبير أمثل للمؤسسات التعليمية، كما خصص المنسق الجهوي في عرضه كذلك حيزا مهما لمفهوم مشروع المؤسسة، وكيفية التعامل معه كاداة تخطيطية لتحسين جودة التعلمات في إطار من الواقعية وتبسيط الإجراءات.

من جهتها قدمت السيدة Lucie Demers الخبيرة التقنية لمشروع PAGESM على مستوى الجهة الشرقية أهم العمليات والمحاور الكبرى للمخطط التنفيذي للمشروع برسم سنة 2014، وركزت في تدخلها على ضرورة بذل المزيد من الجهود جهويا وإقليميا في إطار مواصلة تنزيل وأجرأة هذا المشروع الهام، وذلك من خلال تعزيز اللجان الإقليمية المكلفة بتنسيق وتدبير المشروع على صعيد النيابات، واشارت إلى أنها رهن إشارة مختلف الفاعلين والشركاء للتعرف على آرائهم ومناقشة مقترحاتهم ذات الصلة بكل ما من شانه ان يعود بالنفع على المؤسسة التعليمية، مؤكدة على أن الوقت قد حان لوضع مشروع المؤسسة في مساره الصحيح. .

مكن هذا اللقاء من الحصول على مجموعة من الإرشادات والمقترحات والتجارب وطرق العمل والحلول وكذا تبادل الأفكار والخبرات وتشجيع التكوين المستمر ومواكبة مديرات ومديري المؤسسات التعليمية بغرض ضمان وتيرة موحدة للتدبير في جميع المؤسسات. كما تم الاتفاق على وضع برنامج عمل نيابي لدعم جماعات الممارسات المهنية في إطار إعداد مشاريع مؤسساتها وتنزيلها ميدانيا.

اليوم الدراسي الذي جاء ضمن سلسلة من التكوينات التي همت منسقي مجموعات الممارسات ال مهنية الذين سبق لهم وان استفادوا منها عند بداية السنة الدراسية، في إطار أجرأة تدابير المخطط التنفيذي لمشروع دعم تدبير المؤسسات التعليمية بالمغرب PAGESM وتفعيل آليات تنزيله محليا، ونظمته الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين للجهة الشرقية لفائدة رؤساء مصالح الشؤون الإدارية والمالية والموارد البشرية والحياة المدرسية والمنسقين الإقليميين، إضافة إلى اعضاء الفريق الجهوي للمشروع بالنيابات التابعة لأكاديمية الجهة الشرقية..

التاريخ: 2014/03/11
العدد: 853
الخبر
الصفحة :7

قافلة التعاون المدرسي تحط الرحال بمدينة الجديدة للتعريف بأهمية التكافل الاجتماعي

الجديدة – أحمد الزوين

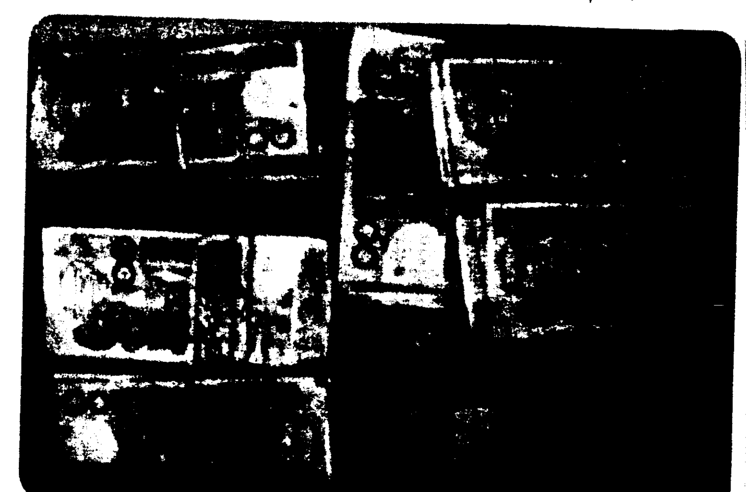
تواصل قافلة جمعية التعاون المدرسي جولتها بمختلف المؤسسات التعليمية، إذ احتضنت مدرسة تكني المتواجدة بتراب جماعة الحوزية فعاليات القافلة الاجتماعية التضامنية لجمعية تنمية التعاون المدرسي فرع الجديدة، وقد حضرتها مجموعة من الفعاليات على راسها رئيس الدائرة والنائب الاقليمي لوزارة التربية الوطنية بنيابة الجديدة الذي كان مرفوقا برؤساء المصالح بالنيابة (مصلحة الشؤون التربوية، ومصلحة الشؤون المالية والادارية، ومصلحة محاربة الامية والتربية غير النظامية، ورئيس مكتب تدبير المخزون)، بالاضافة إلى اعضاء جمعية اباء واولياء تلاميذ مدرسة تكني، ورئيس فدرالية جمعية الآباء بالاقليم، وبعض فعاليات المجتمع المدني (جمعية بسمة للطفولة وجمعية كان يا ما كان)، وكذلك بعض الشركاء الاجتماعيين الممثلين للنقابة الوطنية للتعليم- ف. د. ش- وبعض أعضاء هيئة المراقبة التربوية وثلة من المديرين التربويين بالاقليم، وبعض اباء واولياء التلاميذ بالمنطقة.

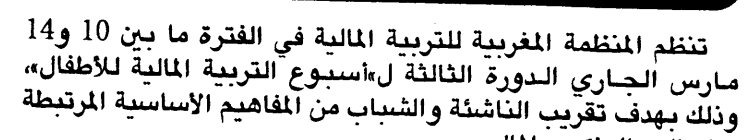
وقد تم استقبال الوفد الرسمي للقافلة تحت إشراف النائب الإقليمي من طرف براعم المؤسسة تعبيرا منهم عن الحب والتقدير وبدورهم، وكذلك مدير المؤسسة، والأستاذات والأساتذة، وقام أعضاء الفرع والحضور بتوزيع الورود على الأستاذات العاملات بالمؤسسة بمناسبة اليوم العالمي للمرأة كعربون محبة وتقدير لهن، وقد تعاقب على منصة الخطابة كل من النائب الإقليمي لنيابة التعليم بالجديدة، ورئيس جمعية الآباء ورئيس الفرع الإقليمي، ورئيس الفيدرالية، حيث أجمعوا على أهمية هذه المبادرة لما تحمله من معان سامية سواء في مجال التنشيط التربوي، أو التكافل الاجتماعي، وعبروا جميعا عن رغبتهم في الدفع بها إلى الإمام، كما هنئوا المرأة بمناسبة عيدها العالمي.

بعد ذلك انتقل الحضور إلى حفل شاي لتنطلق بعده الورشات التنشيطية التي توزعت ما بين الرسم والتشكيل والترفيه والتثقيف. وفي الختام تم توزيع بعض الجوائز الرمزية على المتفوقين بمختلف المستويات الدراسية، وكذلك بعض البدل على الأيتام والموجودين في وضعية الهشاشة، كما تم تسليم تذكار يخلد للزيارة لإدارة المؤسسة. هذه الأخيرة بدورها أبت إلا أن تقدم هدية رمزية للجمعية من طرف مديرها من إنجاز تلميذات المؤسسة، لتختتم النشاط التربوي بحفل غداء على شرف الحضور.

التاريخ: 2014/03/11
العدد: 8048
الحركة
الصفحة:2

تنظيم «أسبوع التربية المالية للأطفال» ما بين 10 و14 مارس الجاري





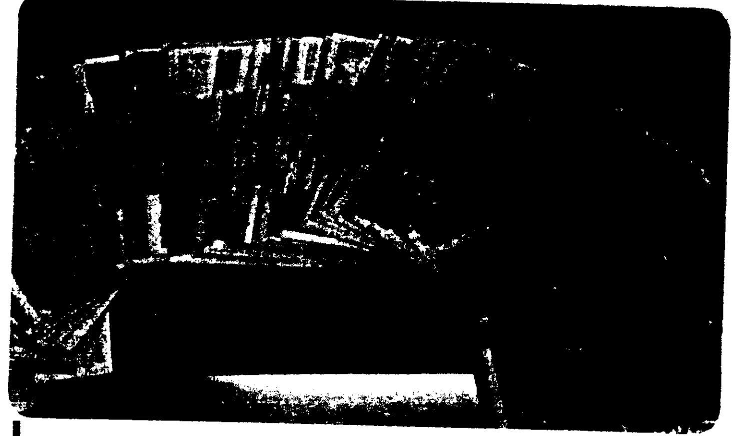
تنظم المنظمة المغربية للتربية المالية في الفترة ما بين 10 و14 مارس الجاري الدورة الثالثة ل«أسبوع التربية المالية للأطفال»، وذلك بهدف تقريب الناشئة والشباب من المفاهيم الأساسية المرتبطة بالمجالين البنكي والمالي.

وأوضح بلاغ للمؤسسة أن هذه السنة ستشهد تركيز الاهتمام على المؤسسات التربوية الابتدائية، علاوة على استهداف مؤسسات التعليم الإعدادي والثانوي، موضحا أنه من المرتقب أن يرتفع عدد المستفيدين في الدورة الحالية إلى 80 ألف طفل وشاب من نحو 16 مدينة من مختلف جهات المملكة، بعد أن بلغ خلال السنة الماضية 60 ألف مستفيد.

واضاف أن الفئة المستفيدة ستشمل كذلك تلاميذ منحدرين من الوسط القروي، حيث ستنتقل النسبة المستفيدة من 20 في المائة من مجموع التلاميذ المستفيدين في 2013 إلى 30 في المائة خلال السنة الحالية. ويتضمن برنامج الدورة تنظيم زيارات لفائدة التلاميذ إلى الوكالات التابعة لبنك المغرب، ووكالات أخرى وشركات التأمين وبورصة الدار البيضاء ودار السكة.

كما يشمل تنظيم ورشات وجلسات تكوينية لفائدة تلاميذ المؤسسات الثانوية ، يشرف على تأطيرها أطر من مختلف المؤسسات البنكية الوطنية ووكالات التأمين وبورصة الدار البيضاء.

وإضافة إلى الدليل البيداغوجي الذي سيتم توزيعه على تلاميذ الثانويات والإعداديات، ستعمل المؤسسة على توزيع حامل بيداغوجي يتلاءم والمستوى الإدراكي لمؤسسات التعليم الابتدائي.



التاريخ: 2014/03/11
العدد: 2319

المساء

الصفحة: الملحق التربوي

التلاميذ الصم بمؤسسة للا أمينة بوجدة يحتفلون بنهاية الأسدس الأول

عبدالقادر كترة

اقام التلاميذ الصم بمؤسسة لالة أمينة بوجدة حفلا ثقافيا وفنيا بمناسبة نهاية الأسدس الأول من السنة الدراسية، حضره مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالجهة الشرقية والنائب الإقليمي لوزارة التربية الوطنية وجدة أنجاد ومجموعة من المسؤولين بالمؤسسات التعليمية والتربوية وممثل رابطة التعليم الخصوصي وممثل عن التعاون الوطني لدعم هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة، إلى جانب عدد كبير من اباء واولياء التلاميذ الصم والمدعوين، إضافة إلى اعضاء جمعية ابن خلدون لذوي الاحتياجات الخاصة.

مدير الأكاديمية اكد في كلمته الافتتاحية اعتزازه بحضور هذا الحفل مع هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة ومشاركة التلاميذ الصم نشاطهم المتميز من كل الجوانب، كما اشار إلى إحداث لجنة جهوية ستتكلف بتتبع ذوي الاحتياجات الخاصة من أجل دعمهم وضمان تمدرسهم، مؤكدا على عناية الأكاديمية التي توليها لهذه الفئة من المتمرسين والعمل على دمجهم داخل المنظومة التربوية بشكل تدريجي، مثمنا في الوقت نفسه الجهود التي تبذل في هذا المجال من طرف النيابة الإقليمية وجمعية ابن خلدون لذوي الاحتياجات الخاصة وأستاذاتهم، وإدارة مؤسسة للامينة وطاقمها التربوي وتلامذتها الذين تقبلوا هذه الفئة بقلب مفتوح وتعاون كبير.

من جهته، النائب الإقليمي الذي ساهم في التحاقهم بهذه المؤسسة وتابع ويتابع ظروف تمدرسهم، حيث حضر إلى هذه المؤسسة عدة مرات آخرها الاثنين 17 فبراير 2014، واجتمع مع أولياء أمورهم وطمأنهم على أن الأكاديمية والنيابة الإقليمية تعملان سويا على تحسين ظروف تمدرسهم من الجانب المادي والتربوي، مبرزا دور جمعية ابن خلدون لذوي الاحتياجات الخاصة التي يبذل اعضاؤها ما في وسعهم للرقي بمستوى تمدرس هذه الفئة، إلى جانب الأستاذات اللائي يعملن بكل طاقتهن لتحقيق تمدرس جيد بتعاون مع إدارة المؤسسة واللائي تقبلن التلاميذ الصم بصدر رحب.

انشطة حفل هؤلاء الأطفال اثرت كثيرا في نفوس الحاضرين، واسالت دموع العديد منهم بدءا بتلاوة سورة الفاتحة بلغة الإشارات من طرف التلاميذ الصم، مرورا بتقديم اناشيد ولوحات فنية رائعة بتأطير من أحد أساتذة الفنون التشكيلية المتطوعين وانتهاء بمسرحية بلغة الإشارات بشكل دراماتي ومؤثر.

تضمن الحفل كذلك عرض شريط وثائقي لمختلف انشطة التلاميذ الصم التي يمارسها التلاميذ داخل المؤسسة، والمتمثلة في دروس الفنون التشكيلية المسرح والإعلاميات، إضافة إلى حضور رجال الأمن لتقديم حصة حول السلامة الطرقية، ثم إحياء حفل عيد المولد النبوي الشريف، ولقاء تحسيسي لطبيبة من وزارة الصحة حول علاقة الصحة بالتمدرس، والتي تطوعت لتقديم حصص للتوعية كلما دعت الضرورة إلى ذلك، ثم لقاء للنائب الإقليمي مع آباء وأولياء التلاميذ وبحضور اعضاء مكتب جمعية ابن خلدون لذوي الاحتياجات الخاصة.

لا بدّ من الإشارة إلى أن الفضل في التحاق هذه الفئة إلى مؤسسة لالة امينة يعود إلى جهود النائب الإقليمي لوزارة التربية الوطنية وجدة أنجاد، واعضاء جمعية ابن خلدون لذوي الاحتياجات الخاصة والذين تحدوا كل الظروف والإكراهات لإيجاد تعليم مندمج لهذه الفئة حتى تتمكن من التأقلم مع باقي فئات المتمدرسين وتنسجم معهم تدريجيا.

التاريخ: 2014/03/11
العدد: 2319
المساء
الصفحة: الملحق التربوي

«الدعم التربوي من النظرية إلى الأجرأة» موضوع لقاء بوجدة

المساء

احتضنت قاعة الندوات بمركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية بوجدة، لقاء تربويا تفاعليا تحت عنوان» الدعم التربوي، من النظرية إلى الأجرأة» نظمته جمعية البحث والعمل التربوي بتعاون مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين للجهة الشرقية.

افتتح اللقاء التربوي الأستاذ والكاتب حمد الله اجبارة بعرض تضمن مجموعة من التعاريف والعوامل المرتبطة بالتعثر لدى المتعلم، مشفوعة بالاستراتيجيات المعالجة حسب دوكتيل وباكاي مثل المعالجة بالتغذية الراجعة، والمعالجة بالتكرار، أو بأعمال تكميلية، والمعالجة باعتماد استراتيجية تعلمية جديدة، وإجراء تغييرات في العوامل الأساسية.

واستعرض الاستاذ المحاضر الاستراتيجيات المعالجة حسب هالينا برزسميكي المتمثلة في استراتيجية المراجعة، واستراتيجية التجديد، واستراتيجية الانفتاح، واستراتيجية النصح المنهجي.

من جهة أخرى قدم موتشو سعيد مدير الثانوية الإعدادية بكنفوذة رفقة فريقه المُمثل بأمينة عزي ومنعم شكري نماذج تطبيقية للدعم التربوي تندرج ضمن تجربة نموذجية في إطار برنامج التعاون مع منظمة اليونسيف بنيابة جرادة. وقد ركز المتدخلون على مجموعة من العمليات الإجرائية للدعم التربوي في مختلف مراحله، التشخيص والتفييئ المعلوماتي والإنجاز والتقويم.

الندوة، التي أشرف على تسييرها الأستاذ المفتش ميلود بلعاتي، كانت فرصة للمشاركين من مفتشين ومديرين وأساتذة وطلبة لتقاسم تجاربهم وإبداء آرائهم وانشغالاتهم بخصوص الدعم التربوي، أملا في تجويد التحصيل الدراسي للمتعلم.

التاريخ: 2014/03/11
العدد :8048
الحركة
الصفحة:4

خنيفرة

ثانوية أبي القاسم الزياني التأهيلية تكرم فعاليات نسائية في عيدهن العالمي

بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الذي يصادف الثامن من مارس من كل سنة، نظمت يوم السبت الأخير بمدينة خنيفرة وعلى غرار العديد من المدن المغربية والعالمية، احتفالات على شرف فعاليات نسائية بالعديد من المؤسسات العمومية وغيرها تقديرا لعطاءاتهن وإسهاماتهن في مختلف المجالات .

وفي هذا السياق، وتحت شعار «المناصفة مطلب مجتمعي»، نظم نادي التربية على المواطنة بثانوية أبي القاسم الزياني التأهيلية بتنسيق مع مجلس تدبير المؤسسة وجمعية آباء وأمهات وأولياء التلاميذ، وجمعية أصدقاء الثانوية، نظم أمسية تم خلالها تكريم عدد من الوجوه النسائية التي بصمن على حد قول مدير المؤسسة تاريخ الحياة التربوية بالمدينة.

وهكذا، تم تكريم الأستاذة فاطمة بلار، إحدى الرائدات في الإدارة التربوية بالمدينة بعد مسار حافل في التدريس بالمدرسة الابتدائية،والتي عبرت بالمناسبة عن اعتزازها بهذه الالتفاتة الكريمة التي تتقاسمها على حد قولها مع كل امرأة مغربية ناضلت وتناضل من أجل هذا الوطن العزيز، كما تم تكريم إحدى تلميذاتها من جيل ستينات القرن الماضي ،ويتعلق الأمر بالأستاذة فاطمة أفتاتي مدرسة مادة التربية البدنية منذ 36 سنة خلت، ومؤسسة جمعية إسمون نعاري وفاعلة في مجال الرياضة المدرسية والمعروفة بإسهاماتها في الفضاء الجمعوي محليا ووطنيا،وقد عبرت في كلمة مقتضبة لها عن سعادتها بهذا التكريم الذي اعتبرته مفاجأة سارة لأنه لا أحد أخبرها بذلك قبل المناداة عليها في قاعة الحفل مباشرة بعد أستاذتها بلار، وإلى جانبهما تم تكريم أستاذة فرنسية للعلوم الفيزيائية بثانوية جون بول 2 بمدينة تور بفرنسا، لما تقدمه من دعم مادي و معنوي لثانوية أبي القاسم الزياني ،في إطار الشراكة التي تجمع بين الثانويتين ، و التي تتواجد حاليا بالمغرب على رأس وفد عن جمعية تحمل اسم «جمعية زيان بار لو دوك» بالثانوية التي تعمل بها، والتي حلت ضيفا على ثانوية أبي القاسم الزياني في إطار تبادل الزيارات و الخبرات بين المؤسستين التعليميتين المغربية و الفرنسية.

و قد نشط فقرات هذه الأمسية التي تدخل في إطار الأنشطة الثقافية والتربوية والاجتماعية التي تنظمها الثانوية، تلاميذ المؤسسة ومعهم تلاميذ من ثانوية جون بول2 الفرنسية بأغاني شعبية وأخرى كلاسيكية صفق لها الحضور بحرارة.

محمد مرادي

U2

التاريخ: 2014/03/11
العدد: 10648
الإتحاد الاشتراكي
الصفحة: 10

حقوق بنون النسوة بالثانوية التأهيلية الجولان بالمحمدية



حبيب محفوظ

لم يمر يوم ثامن مارس عاديا بالثانوية التأهيلية الجولان بالمحمدية, فقد وقفت فيه التلميذات ومعهن الأطر والأستاذات، وجميع المشتغلين في الثانوية, وقفة في جو احتفالي أولا باليوم العالمي للمراة وثانيا من أجل لفت الانتباه لوضعية المرأة في هذه المدينة العمالية بامتياز. في هذا الإطار، نظمت التلميذات اليوم في نفس يوم السبت ابتداء من الساعة العاشرة صباحا جفلا تجت شعار # الرياضة النسوية رافعة للرياضة المدرسية# بحضور النائب الإقليمي لنيابة المحمدية ومدير المؤسسة وعدة شخصيات .

وتميز الحفل بعدة عروض و فقرات فنية ومسرحية ورياضية في الايروبك والجمباز الإيقاعي الذي صفق له الحضور للوحات المتميزة والتي قدمت من طرف التلميذات تحت قيادة الأستاذتين أبقر فاطنة و شابوش نجية . وفي ختام الحفل تم توزيع الورود على الحاضرات وسط ابتهاج الجميع.

التاريخ: 2014/03/11
العدد: 134

العاصمة

الصفحة: 14

38 جامعة شاركت في التوجيه المدرسي للدار البيضاء

أسدل الستار أول أمس (الأحد) على أيام التوجيه المدرسي والجامعي والمقاولاتي، التي انطلقت فعاليتها في سابع مارس الجاري بالدار البيضاء تحت شعار "التوجيه.. خطوة ومشروع".

وعرفت هذه التظاهرة الإعلامية التربوية، المنظمة في نسختها الثامنة عشر تحت رعاية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني، مشاركة 38 من جامعات ومدارس التعليم العالي ومؤسسات التكوين المهني.

وعرفت دورة هذه السنة، التي بادرت إلى تنظيمها مؤسسة ملتقى التوجيه، بشراكة مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء الكبرى، إقبالا كبيرا للمتوافدين على خدماتها والذين جاوز عددهم حسب تقديرات المنظمين 35 ألف زائر.

ويتوخى المنظمون من هذا الملتقى، الذي تخللته محترفات وندوات حول المهن والمقاولة، تسليح التلاميذ الراغبين في استكمال دراستهم العليا بمجموعة من المعلومات والتوجيهات التي تتماشى مع مؤهلاتهم ورغباتهم أخذا بعين الاعتبار مستواهم الدراسي والشعب التي ينخرطون فيها فضلا عن إمكاناتهم المادية.

وشكل هذا الملتقى بالمناسبة فرصة سانحة للتواصل مع أطر التوجيه بالأكاديمية جهة الدار البيضاء الكبرى، حيث أكد عدد منهم أن الخيار الصائب للانتقال من التعليم الثانوي إلى الجامعي أو العالي يقتضي بالضرورة الخضوع إلى روائز علمية مع الأخذ بالحسبان لتقييم الأساتذة، وذلك لاستكشاف الذات وسلك المسار الملائم مع قدرات ومؤهلات التلميذ. وللرفع من فعاليات مثل هذه الملتقيات، أكدوا على ضرورة خلق وكالة وطنية للإعلام والتوجيه، باعتبار التوجيه دعامة أساسية في المنظومة التربوية، وذلك لتوحيد الرؤى حول التكوينات والتنسيق فيما بينها وكذا لتعميم المعلومات وخلق مجال لتكافؤ الفرص.

للإشارة، فملتقى التوجيه بالعاصمة الاقتصادية يعد المحطة الثامنة ضمن جولة عبر ربوع المملكة بعد كل من تطوان والقنيطرة والرشيدية والناظور وفاس ووجدة والرباط في انتظار أن تشمل مستقبلا كل من طنجة والمحمدية والصويرة والخميسات ومكناس والعرائش ثم أكادير كآخر محطة.

التاريخ: 2014/03/11
العدد: 134

العاصمة

الصفحة: 14

قال عبد العالي ضيف، الكاتب العام للجمعية المغربية لأطر التوجيه والتخطيط التربوي، إن المنتدى الجهوي للتوجيه المدرسي والجامعي كفيل بمساعدة الطلبة على إعداد مشاريعهم المهنية.

وأوضح ضيف، خلال افتتاح الدورة الـ 18 لهذا المنتدى، الذي نظم تحت شعار "التوجيه التربوي.. تحد من أجل بناء المستقبل"، أن هذا المنتدى، الذي أصبح موعدا سنويا مهما، يروم توجيه تلاميذ الباكالوريا في مختلف الشعب بخصوص التكوينات المناسبة لكفاءاتهم والفروع الأكثر طلبا في سوق الشغل.

وأضاف أنه من المنتظر استقبال أزيد من 22 ألف زائر في هذا المنتدى، الذي يعتبر مرحلة رئيسية تروم مساعدة التلاميذ على تحديد خيار دراساتهم، مشيرا إلى أن هذه الدورة ستعرف مشاركة حوالي 36 عارضا من جهة فاس - بولمان، من بينها المؤسسات الخاصة والعمومية.

وأكد أن هذه الدورة تتميز بتمثيلية كبيرة للمؤسسات العمومية وتنظيم لقاءات مباشرة بين الطلبة والمستشارين التربويين.

ويتضمن برنامج هذه التظاهرة، المنظمة بشراكة مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين فاس -بولمان، ونيابة وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني، إجراء لقاءات انفرادية مع الطلبة واختبارات نفسية -تقنية مع ممثلي المدارس والمؤسسات المشاركة.

ويتوخى هذا المنتدى، الذي ينظم على مدى ثلاثة أيام، أيضا، نسج علاقات بين تلاميذ الباكالوريا والجامعيين ومؤسسات التكوين والمدارس الكبرى.

وعرفت الدورة السابقة التي نظمت تحت شعار "الرأسمال البشري محرك لدينامية التنمية" مشاركة أزيد من 22 ألف زائر.

التاريخ: 2014/03/11
العدد: 406.
الأخبار
الصفحة:الملحق التربوي

المؤتمر الأول للتربية على المواطنة والديموقراطية

تحت شعار « تنشئة الشباب من أجل مستقبل ديمقراطي» انعقد بمراكش المؤتمر السنوي الأول للتربية على المواطنة والديموقراطية بمبادرة من المركز المغربي للتربية المدنية على مدى أربعة أيام (من 26 فبراير إلى 1 مارس 2014). وقد شهدت الجلسة الافتتاحية كلمة ذ. العربي عماد رئيس المركز المنظم الذي رحب بالحاضرين ووضع المؤتمر في سياقه الوطني والدولي مبرزا أهمية الموضوع / الشعار الذي تم اختياره للمؤتمر، والذي ينسجم مع أهداف المركز وتطلعاته، كما أبرز المشاركة الوازنة لشخصيات مرموقة ورؤساء جامعات ذات صيت دولي ومنظمات عالمية مثل مؤسسة طوني بلير ومركز التربية المدنية بكاليفورنيا. وأعطى الكلمة بعد ذلك للسيدة الحاكمة العامة السابقة لكندا ميكاييل جين التي استهلت خطابها المطول بالتذكير بحضارة المغرب الضاربة في عمق التاريخ ورمزية مدينة مراكش للتطلع الى المستقبل دون نسيان الجذور، ثم أكدت على أهمية موضوع المواطنة في الجزء الأول من القرن الواحد والعشرين وضرورة الانفتاح على الشباب لإعطائهم الكلمة والإنصات الفعال لمطالبهم وآمالهم. كما ابتدعت مفهوم «أسلحة البناء الشامل» تجاه الشباب والتي هي الحوار وتقبل الآخر كما هو والإشراك والتشارك لمواجهة أخطار الدمار الشامل التي هي الانحراف والإدمان والأمراض والخروج المبكر من صفوف المدرسة.. ودعت الى ضرورة وضع الشباب نصب أعين أصحاب القرار وليس التقرير في غيابهم لأن هذه القرارات تولد ميتة إذا لم يشارك فيها مواطنو المستقبل.

بنسليمان:

مجموعة مدارس بئر قطارة لم تتخلف الموعد

في جو احتفالي بهيج عاشت فرعية سيدي الذهبي التابعة لمجموعة مدارس بئر قطارة حفل توزيع النتائج والاحتفاء بالمتفوقين، حيث تمكن التلاميذ بهذه المؤسسة النائية من الحصول على معدلات حسنة، وبفضل جو التعاون والتشجيع تمكنت الإدارة ومعها الأساتذة من إنجاح حفل نهاية الأسدس الأول الذي أبان عن مواهب في صفوف التلاميذ خاصة في مجال الفكاهة، كما عرف الحفل عزف أناشيد تربوية على آلة العود رفقة الأطفال.

وقد استحسن الآباء وأولياء أمور التلاميذ هذه المبادرة التي من شأنها أن تعيد الثقة في المدرسة العمومية، ومن شأنها أن تشيع جو المحبة وروح التعاون

من أجل مصلحة التلميذ أولا وأخيرا، كما كانت الفرصة سانحة بهذه المناسبة لأن يعبر الساكنة عن امتنانهم وشكرهم للمجهودات التي يقوم بها المعلمون من أجل تعليم أبنائهم رغم صعوبة وقساوة الظروف.

* يونس شهيم

التاريخ: 2014/03/11 | المساء | الصفحة:الملحق التربوي
العدد: 2319

تلاميذ بدون مدرسين

لا تزال أعداد كبيرة من التلاميذ بمختلف مناطق المغرب تعاني من غياب مدرسين في بعض المواد، على الرغم من أننا دخلنا النصف الثاني من الموسم الدراسي.

ولا يجد هؤلاء المتضررون غير الاحتجاج بين الفينة والأخرى دون أن تصل احتجاجاتهم إلى من يعنيهم الأمر. آخر هؤلاء هم تلاميذ من إعدادية الموحدين ببلدية بومالن دادس، الذين خاضوا في بحر الأسبوع الماضي وقفة احتجاجية داخل المؤسسة طالبوا من خلالها بتوفير أستاذ اللغة الفرنسية. وقال المتضررون إنهم حرموا من تدريس مادة اللغة الفرنسية للمرة الثانية خلال هذا الموسم الدراسي حيت سبق أن حرموا منها خلال الشهرين الأولين من الموسم الدراسي الحالي. وبعد ذلك كلفت النيابة الإقليمية معلمة بتدريسهم هذه المادة. لكن وقبل العطلة المدرسية لشهر فبراير دخلت أستاذتهم في رخصة ولادة. و الغريب أن نساء التعليم يخبرون المسؤولين بالنيابات التعليمية بالحمل منذ الشهر الثالث حتى يوفر المسؤولون من يعوضهن خلال رخصة الحمل. بدون اتخاذ الاجراءات اللازمة.

وعلى الرغم من الزيارات التي قامت بها لجان وزارية لنيابة التعليم بتنغير، إلا أن الوضع لا يزال على حاله. حيث يعاني التلاميذ من سوء التدبير و التسيير بهذه النيابة.

التاريخ: 2014/03/11 | العلم | الصفحة :7
العدد: 22851

أكدز جماعة أفرا

تلاميذ مقبلون على امتحان دون معلم للفرنسية

يعاني مجموعة من التلاميذ يتابعون دراستهم بالمستوى السادس بفرعية تمكسلت ، مجموعة مدارس تيميضرت دائرة تمزموط - أكدز عمالة زاكورة من عدم دراسة اللغة الفرنسية منذ مدة ، والحال أنهم مقبلون على امتحان في آخر السنة ، مما جعل آباءهم وأولياءهم خائفين على مستقبلهم ، خاصة وأنهم من أسر فقيرة .

إلى جانب نفس تلامذة القسم السادس ، هناك بنفس الفرعية زملاؤهم محرومون من معلم الفرنسية الذي يتكلف بالمستويين معا.. بعض الآباء اتصلوا بالإدارة وطالبوا بإيجاد معلم لفلذات أكبادهم ، لكنهم مازالوا ينتظرون بدون أن يتوصلوا بأي رد من وزارة التربية الوطنية ، وكلهم أمل في أن يتمكن التلاميذ بالمستويين من التحصيل استعدادا للإمتحان الوطني والمحلي .

التاريخ: 2014/03/11
العدد: 2319

المســاء

الصفحة: 21

إلى وزير التربية الوطنية

يلتمس احمد امين الحسيني، بطاقته الوطنية رقم G29436 إنصاف ابنه الذي تعرض للطرد التعسفي، والمسجل تحت عدد2012/962 ورقمه الوطني هو 12605686 قسم العلوم الاقتصادية، بطريقة تعسفية وغير قانونية وسط امتحانات الدورة الأولى، حيث تدخل النائب الاقليمي وتمت إعادته إلي الفصل لمتابعة دراسته، حيث تلقى وعدا بخصوص الفروض التي سبق أن تمت برمجتها خلال مدة فصله، يكونه سيخضع لها لدى كل أستاذ، حسب نص الشكاية التي تتوفر عليها "المساء"، قبل أن يفاجأ التلميذ المطرود سابقا بأربعة أصفار.

التاريخ: 2014/03/11
العدد: 2319
المساء
الصفحة: الملحق التربوي

ظاهرة الانفلات الأمني بالمؤسسات التعليمية.

قرب الإعلان عن نتائج الامتحانات المهنية لسنة 2013
أفاد مصدر مسؤول بوزارة التربية الوطنية في اتصال بـ«المساء» أن الوزارة ستعلن عن نتائج الامتحانات المهنية لنساء ورجال التعليم التي أجريت برسم سنة 2013، في غضون الأسبوع المقبل، مؤكدا في الوقت ذاته أن سبب التأخر في الإعلان عنها قبل هذا الوقت يرجع بالأساس إلى عدم توصل الوزارة بالنقط المهنية والإدارية لعدد من المترشحات والمترشحين من بعض الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، وقال نفس المصدر إن نقاط الاختبارات جاهزة، وإن عمليات تصحيح أوراق الامتحانات تمت في ظروف عادية، لكن الوزارة ملزمة بعدم الإعلان عن النتائج الكاملة إلا بعد توصلها بجميع النقاط المهنية لجميع المترشحات والمترشحين، كما أكد أن الوزارة كانت قد راسلت الأكاديميات المعنية بهذا التأخير، من أجل الإسراع بمدها بتلك النقاط، وهي العملية التي أكد المسؤول أن الوزارة تتابعها عن كثب وتحرص كل الحرص على إتمامها والإفراج عن النتائج كاملة. وكانت «المساء» قد تلقت العديد من الاتصالات من نساء ورجال التعليم يستفسرون عن سبب تأخر الوزارة في الإعلان عن هذه النتائج التي ينتظرها نساء ورجال التعليم بشغف كبير.

التاريخ: 2014/03/11
العدد: 853

الخبر

الصفحة :6

إحالة عصابة التلاميذ المتخصصة في السرقة بالخطف على استئنافية أكادير

تزنيت _ احمد الزاهدي

احالت عناصر الشرطة القضائية التابعة للمنطقة الإقليمية لأمن تيزنيت، يوم الخميس المنصرم، افراد العصابة المتخصصة في ممارسة السرقة بالخطف بشوارع مدينة تيزنيت، والمكونة من ستة تلاميذ قاصرين ومالك دراجة نارية، على خلفية اتهامهم بتهمة السرقة الموصوفة واعتراض سبيل المارة، وإخفاء مسروق.

وكانت عناصر الشرطة المذكورة، قد اعتقلت عناصر العصابة المذكورة، كلا من (م.ب)، و (س.م)، و (خ.ب)، و (م.ج)، و (ف.ي)، وهم خمسة تلاميذ اكبرهم سنا يبلغ من العمر 15 سنة فقط بالإضافة إلى اب احد عناصر العصابة المسمى (ن.ل)، البالغ من العمر 47 سنة، على إثر توصل المصالح الأمنية بعدد من الشكايات من الضحايا اغلبهم نساء، تفيد بتعرضهم للسرقة بالخطف باستعمال دراجة نارية في الشارع العام، أو بعد اعتراض السبيل، وذكرت مصادر «الخبر»، ان التحقيق في الموضوع افضى إلى التعرف على عنصرين من العصابة، تمت مطاردتهما من طرف عناصر الشرطة بعد الفرار، ما دفع الاخيرين إلى التخلي عن الدراجة النارية التي كانا يوظفانها في عمليتهما



الإجرامية، قرب جديقة مولاي عبد الله بتيزنيت، وبناء على ذلك تم تحديد هوية صاحب الدراجة والتي تعود لأب أحد أفراد العصابة، والذي القي عليه القبض رفقة الفارين بعد ذلك.

وخلال التحقيق مع الموقوفين، تم التعرف عن زملائهما الاربعة المتهمين بإخفاء المسروق والذي هو عبارة عن هواتف محمولة وحقائب يدوية. كما حجزت لدى الموقوفين سلاحا ابيض كان يستعمل في تهديد المارة.

إلى ، وبعد إخضاع الموقوفين للبحث التمهيدي، تم وضعهم تحت تدابير الحراسة النظرية، و احيلوا بعدها على وكيل الملك بمحكمة الاستئناف باكادير لاستكمال مجريات التحقيق التفصيلي في هذه النازلة.

التاريخ: 2014/03/11
العدد: 853

الخبر

الصفحة :5

القبض على مزود تلاميذ مؤسسات تعليمية بـ «القرقوبي» و«الحشيش» بالدار البيضاء

عبد الوهاب بارع

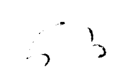
تمكنت فرقة مكافحة المخدرات التابعة للمنطقة الأمنية عين السبع الحي المحمدي من إيقاف شخص كان يروج أقراص الهلوسة بين تلاميذ مؤسسات تعليمية بالدار البيضاء، قبل أن تحيله على النيابة العامة نهاية الأسبوع المنصرم، بتهمة ترويج المخدرات.

وحسب مصادر جيدة الاطلاع، فقد جاء إلقاء القبض على المروج «أ. ر» البالغ من العمر 24 سنة، على مستوى حي ولد هرس قرب المدارس، وبحوزته حوالى 70 قرصا و100 غرام من الحشيش، ومبلغا ماليا متحصلا من ترويجه للمخدرات، مضيفة أنه كان يعمل أيضا على توفير الطلبات للتلاميذ بناء على تلقيه مكالمات على هاتفه النقال، حيث كان يتواصل مع زبنائه.

وأضافت المصادر ذاتها أنه بعد التحقيق التمهيدي معه حول كيفية حصوله على أقراص الهلوسة، والمزودين المحتملين لهذا المخدر القادم من الحدود الشرقية للمغرب، أحالت عناصر الضابطة القضائية التابعة للمنطقة الأمنية عين السبع الحي المحمدي بائع القرقوبي للتلاميذ على النيابة العامة بالقطب الجنحي لدى المحكمة الابتدائية للنظر في صك الاتهام الموجه إليه، والمتعلق بترويج المخدرات.

وفي سياق آخر تمكنت عناصر الشرطة القضائية للدائرة الأمنية نفسها، من إلقاء القبض على مروج آخر للمخدرات كان مبحوثا عنه بموجب برقية بحث محلية لاتجاره في المخدرات.

وأوضحت مصادر «الخبر» أن المطلوب للعدالة «ح. ر» البالغ من العمر 31 سنة، تم تعقبه من طرف الشرطة القضائية انطلاقا من حي التيسير إلى شارع الفداء، حيث كان يتنقل على متن سيارة، وبعد توقيفه وتفتيش السيارة تم العثور على كمية تقدر بـ 500 غرام من مخدر الحشيش، ليتم تقديمه إلى المحكمة الابتدائية عين السبع بالدار البيضاء.



التاريخ: 2014/03/11
العدد: 5227
الأحداث المغربية
الصفحة: 4

«مقرقب» يقتحم مؤسسة تعليمية بسيدي بنور !

اقتحم شاب «مقرقب» يوم الجمعة الماضي الثانوية التأهيلية أولاد عمران التابعة لنيابة وزارة التربية الوطنية بسيدي بنور، ما أثار موجة من الخوف و الهلع في صفوف التلاميذ و الأطر التعليمية و الإدارية على حد سواء، خاصة و أن الشاب نفسه قد بدا في حالة هستيرية جراء إفراطه في تناول حبوب الهلوسة.

و قد أصيبت إحدى الأستاذات بحالة انهيار عصبي بعدما فوجئت باقتحام هذا «المقرقب» الفصل الدراسي الذي كانت تقدّم فيه الدروس لتلاميذها الذي انتابتهم حالة قصوى من الرعب خاصة التلميذات منهم.

و تدخَل أحد أفراد الأمن الخاص للمؤسسة الذي عمل على إجلاء الشاب المهلوس خارج أسوار المؤسسة التعليمية ليختفي عن الأنظار.

و على إثر هذا الحادث، نظمت الأطر التعليمية العاملة بالثانوية التأهيلية ذاتها، وقفة احتجاجية داخل رحاب هذه الأخيرة تنديدا بحالات الاعتداء المتكررة على حرمة المؤسسة من طرف بعض المنحرفين الذين يتربصون بمحيط ثانوية أولاد عمران بشكل يهدد السلامة الجسدية للتلاميذ و التلميذات و الأطر الإدارية و التعليمية.

احتجاجات الأساتذة استنفرت النائب الإقليمي لوزارة التربية الوطنية بسيدي بنور و رجال الدرك الملكي و السلطات المحلية بأولاد عمران، حيث هرعوا إلى الثانوية التأهيلية مسرح الحادث في محاولة منهم لامتصاص غضب الأطر التعليمية و التلاميذ على حد سواء، غير أن الأمر لا يستوجب زيارة ميدانية لرأب الصدع و جبر الخواطر بقدر ما يتطلب تدخلات استعجالية صارمة من طرف النيابة الوصية و السلطات المعنية لتوفير الأمن برحاب الثانوية التأهيلية بأولاد عمران و التي انتهكت حرمتها من طرف بعض المنحرفين في أكثر من مناسبة.

سيدي بنور : عبدالفتاح زغادي

الصفحة:الملحق التربوي	المساء	التاريخ: 2014/03/11 العدد: 2319

نقابتان تنتقدان الوضع التعليمي بالجديدة

سجل المكتبان الإقليميان لكل من النقابة الوطنية للتعليم (ك.د.ش) والنقابة الوطنية للتعليم (ف.د.ش) بالجديدة ما وصفاه بعجز النيابة الإقليمية عن تدبير الموارد البشرية بشكل عقلاني وديمقراطي، كما نددا في بيان مشترك توصلت به «المساء» بالتكليفات «المشبوهة» الخارجة عن المذكرة الإطار ويطالبان بإلغائها ويتشبثان بإجراء حركة إقليمية منصفة للشغيلة التعليمية، كما أدانت النقابتان ما ماوصفتاه بالاستفزازات والتجاوزات والسلوكات اللاتربوية التي يمارسها بعض أطر المراقبة التربوية ويحملان النيابة مسؤوليتها في التستر عليها وعدم اتخاذ الإجراءات القانونية في حقهم، ونددتا بالتواطؤ المكشوف مع قطاع التعليم الخاص عبر التوزيع غير العادل للمؤسسات واستغربتا التوقف المفاجئ لعملية البناء والترميم لمجموعة من المؤسسات التعليمية ويسجلان الغياب التام للمتابعة وعدم احترام دفتر التحملات كما طالبتا باسترجاع الأراضي المخصصة لبناء مؤسسات تعليمية عمومية. وشجبت النقابتان الصفقات المشبوهة الجهوية والإقليمية في مجال التجهيز والإطعام والبناء ويطالبان بإشراك الفرقاء الاجتماعيين ضمانا للشفافية وترشيدا للمال العام، كما طالبتا بجرد السكنيات والإعلان عن المستفيدين منها وتسريع وتيرة صرف التعويضات ودمقرطتها بوضع معايير موحدة بعيدا عن منطق «الزبونية والمحاباة والولاءات»، واستنكرتا

التاريخ: 2014/03/11 | المساء | الصفحة:الملحق التربوي
العدد:. 2319

عصبة الدكاترة تعيد ملفها إلى الواجهة

استنكرت العصبة الوطنية للدكاترة التابعة للجامعة الوطنية لموظفي التعليم بجهة تطوان، ما وصفته بتماطل الوزارة في حل ملف الدكاترة وفق ما تم الاتفاق عليه بالطي النهائي له في أفق سنة 2012، كما سجلت العصبة في بيانها غياب إرادة حقيقية لدى الوزارة لأجرأة الاقتراحات العلمية، التي تقدمت بها اللجنة في إطار الحل الشامل بدمج الدكاترة في كل مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر والأكاديميات والمديريات ومراكز البحث التربوي والاقتصار فقط على المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، وقالت العصبة في بيان توصلت به «المساء» إن الاقتصار على ربط تغيير الإطار بخصاص المراكز هو حل أكد الدكاترة أنه محدود الكمية والنوعية، وأن الحل الشامل لملف الدكاترة يتطلب توفر المسؤولية اللازمة عبر الحث على أشكال قانونية خارج ما تم العمل به لحد الآن، ونددت العصبة بالخروقات التي شابت المباريات الأخيرة لأساتذة التعليم العالي مساعدين في إطار تحويل 500 منصب والتي لم يستفد منها دكاترة التربية الوطنية إلا بالنزر القليل الذي لا يعتبر، وتتشبث العصبة بتغيير الإطار لجميع الدكاترة في إطار نظام أساسي جديد وإجراءات جديدة ...

التاريخ: 2014/03/11
العدد: 2319
المساء
الصفحة: الملحق التربوي

على الهامش

مجلس عزيمان



أحمد امشكح

قطعنا اليوم اكثر من ستة اشهر على الخطاب الملكي الذي كشف عن عيوب المدرسة المغربية.

وقطعنا نفس المسافة الزمنية، وما احوجنا إلى الوقت في قضية على غاية كبيرة من الحساسية والاهمية اسمها التربية والتعليم، على تعيين السيد عمر عزيمان، المستشار الملكي، رئيسا للمجلس الاعلى للتعليم والبحث العلمي. المؤسسة التي منحها الدستور الجديد صلاحيات وضع السياسة التعليمية للبلد.

لكننا لا زلنا ننتظر متى يطلع علينا السيد عزيمان بما خطط له، وما راى انه انسب لإصلاح حالنا التعليمي، الذي لا تتردد التقارير الدولية في وصفه بالمتدهور بعد ان أضحى يحتل مراتب جد متاخرة مقارنة مع دول نعتبرها ادنى اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا ايضا.

حينما جاء عزيمان إلى هذا المنصب الحساس، والذي ظل يشغله الراحل المستشار الملكي مزيان بلفقيه، قال إن مجلسه سيشتغل على ثلاثة محاور اساسية يرى انها هي خارطة الطريق التي نريدها للمدرسة المغربية. وهي محاور تهم التشخيص الموضوعي والدقيق والمتقاسم من قبل الجميع، مع تقديم مقترحات توافقية وواقعية من اجل رد الاعتبار للمنظومة التربوية، قبل إعادة تاهيلها.

وانتظرنا متى يتم هذا التشخيص الموضوعي، ومتى نتطلع للمقترحات التوافقية. وما هي عناوين إعادة التاهيل؟

في بعض التقارير الصحافية التي يصدرها المجلس بين الفينة والاخرى، على الرغم من ان هذه واحدة من خطايا المجلس ورئيسه الذي فضل الانزواء في مكتبه المكيف لا يكلم احدا، في الوقت الذي ينتظر فيه الراي العام ما الذي يحدث من خلال تواصل يجب ان يكون حاضرا في كل مناسبة، نكتشف كيف ان المجلس لا يزال لم يبرح بعد سلسلة المشاورات التي فتحها، والتي استمع فيها للمتدخلين. وهي مرحلة يبدو انها تجاوزت حدودها، خصوصا حينما يكاد جل العارفين بواقع المدرسة المغربية يجمعون على اننا لا نعدم التشخيص، الذي سبق ان قام به مهندسو الميثاق الوطني للتربية والتعليم، ورجال المخطط الاستعجالي لإصلاح التعليم مع كل الملايير التي التهمها.

زد على ذلك، ان مشاريع المخطط الاستعجالي، او الميثاق الوطني، لم تكن في مجملها سيئة. بل إن بعضها كان لا يحتاج إلا لبعض المتابعة والتدقيق، بدلا من الإلغاء، الذي جاء به الوزير السابق في القطاع.

استمع مجلس عزيمان للوزراء السابقين لقطاع التربية والتعليم.

واستمع للآباء والأولياء. وللاحزاب السياسية والنقابات التعليمية، ولرجال الدين ايضا. بل إن المجلس اختار ان يفتح نافذة على كل من يرى في نفسه القدرة على وضع ما يراه مناسبا لمدرستنا المغربية.

لكن السيد عزيمان نسي ان قضايا جوهرية، كما هل حال التربية والتعليم، لا يحتاج نوما للتوافق اكثر من حاجته لاتخاذ القرارات السياسية الحاسمة التي تضع في اعتبارها واقع ومستقبل الاجيال، واكثر مما تنظر لتحقيق التوازنات التي يمكن ان تنجح في قضايا ذات بعد اقتصادي او اجتماعي، لكنها حتما لن تستقيم مع قضايا تهم مستقبل الأجيال.

وكما ان وزير التربية والتعليم اختار نفس النهج من خلال سلسلة جلسات الاستماع، نعيش مع السيد عزيمان نفس الحلم الذي قد نستفيق معه، لا قدر الله، على قرارات وإجراءات تعيدنا إلى نفس الوضع. تلاميذ لا يحسنون القراءة ولا الكتابة ولا الحساب. واعداد كبيرة تغادر حجرات الدرس في هدر مدرسي مخيف. وبنايات مدرسية في حاجة لإصلاحات من كل نوع. ثم قضايا اسرة التربية والتعليم التي تراوح مكانها مع الترقيات، والحركات الإنتقالية، والانظمة الاساسية. وهي قضايا جوهرية في كل إصلاح يبدو انه، لا مجلس عزيمان ولا وزارة بلمختار، توليها العناية التي يجب. لذلك قد نعود إلى نقطة الصفر حينما نجلس للإطلاع على تفاصيل هذه القرارات الجديدة التي تنتظر المدرسة المغربية.

بقي فقط ان نذكر ان المجلس الاعلى للتعليم في نسخته السابقة لم يقدم غير تقرير واحد اعتبره الكثيرون جريئا، قبل ان يختار الصمت بعد ان وصفه الغاضبون بالصالون الفكري. لذلك لا نريد من مجلس عزيمان ان يهادن او يصمت، لأن الموضوع اكبر ويعني مستقبلنا الذي نريده ان يكون افضل.

التاريخ: 2014/03/11
العدد: 406.

الأخبـــار

الصفحة: الملحق التربوي

عن كثب

مشروع إتقان.. أو أمريكا «الطيبة» التي نحب أموالها



المصطفى مورادي

ارتباطا بالنقاش الذي انطلق مؤخرا على هامش تبني وزارة التربية الوطنية لنظام الباكلوريا الدولية، والذي يفتح بوضوح بابا آخر لدخول فرنسا في نظامنا التعليمي المنهار، وهي لحظة استسلام تام لأية إمكانية لاقتراح حلول لحالة الانهيار هاته، فإن هذا النقاش لا ينبغي الاقتصار فيه على الإعلان عن رفض الفرنكفونية كإيديولوجية تختزل الوطني في الفلكلور، والتنمية في محاربة الأمية وإعادة إنتاج البؤس بالحرف والمهن الصغيرة، بل التاكيد على ضرورة أن يكون للمغرب حقه الثابت في صياغة نموذجه التعليمي، الذي يتيح لجميع الأطفال المغاربة الحق في التنوير العقلي والارتقاء العلمي على حد سواء، سيما وان علاقتنا بالنظام التعليمي الفرنسي اثبتت تاريخيا اننا نستورد أمراض هذا النظام بدل أن نستورد نقط قوته، خصوصا عندما تكون الجهة المستوردة متشبثة بذهنية لا علاقة لها بروح الدولة الفرنسية بما هي محاسبة وحكامة..

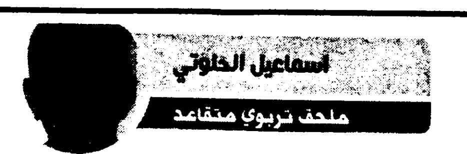
فإذا كانت فرنسا «تجتهد» لتثبت اقدامها في التعليم المغربي، فإن هذا لا يقتصر عليها فقط، بل يشمل ايضا الولايات المتحدة الأمريكية والتي ما فتئت تبدي رغبة في «التعاون» مع المغرب لحل مختلف الإشكالات التي يتخبط فيها، وعلى راسها التعليم طبعا، بل نستطيع القول، إن التحليلات التي تتحدث عن وجود صراع أمريكي فرنسي على المغرب هي تحليلات تبدو واضحة للعيان في مجالات التعليم تحديدا، والغريب العجيب، هو اننا عندما اعترفنا، دولة وشعبا، بفشل المخطط الاستعجالي، فإن ذلك لم يمنع من الاستمرار في المشاريع التي كنا قد وقعناها مع الأمريكيين والفرنسيين إبان هذا المخطط، وكأنهم يخططون لوطن غير وطننا، بما يعطي الدليل أن لها أجندة خاصة بها لا تعنيها تقلبات واقعنا الوطني، فعندما كان الوزير السابق محمد الوفا، وهو يفتخر بطرده للبلجيكي، صاحب بيداغوجيا الادماج، كزافيي روجرز فإنه كان في الوقت نفسه غير قادر على أن يتخذ القرار نفسه بخصوص مختلف البرامج والمشاريع التي تشرف عليها «الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية» واهمها ما يعرف بمشروع «إتقان»، مع أن المنطلقات التي انطلق منها البنك الدولي في دعمه لمكتب كزافيي في إدخال بيداغوجيته في المغرب والجزائر وتونس هي نفسها المنطلقات التي تنطلق منها هذه الوكالة وغيرها من بعض المنظمات الدولية.

لا يهمنا هنا البريق الذي قد تتمتع به بعض عناوين المشاريع واللقاءات التكوينية والندوات التي يشرف عليها أصحاب «إتقان»، فما ينفع الناس يبقى، أما الطبول فتطفو على جلدها زبدا، كما يقول محمود درويش رحمه الله. إنما القصد الأول هنا هو تسليط الضوء على زمرة من «الخبراء» المغاربة، والمنتمين في أغلبهم لتخصص علوم التربية، والذين اتخذوا من مشاريع هذه الوكالة مشاريع شخصية للاسترزاق، مستفيدين من قوة السفارة الأمريكية التي تتحكم في المشروع، ومستغلين تخاذل الحكومات المتعاقبة في التصدي للتدخلات الأجنبية غير البريئة في توجيه التعليم المغربي وجهات تخدم مصالحها، وفي نفس الوقت مستغلين «الخبرات» التي راكموها في التعامل مع هذه المنظمات في التقاط المشاريع السمينة التي تدر عليهم عشرات الملايين من السنتيمات، يتقاضونها من هذه الوكالة مقابل مشاريع «سيئة الترجمة»، من قبيل «بيداغوجيا الملائمة... كذا» كبديل لبيداغوجيا الادماج، وعندما تطلب منهم وزارة التربية الوطنية العمل معها في مشروع وطني فإنهم يرفضون بشكل علني وقطعي، ويطالبونها بأن يتم تعويضهم ماليا بمعايير دولية، وهؤلاء «الخبراء في التربية»، بالمناسبة لا يترددون في الخروج هنا وهناك ليتكلموا أو يكتبوا دون خجل وحياء عن ازمة المدرسة المغربية، مع أنهم من طينة «الكومبرادورات» أو تجار الحروب الذين يربحون حين يخسر كل الآخرين... يربحون حين تخسر مدرسة الوطن.

نحن لا نتكلم هنا، عن «الصغار» الذين يفرحون بالغرف المصنفة في الفنادق التي يتم حجزها لهم على هامش كل «تكوين»، أو الذين يفرحون بالأوراق الكارطونية والتي لا تستحق حتى ثمن الحبر الذي كتبت به والمسماة «شهادة مشاركة»، أو الذين يفرحون بالغرف الدافئة في جامعة الأخوين، بل نتكلم عن فئة من الفئران السمينة التي تعرف جيدا من أين «تؤكل المنظمات الدولية» من قبيل الوكالة الأمريكية السابقة الذكر، أو اليونسيف أو اليونسكو أو مختلف اللجن التابعة للأمم المتحدة، ويعرفون كيف يدغدغون عواطف البعثات الأجنبية ليظهروا بمظهر «المتنورين» في «مغرب الأميين»، كما انهم يعرفون أيضا أن الحكومة استسلمت نهائيا في مجال التعليم، ولن تدفع درهما واحدا في محاولة إصلاحه، لذلك فالوزارة لا تستطيع مقاومة إغراء «المجانية» التي تقدم به الوكالة مشاريعها...، من هنا نفهم كم هم مُنتشون بدور «السيكرتارية» الذي تقوم به مديريات ومصالح الوزارة اتجاه كل مقترحات هذه المنظمات ذات النفوذ..

ونظرا لكون أصحاب هذا المشروع يعتقدون انهم يقدمون «البلسم» لمنظومتنا التعليمية، فإن الطريقة التي يشتغل بها هؤلاء تشبه كثيرا حالة المصابين بأمراض نقص التغذية والذين يتجرؤون على إعطاء الدروس في الحميات الغذائية، بمعنى انهم يحاضرون في الحكامة والإدارة الرشيدة بينما في الحقيقة هم أشخاص استفادوا من انعدام الشفافية في تعيينهم على راس مختلف مشاريع إتقان.

حاشية لما سبق: في الوقت الذي مايزال فيه المجلس الأعلى للتعليم يضع لمساته الأخيرة حول ما يعتبره تشخيصا وتقويما لواقع منظومتنا التربوية، في أفق بلورة رؤية إصلاحية شمولية لمرحلة ما بعد الميثاق الوطني للتربية والتكوين، ماتزال الوكالة المسؤولة عن برنامج إتقان مستمرة في برامجها، وكانها غير معنية تماما بلحظات التأمل التي انخرطت فيها هذه المؤسسة الدستورية، مستفيدة من عجز الوزارة ومن خلالها الحكومة على توقيف التشويش الذي تمارسه مختلف المنظمات الدولية المهتمة بالتعليم المغربي، والتي تشتغل وفق أجندتها ولا يعنيها نهائيا وجود أجندة وطنية، مما يفرض إلحاحية إعادة ترتيب العلاقة التي تربطنا بهذه المنظمات.



اسماعيل الخلوتي
ملحق تربوي متقاعد

مدرسة النجاح ومشاريع الفشل !!

في ظل ما ينفق على منظوماتنا التربوية من أموال باهظة، بهدف إخراجها من دائرة الجمود والتردي، وتحقيق الإقلاع التربوي المأمول، كنا وما زلنا نأمل كغيرنا ممن يستبد بقلوبهم حب الوطن، أن يحل يوم يصير فيه تعليمنا مصدر قوتنا، ويهتبل صاحب الجلالة فرصة إحدى خطبه، ليهنئنا على ما تحقق من نجاح في التخلص من قيود التخلف، ويشجعنا على مواصلة مسيرتنا التنموية بخطى ثابتة وواثقة نحو المستقبل المشرق، إلا أن خطاب ذكرى ثورة الملك والشعب في: 20 غشت 2013، جاء معاكسا لأحلامنا وحاملا تذمر جلالته، متحسرا عما آلت إليه أوضاع نظامنا التعليمي من تراجع، ومستنكرا إقدام حكومة السيد ابن كيران في شخص الوزير الوصي آنذاك السيد: محمد الوفا، على إسقاط المخطط الاستعجالي دون استشارة الفاعلين التربويين، ولا حتى أدنى محاولة لتعزيز المكتسبات واستثمار الإيجابيات. فلنبادر إلى حسم أمر خياراتنا بحرية وإصرار، ولتكن رجة البرنامج المعلوماتي «مسار»، مع ما رافقه من احتقان بداية المشوار...

وبالعودة قليلا إلى الوراء، نجد أن وزارة التربية الوطنية، سعيا منها إلى تنفيذ التوجيهات الملكية الواردة في خطاب: 12 أكتوبر 2007 عند افتتاح دورة الخريف التشريعية، الداعية إلى تسريع وتيرة إصلاح منظومة التربية والتكوين، وبناء على مضامين التقرير الوطني الأول للمجلس الأعلى للتعليم، الصادر في سنة: 2008 بمثابة ناقوس خطر، وبالنظر إلى أن الميثاق الوطني للتربية والتكوين شارف على بلوغ محطته الأخيرة، دون تحقيق الأهداف المسطرة في الإبان المحدد، بادرت إلى صياغة ما اصطلح عليه بالبرنامج الاستعجالي، وهو برنامج طموح ومجدد يمتد على مدى أربع سنوات: 2009-2012، ولضمان سيره الطبيعي في الاتجاه الصحيح وحتى يقطع أشواطا مهمة في طريق النجاح، أعدت له إمكانيات مالية ضخمة، وبدعامة معنوية وقوية من جلالة الملك محمد السادس عبر خطاب العرش ليوم: 30 يوليوز 2008 حيث قال: « وإذا كنا قد وضعنا التعليم في صدارة هذه القطاعات، فلأننا نعتبره المحك الحقيقي لأي إصلاح عميق، ولكي يأخذ إصلاح منظومتنا التربوية سرعته القصوى ووجهته الصحيحة، ندعو الحكومة لحسن تفعيل المخطط الاستعجالي، وسنحرص على ألا يخلف المغرب موعده مع هذا الإصلاح المصيري، لذلك على الجميع أن ينخرط فيه بقوة، فظروف النجاح متوفرة، من إرادة حازمة لجلالتنا، وتعبئة جماعية لكل المؤسسات والسلطات والفاعلين والتنظيمات، هدفنا الاجتماعي، إعادة الاعتبار وترسيخ الثقة في المدرسة العمومية، كمؤسسة للتنشئة الجماعية على قيم المواطنة الملتزمة وتكريس تكافؤ الفرص»

ولكثرة المشاريع المتواترة التي حولت الحقل التربوي إلى مختبر كبير للتجارب الفاشلة، أثار ظهور البرنامج الاستعجالي بمشاريعه التربوية، والذي تندرج مدرسة النجاح ضمن جسوره للوصول إلى المبتغى، زوبعة من ردود الفعل المتباينة، خاصة من طرف النقابات التعليمية لما استشعرته من تهميش وإقصاء، في الوقت الذي كان يتعين ألا يتم تجاهلها باعتبارها شريكا أساسيا في كل عملية تعليمية جديدة، ومع ذلك انطلق مسلسل الإصلاح في جو مشحون بالإضرابات كادت تعصف بالموسم الدراسي: 2008-2009. وفي إطار سياسة اللامركزية واللاتمركز، صدرت بتاريخ: 24 جمادى الأولى 1430 الموافق ل: 20 مايو 2009، مذكرة وزارية تحت رقم: 73، تدعو مؤسسات التربية والتعليم إلى إحداث جمعية دعم مدرسة النجاح، وفق منطوق القوانين الجارية، وبالانسجام مع روح ومبادئ الديمقراطية واستقلالية القرار، وبذلك ينتقل البرنامج الوطني من خلال هذه المبادرة إلى مرحلة تنزيل مشاريعه، سعيا إلى تجسيد شعار «المدرسة للجميع»، بتفعيل مجالسها وخاصة مجلس التدبير، دعم مهام المدير، تكريس ثقافة التدبير بالمشروع، أجرأة المقاربة بالنتائج وتبني نموذج التفاعلية الاجتماعية، إرساء دعائم «مدرسة النجاح» والارتقاء بجودة الخدمات، لتتحول إلى مجتمع مصغر، متناسق ومتضامن، له آلامه وآماله، سلبياته وإيجابياته، وله أيضا تطلعاته لإحداث التغيير، حتى تكون المدرسة نقطة ارتكاز أساسية لمنظومتنا التعليمية، وفي هذا السياق وبموجب المذكرة الوزارية سالفة الذكر، خصص لهذه الجمعيات دعم مادي في شكل منحة سنوية بقيمة ما يقرب من خمسين ألف درهم، تستفيد منها المؤسسات التعليمية طيلة فترة المخطط الاستعجالي، تحولها الأكاديميات إلى الحساب البنكي للجمعية شريطة استيفاء الشروط القانونية وإعداد مشروع للمؤسسة يستجيب لانتظاراتها وطموحاتها... وبغض النظر عما عرفته مراحل التأسيس من حيثيات وملابسات، وما شاب القانون الأساسي المنظم من عيوب واضحة، سيما ما يتعلق منها بإسناد رئاسة الجمعية والمكتب التنفيذي لرئيس المؤسسة، ومهمة أمين المال للمقتصد أو الممون، من خلافات بلغت حد التشكيك في النوايا الحقيقية للجهات المسؤولة، حيث ساد نوع من التوجس، وذهبت الظنون إلى ادعاء أن الدولة ربما تسعى من خلال برنامجها الاستعجالي إلى التعجيل بخصخصة التعليم والإجهاز على المكاسب التاريخية للأسرة التعليمية، بدل تسريع وتيرة إصلاح قطاع التعليم، وأن إنشاء جمعيات الدعم هذه ما هو إلا صنف من أشكال التعبير عن فشل الحكومات المتعاقبة في إدارة الشأن التربوي، ووسيلة للتملص تدريجيا من تحمل المسؤوليات والقضاء على مجانية التعليم، وكلها تخوفات تبقى مشروعة في غياب الشفافية والمنهجية التشاركية عند بناء القرارات واتخاذ المبادرات...

إن الغاية الكبرى من إحداث جمعية دعم مدرسة النجاح في مؤسسات التربية والتكوين، تتجلى كما أسلفنا في تنفيذ مبادئ المخطط الاستعجالي، الرامية إلى إخراج نظامنا التعليمي من بوثقة الانتكاس والإفلاس، باعتماد مشاريع تنبني أهم مكوناتها على خصوصيات وحاجيات المؤسسات التعليمية، أو في إطار من الشراكة، على أن تصرف منح الدعم المالي في بلورتها على أرض الواقع، بيد أننا وقفنا على مجموعة من الخروقات، أبطالها للأسف من بعض المديرين والمقتصدين الذين انعدمت ضمائرهم الإنسانية والمهنية، عندما زاغت بهم أفكارهم عن المنحى السليم، وبطرق ملتوية سعوا إلى تبني واستنساخ مشاريع وهمية، بدل التنافس باقتراح مشاريع حقيقية، وعملوا دون حياء على تحويل القسط الأكبر من الدعم المادي للنهوض بمؤسساتهم إلى جيوبهم، ولعل نظرة سريعة للتدبير المالي لهذه المؤسسات، تكشف الغطاء عن حجم التلاعبات، وعن مدى الاستهتار بالمسؤولية في إدارة شؤون مدارسنا الإدارية والتربوية والمادية.. وها قد مر على إنشاء هذه الجمعيات قرابة أربع سنوات، فأي قيمة مضافة جنت مدارسنا، مادام أغلب ما تم اقتراحه من مشاريع مجرد أحلام وأوهام، وانعدام الحزم والصرامة في التتبع والتقويم ومراقبة المصاريف؟ ماذا تحقق من تمثل التربية على قيم المواطنة، إتقان اللغات الأجنبية، الحد من الاكتظاظ والتحكم في ظاهرة الهدر المدرسي؟ لا مقاربة بالمشروع تحققت ولا عقلنة للتدبير الإداري والمادي تمت، ولا تصور موحد إزاء منهجية مشروع المؤسسة، فلماذا يسمح بتبديد كل هذا الكم الهائل من الأموال ونحن في أمس الحاجة إليه ؟

نحن لا ننفي إيجابية بعض مشاريع المخطط الاستعجالي، إلى جانب أهمية الميثاق الوطنية كآلية متوافق عليها للنهوض بتعليمنا، وأنه كان ممكنا ألا نخلف موعد الإصلاح، وإحداث الطفرة النوعية المرجوة، لو توفرت شروط النجاح من إرادة صادقة وإدارة رشيدة، إذ لا تعوزنا الكفاءات والأفكار الخلاقة بالقدر الذي تنقصنا الحكامة والاستقامة، ومازال يتواجد بيننا المستهتر والمجهض لأحلامنا. من هذا المنطلق، وبما أن السيد: رشيد بلمختار وزير التربية الوطنية، المعين حديثا في النسخة الثانية للحكومة يوم: 10 أكتوبر 2013، سبق أن خبر خفايا الوزارة في ولاية سابقة، وبدا أكثر استيعابا لما حفل به خطاب ذكرى 20 غشت المجيدة من توجهات واضحة، فإن الأمل وطيد في أن يعجل بتحديد مفهوم الإصلاح المراد مباشرته لإنهاء مسلسل التخبط، واختيار المشاريع القوية لإقامة «مدرسة النجاح»، القادرة على صناعة إنسان التحديات والواعي بالحقوق والواجبات، بما يلزم من حزم وعبر تخطيط عقلاني مبرمج، يتأسس على مبادئ سامية من حيث الانتقائية والفاعلية، التنفيذ والواقعية... فهل ينجح السيد الوزير في رفع التحديات وكسب الرهان ؟

> **”لكي يأخذ إصلاح منظومتنا التربوية سرعته القصوى ووجهته الصحيحة، ندعو الحكومة لحسن تفعيل المخطط الاستعجالي، وسنحرص على ألا يخلف المغرب موعده مع هذا الإصلاح المصيري“**

التاريخ: 2014/03/11
العدد: 2319

المســاء

الصفحة: الملحق التربوي

رأي

في علاقة النماذج البيداغوجية بالبراديغمات الفلسفية

خالد زروال
مفتش تربوي



تتامل فلسفة التربية في الاشكاليات العامة للتربية وفي توجهاتها الكبرى التي قد تختلف باختلاف المجتمعات و الغايات التي ترومها لأنظمتها التربوية، تطرح الفلسفة اسئلتها المتجددة حول غايات التربية في مجتمع ما، وحول الممكن منها وغير الممكن، وفلسفة التربية في علاقتها بباقي علوم التربية لا تختلف عن علاقة الفلسفة عموما بباقي العلوم الانسانية حيث على الرغم مما حققته تلك العلوم من استقلالية عن الفلسفة على مستوى الموضوع و المنهج والمفاهيم، فإنها ترتبط بالفلسفة التي تنظر في اشكالياتها الابيستمولوجية.

هكذا قد تنظر فلسفة التربية في النماذج البيداغوجية وتتساءل حول جدواها وتدعو إلى تجديدها كلما فرضت ذلك السياقات التاريخية والاجتماعية.. لقد شكلت الفلسفة البراغماتية لحظة انبثاق مقاربة التدريس بالأهداف كنموذج بيداغوجي، في سياق تاريخي عرف هيمنة البراديغم النفعي الذي اختزل المعرفة كموضوع و اختزل الانسان كذات عارفة تتلقى المعرفة بشكل تقني في اطار ثنائية: مثير-استجابة.

لأجل ذلك ستتساءل الفلسفة لاحقا عن جدوى اختزال المركب إلى بسيط: اختزال الانسان في البعد العقلي-المعرفي واختزال المعرفة في تخصصات معزولة، في هذا السياق يرصد ادغار موران أحد أهم الإشكالات التي سقطت فيها التربية المعاصرة حين وقعت فيما سماه «العمى المعرفي»، الذي تحولت معه المعرفة في التقسيمات المدرسية للمناهج التربوية إلى مواد وتخصصات مدرسية معزولة تنعدم فيها الروابط الضرورية والتقاطعات الطبيعية، فاصبحت المعارف بذلك ترصيصات معارفية Des savoirs qui existent، de manière juxtaposée- في ذهن المتعلم يصعب عليه معها إيجاد التوليفات الضرورية بينها وبالتالي توظيفها في سياقات جديدة عن تلك التي اكتسبت فيها.

ومن خلال هذه التساؤلات سيتم التمهيد لبراديغم جديد ينظر إلى الانسان ككائن مركب يتداخل فيه المعرفي بالوجداني إنه براديغم: التصرف، المركب، التوظيف، التوليف، الادماج، إزالة الحواجز بين المواد، المجزوءات، السياق... وغيرها من المفاهيم التي ستشكل نموذجا بيداغوجيا جديدا ارتبط بالكفايات، تتجه معه التربية وفق براديغم فلسفي يرى فيه إدغار موران بعدا كوكبيا سماته الاساسية: وحدة النوع البشري، ووحدة المعرفة البشرية ومع هذه السمات تسقط كل الحواجز: جغرافية كانت « سقوط الدولة القطرية » أو ابستمولوجية « سقوط التخصصات المعرفية»، بمعنى آخر: لا وجود في البراديغم الجديد لنماذج تنموية دون تكامل وتكتل بين الدول، ولا معرفة دون إزالة الحواجز بين مكوناتها ودون توليفات بين مختلف التخصصات المعرفية التي انفصلت وتجزأت لأغراض مدرسية فقط.

مع النموذج الجديد سيسترجع الانسان مركزية الكون التي أطلقها مبدأ الذاتية «الأساس الفلسفي للحداثة»، سيصير المتعلم مركز الفعل التربوي، وبذلك تكون النماذج البيداغوجية انعكاسا ونتاجا لإدراك المجتمع لتلك الذات ولهامش الحرية التي يريده لها، و هنا أيضا تكمن مهمة أخرى من المهام التي تتولاها الفلسفة في علاقتها بالتربية، وباختصار، نستطيع ان نجمل أن تجديد النماذج البيداغوجية هو في الأصل تجديد للبراديغمات الفلسفية.

إن تجديد النماذج البيداغوجية إذن هو انخراط ومواكبة للتحولات التي تعرفها البراديغمات الفلسفية المتجددة بتجدد السياقات التاريخية، الاقتصادية والاجتماعية وغيرها، وإذا كان المغرب قد تبنى نموذج الكفايات، فإن الأمر لم يتم من باب الموضة او الترف الفكري أو ما شابه ذلك، بل جاء هذا التبني في إطار رؤية من المفروض أن يرسمها من اوكلت لهم مهمة التفكير في استراتيجيات هذا البلد، من يبنون الفلسفة التربوية معتمدين في ذلك على التوجهات الكبرى التي اختارها المغرب في علاقة بالمنظومة الكونية وسياقاتها.. التي تحكمها بالضرورة براديغمات توجهها في إطار عولمة حقيقة ينبغي ان تؤخذ بعين الاعتبار، لذلك يفهم جيدا لماذا تبنت العديد من الدول نموذج الكفايات، ولذلك نفهم لماذا أصبح للمجتمع الدولي منظروه في التربية، من أمثال إدغار موران، الذين يشرفون على تجديدالبراديغمات الفلسفية ، ولذلك نفهم أيضا لماذا شرعت العديد من الدول في الاشتغال ببيداغوجيا الادماج في الآن ذاته؟ على أنه ينبغي اثناء تفاعلنا مع كل هذه الأسئلة الا نختار أسهل الطرق وننزلق وراء القراءات الاختزالية «التبعية، المؤامرة، البنك الدولي....»، في هذا السياق نفهم كذلك لماذا جاء إلغاء العمل ببيداغوجيا الادماج مفاجئا؟ لأنه ببساطة لا يخرج بدوره من دائرة القراءات الاختزالية.

إن اعتماد هذا البيداغوجيا لم يات معزولا عن رؤية متكاملة يلتقي فيها السياسي بالاجتماعي والاقتصادي وبالاستراتيجية العامة التي انطلق فيها المغرب منذ سنوات، وهي مبنية على مؤشرات تنموية وعلى معطيات واحصائيات دقيقة في الاقتصاد والديموغرافيا ووو... كما أنها مبنية على إمكانات المغرب في تمويل قطاع التربية والتكوين. لذلك فإيقاف هذا النموذج خارج سياقاته تصرف يمكن أن يعتبر من باب بتر الأشياء من سياقاتها أو بعبارة أخرى بتر النماذج البيداغوجية من البراديغمات الفلسفية التي تحكمها.

التاريخ: 2014/03/11
العدد: 5227
الأحداث المغربية
الصفحة: 17

محمد إبو المهدي
أستاذ

الدعم التربوي وسيلة أم غاية ؟

الدعم آلية ووسيلة لتصحيح تعثرات الفئة التي تعاني من مشاكل تعليمية، تخطيط ديداكتيكي ينطلق من ضبط وتشخيص التعثرات قصد معالجتها، يأتي الدعم كتدخل لسد الثغرات والخصاص الذي يعاني منه المتعلم حتى لا يؤدي ذلك إلى تأخر، وبالتالي إلى فشل دراسي. فما هو الدعم ؟وماهي الاسس والمبادئ التي تبنى عليها أنشطة الدعم ؟ وماهي المؤسسات المعنية بالدعم باعتبارها فاعلا وشريكا حقيقيا ؟.

الدعم عبارة عن أنشطة تعليمية تعلمية، وصفة علاجية ووقائية من خلال التحكم والتركيز على الموارد الأساسية ذات الأولوية التي تساهم في اكتساب الكفايات المرحلية التي تؤلف في نهاية المطاف إلى اكتساب الكفاية الاساسية، ويأتي الدعم لترشيد مسار التعلم، وفتح المجال أمام جل التلاميذ لسايرة الركب الدراسي. يرتبط الدعم بعملية التقويم بشتى أشكاله، جزء لا يتجزأ من عناصر العملية التعليمية التعلمية، وظيفته تحقيق أكبر قدر من الفعالية والجودة. فانطلاقا من منتوج المتعلم يتم ضبط التعثرات والأخطاء التي يرتكبها لأسباب متعددة، فبصرف النظر عما هو بيداغوجي وديداكتيكي تكون الدوافع مرتبطة بتمثلات المتعلم غير الصحيحة والمتجدرة في اللاشعور، فالخطأ يعتبره الدرس مسألة طبيعية، إذ تشكل نقطة الانطلاق لوضع تكتيك محكم واستراتيجية واضحة المعالم تتماشى مع الخصائص النفسية والوجدانية والنمائية للمتعلم، على أساس أن يعتمد في الانشطة الداعمة على مبدأ التدرج أي من البسيط إلى المركب، ومبدأ التنويع على مستوى الأسلوب والطريقة والتقنية لكسر الرتابة، وبطبيعة الحال فالتحفيز وإثارة الدافعية أمور لا يمكن أغفالها لخلق الرغبة والاستعداد.

الدعم يعتبر مسار الاتخاذ القرارات المناسبة للتخفيف من النتائج السلبية، فالتدخل لا يقتصر على الوسيط البشري داخل مجموعته الصفية، بل يعني كل الفاعلين والعاملين بالمؤسسة التعليمية في اطار تربوي موحد، ينجز وصفاته في أقسام خاصة، على أساس أن تعمل الإدارة على خلق فضاء تربوي من خلال وسائط الثقافة، ثم توفير جل الشروط التنظيمية والتربوية التي تساعد على تحقيق الأهداف لحالات التعثر المرصودة.

انفتاح المؤسسة التعليمية على محيطها الجغرافي والسيوسيو اقتصادي مسألة إيجابية لربط نسيج من العلاقات، ومد جسور التواصل لتنفيذ مشاريع وشراكات حقيقية تنطلق من حاجات التلاميذ ومجالات اهتمامهم.

تواصل المؤسسة مع الأسر باعتبارها مؤسسة تنشئوية ينبغي أن يكون مستمرا لتحفيز الآباء على دعم أبنائهم نفسيا واجتماعيا وتربويا، كما أن تحبيب المدرسة من خلال الأنشطة الرياضية والفنية والمهارية التي تسهر المؤسسة على تنظيمها كالرسم والمسرح والتمثيل... تساعد الفئة المتعثرة على التأقلم والاندماج وبالتالي كسر تلك الحواجز والمعيقات النفسية والاجتماعية.

من المفروض أن تتم عملية الدعم خارج فضاء المدرسة، فإلى جانب الأسرة الشريك الأساسي هناك مؤسسات لا مدرسية معنية كالجمعيات والنوادي ودور الشباب تواكب وتوازي عمل المدرسة، وتساهم في عملية التصحيح والتقويم والدعم من خلال انشطة هادفة.

ينبغي أن يصبح الدعم ثقافة تتجدر في عمل الاستاذ بشكل يومي، واذا كانت المدرسة مؤسسة متعددة الوظائف والأدوار، تخدم المجتمع، وتربي الأبناء على الاخلاق والمبادئ المجتمعية، وتكسبهم الكفايات الاساسية والضرورية، فإن على مؤسسات المجتمع المدني أن تتدخل للمساعدة والمؤازرة من جهة، وللمراقبة والتتبع والدعم من جهة ثانية، و اذا كانت بعض الجوانب تغيب عن مؤسساتنا التعليمية ولا تحظى بالأولوية والاهتمام فان على المؤسسات الاخرى ان تجد البدائل والوسائل لخلق نوع من التكامل والمسايرة والاستمرارية.

61

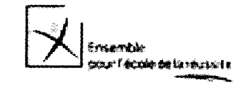






Bulletin de Presse

Mardi 11 mars 2014 Numéro : 4721



Division de la Communication -Service de Presse
Tél : 0537 687 252 Fax : 0537 687 255

DATE 11/03/2014
N : 4230

L'ECONOMISTE

PAGE :DOSSIER

Des modules en entrepreneuriat dans les lycées

L'Education nationale s'inspire de Injaz Al Maghrib

C'EST une consécration pour Injaz Al Maghrib. L'association, membre du Junior Achievement Worldwide (acteur mondial de l'éducation à l'entrepreneuriat), lancée en 2007, s'apprête à transmettre son expertise à l'Education nationale. Une convention a été signée dans ce sens la semaine dernière.

Injaz Al Maghrib accompagnera l'introduction de modules dédiés à la promotion de l'esprit d'entrepreneuriat des jeunes dans les lycées. Le modèle Injaz a aujourd'hui fait ses preuves. Quelque 30% des jeunes formés finissent par créer leur entreprise avant l'âge de 25 ans. ❑

DATE 11/03/2014
N : 4230
L'ECONOMISTE
PAGE :DOSSIER

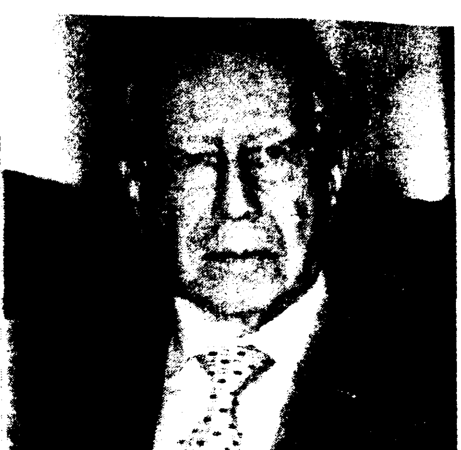
«2014, une année de réflexion»

■ **Qualité d'enseignement, capacité à lire... les défaillances relevées suite au diagnostic**

■ **Le contenu des programmes scolaires à revisiter**

- L'Economiste: Quel est l'apport de la signature de la convention cadre entre le ministère et l'association Injaz Al Maghrib?

- Rachid Benmokhtar: Cette convention a pour objectif d'accompagner les élèves du collège et du lycée en matière de création d'entreprises dès leur jeune âge. Aujourd'hui, ce partenariat nous permet d'officialiser l'intervention d'Injaz Al Maghrib au sein des établissements scolaires. Auparavant, la sensibilisation des jeunes par des cadres bénévoles autour de l'univers de l'entrepreneuriat à travers le programme Injaz Al Maghrib n'était pas intégrée dans les horaires. Désormais, cette activité fera partie de l'emploi du temps scolaire, comme toutes autres activités artistiques, sportives...



Rachid Benmokhtar, ministre de l'Education nationale, insiste sur l'importance de réfléchir autour de la réforme, ceci à travers une année de réflexion et de dialogue avec tous les acteurs (Ph. Jarfi)

- Cette convention sera-t-elle élargie à la formation professionnelle?

- Jusqu'à présent, ceci concerne seulement les collèges et les lycées. Il faut attendre que le ministère s'approprie l'intégration du nouveau département sous sa tutelle avant d'entamer un tel programme. D'ailleurs, nous réfléchissons à la création de passerelles entre l'éducation nationale et la formation professionnelle. L'objectif est de permettre aux élèves ayant abandonné l'école à un jeune âge de s'insérer autrement dans la société à travers l'apprentissage de nouveaux métiers. La formation professionnelle constitue ainsi une 2e chance pour ces jeunes.

- Comment la tutelle compte-t-elle aboutir à une réforme du système de l'éducation nationale?

- Il est vrai qu'une multitude de critiques sont adressées à l'éducation nationale. Cependant, pour notre ministère, 2014 est une année de réflexion. Nous nous sommes engagés dans de nombreux chantiers autour de la réforme du système. Plusieurs réunions ont eu lieu avec les différents acteurs de l'éducation nationale, afin de mettre en place un projet de réforme. A présent, nous venons de finaliser une analyse profonde sur le diagnostic de l'état de l'enseignement national. Le but est de relever les dysfonctionnements du système.

- A votre avis, quel est le chantier prioritaire afin d'améliorer le rendement de l'éducation nationale?

- Nombreuses sont les défaillances soulevées par l'analyse que nous avons menée. Qualité de l'enseignement, énorme quantité des programmes surtout pour le primaire, contenu à revisiter, manque d'infrastructure.... le problème est que le tout est indissociable. Plusieurs facteurs influencent la qualité de notre éducation. Faut-il commencer d'abord par améliorer les capacités des élèves à écrire et à lire en premier lieu? Nous sommes encore dans une phase de réflexion afin de trouver les solutions adéquates.

Propos recueillis par Rajaa DRISSI ALAMI

DATE 11/03/2014
N : 4230

L'ECONOMISTE

PAGE :DOSSIER

Entrepreneuriat: Bientôt des modules dans les lycées

- Le ministère de l'Education nationale s'inspire du modèle Injaz Al Maghrib

- Mise en place de cours pour la création d'entreprises

- Gestion de portefeuille, business plan.... le programme

LE ministère de l'Education nationale et de la Formation professionnelle s'associe avec l'association Injaz Al Maghrib afin de sensibiliser les jeunes à la création d'entreprises. Cette ONG membre du Junior Achievement Worldwide vient de signer un partenariat avec la tutelle en vue de mobiliser les moyens humains et financiers nécessaires pour une formation de qualité aux bénéficiaires. L'objectif est de développer les capacités et les compétences des élèves dans le domaine de la création et de la gestion d'entreprises. Connaissance de soi, leadership, initiative, créativité.... améliorer les soft skills (compétences comportementales) de ces jeunes est aujourd'hui une nécessité. «Cette convention est aussi un moyen de préparer les élèves au marché de l'emploi. Surtout que dans notre culture, on privilégie encore l'accès aux professions stables au lieu de la création d'entreprises», souligne M'Hammed Abbad Andaloussi, président DG d'Injaz Al Maghrib. Pour rappel, avant ce pacte, Injaz Al Maghrib intervenait au sein des établissements scolaires suite à la demande des enseignants ou des superviseurs sans disposer d'un cadre officiel. D'ailleurs, une étude menée par l'association a dévoilé que 30% des jeunes élèves formés ont créé leur entreprise avant l'âge de 25 ans. «Ce résultat reflète l'intelligence de nos élèves ainsi que l'existence de programmes qui réussissent au sein de notre système d'éducation nationale malgré les différentes critiques», ajoute Rachid Benmokhtar, ministre de l'Education nationale.

Si l'association Injaz Al Maghrib s'engage à accompagner les élèves en matière d'initiation à l'esprit d'entrepreneuriat, la tutelle pour sa part officialise cette action. Aujourd'hui, cette activité est inscrite dans le programme des élèves concernés. Elle est aussi inclue dans l'emploi du temps scolaire et la réservation des salles au sein des établissements. Les absences seront contrôlés afin d'assurer le bon déroulement de cette formation. La promotion de l'esprit d'entrepreneuriat chez les jeunes se fera d'abord au sein des lycées et collèges avec la participation de cadres bénévoles et d'enseignants notamment à Rabat, Casablanca, Marrakech et Agadir. «Nous souhaitons aussi que l'accompagnement des jeunes soit élargi aux autres villes du Royaume pour atteindre aussi les provinces du Sud», souligne Rachid Benmokhtar administrateur au sein d'Injaz Al Maghrib.

Près de 70 entreprises partenaires et 750 conseillers bénévoles participent à la réussite de programmes tels que la Bourse en action, découverte de l'entrepreneuriat, gestion de budget.... Désormais, Injaz Al Maghrib est autorisé à effectuer les évaluations nécessaires des programmes et de leur impact sur les élèves, les enseignants et les parents. Un comité de pilotage composé d'un coordonnateur national et des autres membres sera mis en place afin d'élaborer un plan d'action annuel au début de chaque année scolaire. ❑

Rajaa DRISSI ALAMI

DATE 11/03/2014
N : 4230

L'ECONOMISTE

PAGE :DOSSIER

Injaz Al Maghrib en chiffres

Réalisation en 2012-2013
- **Jeunes formés: 6.509**
- **Conseillers mobilisés: 254**
- **Budget: 5.114.000 DH**

Objectifs pour 2013-2014
- **Jeunes à former: 10.150**
- **Conseillers à mobiliser: 568**
- **Budget: 6.635.000 DH**

Objectifs à l'horizon 2016
- **Jeunes à former: 70.000**
- **Etre présent dans 16 villes sur le territoire**

Source: Injaz Al Maghrib

Depuis sa création en 2007, l'association Injaz Al Maghrib a formé plus de 20.000 jeunes et dispose maintenant de 8 programmes en matière d'accompagnement des élèves pour l'insertion dans le monde du travail. L'année dernière le coût moyen de formation d'un étudiant était de 786 DH. Cette année, il est de 654 DH soit une réduction de 17% due à l'amortissement des coûts centraux par une base plus large de jeunes

■ L'Anapec lance la Semaine Emploi pour l'Etudiant

Le coup d'envoi de la Semaine Emploi pour l'Etudiant, organisée chaque année par l'Anapec, a été donné hier à Rabat. Durant cet évènement qui se tiendra jusqu'au 15 mars, l'Agence visitera quelque 400 écoles et établissements universitaires. L'occasion pour le bras recrutement du gouvernement d'informer les étudiants des différents services et outils mis à leur disposition, notamment ceux à distance. L'initiative est d'ailleurs dédiée cette année aux «prestations d'emploi en ligne au service des jeunes». Elle vise également à présenter aux futurs chercheurs d'emploi les opportunités du marché, et à leur inculquer les techniques de recherche d'emploi.

DATE 11/03/2014
N : 11917

ALBAYANE

PAGE:5

Semaine de la finance pour enfants

La Fondation marocaine de l'éducation financière (FMEF) organise, du 10 au 14 mars, la troisième édition de la semaine de la finance pour familiariser les enfants et les jeunes avec les concepts bancaires et financiers de base. La Fondation a choisi, cette année, d'intensifier son intérêt pour les écoles primaires en plus d'une forte présence dans les collèges et les lycées, indique un communiqué de la fondation, précisant que le nombre des bénéficiaires visés devra atteindre les 80.000 dans les seize régions du Royaume contre 60.000 bénéficiaires en 2013. De plus, la part des élèves du monde rural parmi la population ciblée devrait passer de 20 pc lors de la dernière édition à 30 pc l'année en cours, ajoute la même source. Le programme de cette semaine comprend des visites au profit des collégiens et des élèves du primaire dans les agences de Bank Al Maghrib, les agences bancaires, les compagnies d'assurance et la Bourse de Casablanca ainsi qu'au Musée de Bank Al Maghrib et à Dar As-Sikkah. Il est également prévu des séances de formation dispensées par des agents de Bank Al Maghrib, des banquiers, assureurs et cadres de la place financière de Casablanca au profit des lycéens.

DATE 11/03/2014
N : 15273

LE MATIN

PAGE :8

Rencontre

L'éducation à la citoyenneté au centre des débats

Le thème de l'éducation à la citoyenneté a été au centre d'une rencontre organisée, jeudi dernier à Ouarzazate, dans l'objectif de contribuer à la consécration de ce concept notamment auprès des jeunes. Encadrée par trois officiers de la Sûreté nationale à Ouarzazate, cette rencontre, qui a eu lieu au Lycée Mohammed VI de cette ville, s'inscrit dans le cadre de la mise en œuvre d'un accord de partenariat signé entre le ministère de l'Éducation nationale et la Direction générale de la Sûreté nationale (DGSN).

Cette convention porte, entre autres, sur l'organisation d'une série de rencontres de sensibilisation axées sur les dangers des drogues, la protection de l'environnement, l'éducation à la citoyenneté, la délinquance, les abus sexuels contre les mineurs ou la violence dans les stades.

La rencontre d'Ouarzazate a permis aux élèves du Lycée Mohammed VI de prendre part à un débat direct avec des responsables sécuritaires sur le principe de citoyenneté, ainsi que sur le rôle des différents corps de sécurité dans la sauvegarde de l'ordre public et la protection des citoyens.